الكواكب

العدد ٧٠٨ - ٢٣ فبراير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما



سعاد تتظرك ص ٢٨

سادول فى القاهرة

استقالة سيد بدير

مع هذا العدد هدية

ليلى طاهر





باب يقدمه هذا الاسبوع عبد النور خليل

حديث طويل ، دار بيني وبين حسن حسين فهمي عميد معهد السينما منذ ايام قليلة، حديث نصفه عتاب ونصفه ايضاح لصورة يريدها العميد للمعهد .. اكثر من ثلاث ساعات وهو يتحدث بلاتوقف، واكثر من ثلاث ساعات وأنا انصت له .. وانتهينا الى سؤال : اين نجد الاساتذة للمعهد ؟! .. اذا كان السينمائيون الذين يتولون تدريس المواد السينمائية كالاخراج والتصوير والمونتاج اكثرهم يشغل عن الدراسة ، بالعمل فى الاستوديوهات ، أو يقتصب يوما واحدا يلقى فيه محاضرة او اثنتين فى المعهد، وقلت له :

● ان عشرة من الشبان على الاقل عادوا من الخارج بعد دراسة السينما فى السنوات الاخيرة تستطيع ان تستعين بهم الى جانب السينمائيين الذين يسمح وقتهم بالتدريس فى المعهد .

وقاطعني :

– على بهم؟! .. بعناوينهم واسمائهم ؟!

قلت :

● المفروض ان تعرفهم.. على الاقل عن طريق الهيئة التى تحصر الكفاءات الفنية فى بلادنا ، وهى تتبع الدولة ؟!..

واتصل بنا الحديث .. وكنت عمليا اكثر فاعطيته اسماء شفيق شاميه وجلال الشرقاوى ومحمود مرسى وحسين كمال ، كلهم درسوا فى « الاديك » معهد باريس السينمائى وكلهم يستطيعون ان يوفروا بعض الوقت لمعهد السينما ..

ان الدراسة فى معهد السينما لابد ان تمضى باساتذة من السينمائيين او باساتذة من هؤلاء الشبان الذين درسوا السينما فى الخارج وعادوا .. لقد قال لى العميد انه سيرسل لهؤلاء العائدين من الخارج خطابات استدعاء الى المعهد ، وانا انتظر منه ان يبر بوعده .. أما العتاب ، فقد قلت فيه كلمتنا جميعا كاسرة «الكواكب» .. اننا نعتبر المعهد جزءا من رسالتنا اليومية التى نؤديها فى الوسط الصحفى ، وكل تصرف منا يود الى هذا الاعتبار .

صورة الغلاف



ليلى طاهر

تصوير شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 708 — 23 - 2 - 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

يرشح للاوسكار مرة ثانية



مفاجاة هذا الاسبوع فى هوليوود هي اعلان اسم عمر الشريف بين المرشحين لجائزة الاوسكار . هذه هى المرة الثانية التى يرشح فيها لهذه الجائزة . كانت المرة الاولى منذ سنتين عن دوره فى فيلم « لورانس » . هذه المرة عن دوره فى فيلم « جاء يوم الانتقام » . ينافس عمر هذه المرة ١٥ نجما عالميا هم: جان بول بلموندو وكارى جرانت وروبرت مودلى وبيتر اوتول وريتشارد بيرتون وفريدريك مارش وبيتر سيللرز وانتونى كوين وجريجورى بيك وبيتر سينس وجيمس ماسون وديك فان دايك وتونى راندال وكير دوليا

وقف عرض أفلام الدرجة الثانية



خمسة أفلام من التى انتجتها الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى فى بدايتها وهى « أرملة وثلاث بنات » الذى اخرجه جلال الشرقاوى ، و « ايام ضائعة » الذى اخرجه بهاء شرف ، و « حكاية كل بنت » الذى اخرجه احمد فاروق ، و « الجزاء » الذى اخرجه عبد الرحمن الخميسى ، و « حب للجميع » الذى اخرجه محمد عبد الجواد ، تقرر وقف هذه الافلام حاليا ...

آخر خبر

ينسحب من « أفراح بعلبك »

رسالة تلقتها مؤسسة السينما من الصحفى اللبنانى سعيد فريحه والشريك فى انتاج فيلم « افراح بعلبك » يخطرها فيه بانسحابه من الانتاج . وافقت المؤسسة على ان يدرس موقف فرقة الانوار اشتراكها كان جزءا من نصيبه فى الانتاج .. الفيلم بطولة فاتن حمامه واخراج صلاح ابوسيف.





●● **طلعت خيرى** وزير الشباب سيقوم بتوزيع الكئوس والميداليات على فرق التمثيل بالجامعات والمدارس التى فازت فى مباريات التربية المسرحية التى تنظمها وزارة الشباب . ستقام حفلة بهذه المناسبة يوم ٣ مارس بمسرح الازبكية .

●● **مبنى** الاذاعة بالشريفين سيخصص لاذاعة الشرق الاوسط واذاعة صوت العرب واذاعة فلسطين وذلك بعد انتقال الاذاعة العامة الى مبنى ماسبيرو على ان تنتهى عمليات النقل فى أول مارس القادم.

●● **البنك الاهلى** يتسلم مبنى ستوديوهات الاذاعة بشارع علوى هذا الاسبوع . بهدم المبنى ويعاد بناؤه مكاتب لموظفى البنك .

●● **جاذبية** سرى صور برنامج مع الفن معرضها الاخير . تجرى عليه احسان مقدمة البرنامج مناقشة مع الفنانة حول معرضها والمؤثرات التى جعلتها تتجه الى الفن الحديث

●● **عبد الحميد** الحديدى اصدر قراراً بأن تصبح مدة الدورة الاذاعية ثلاثة أشهر بدلا من ستة. جميع ممثلى وممثلات الاذاعة استنفدوا عدد البرامج المنصوص عليها خلال شهر واحد من بداية الدورة !!..

●● **حماده** عبد الوهاب المخرج التليفزيونى ، يخرج فيلما سينمائيا من انتاج الشركة العامة ، حماده اخرج للسينما قبل ذلك فيلمين من انتاجه هما «اسماعيل يس فى القمر» و « اللص الشريف » .

●● **لورنس** هارفى رفعت عليه زوجته السابقة الممثلة مرجريت ليتون دعوى أمام المحكمة العليا فى لندن .. طالبته بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه وهو القسط السنوى المستحق من ٢٥ الفا من الجنيهات كان قد استدانها منها عام ١٩٦١ .. موعد القسط الذى تطالب به كان سبتمبر الماضى .

تمثل فى الاذاعة لاول مرة

المخرج الاذاعى يوسف حجازى اختار شادية للقيام ببطولة المسلسلة الاذاعية لشهر ابريل القادم ، التى كتبها أنور فرمان واسمها « رحلة حب » هذه أول مرة تمثل فيها شادية فى الاذاعة ، ولن تغنى ، سبق لنفس المخرج أن قدم مها صبرى فى بطولة مسلسلة « أزهار » التى اذيعت فى اغسطس من العام الماضى ، ولم تغن ايضا





تعود إلى المسرح

انجريد برجمان عادت الى المسرح. تشترك فى بريطانيا مع مسرح « جيلفورد » الجديد ببطولة احدى روايات الكاتب السوفييتى الكبير تورجنييف وهى « شهر فى الريف » . يشترك معها فى بطولة المسرحية سير مايكل روجريف احد كبار نجوم المسرح هناك . مايكل سبق ان اشترك معها فى بطولة رواية « هيدا جابلر » لابسن . والتى سجلتها للتليفزيون . دلفين سيبرج قامت ببطولة « شهر فى الريف » عندما قدمها المسرح الفرنسى .

●● **مسرحية** « بيكيت » لجان انوى والتى ظهرت اخيرا فى السينما، سيقدمها المخرج الاذاعى بهاء طاهر فى البرنامج الثانى بعد ترجمتها . تقرر طبع عدد من النسخ المترجمة توزع على طلبة معهد الفنون المسرحية ، بناء على رغبتهم ، تقرر ان يكون امتحانهم فى هذه المسرحية

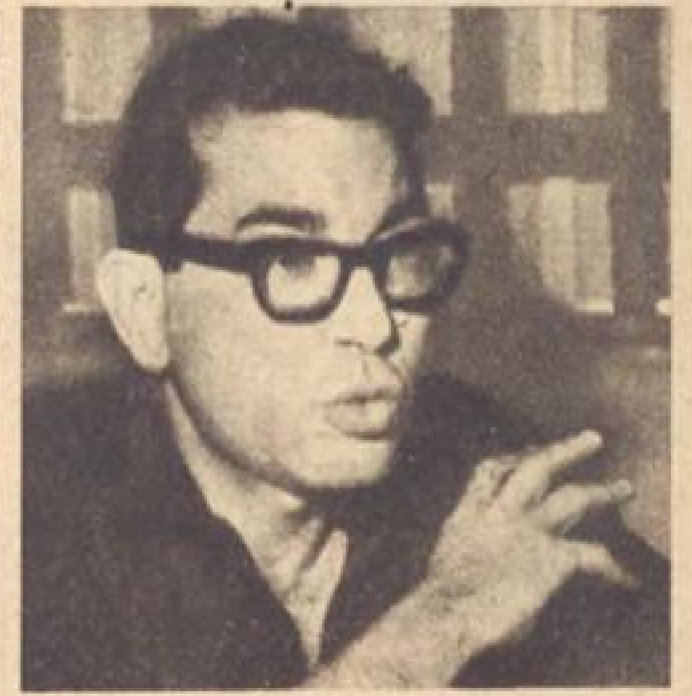
●● **داريل** زانوك رئيس مجلس ادارة شركة فوكس للقرن العشرين صرح بأنه قد تعاقد مع الثنائى هارى شولتزمان والبرت بروكولى ليقوما باخراج سبعة أفلام على الاقل خلال ثلاث سنوات . هذان المخرجان سبق أن قدما أفلام جيمس بوند الناجحة. عقدهما مع شركة فوكس لا يشمل تلك الافلام ..

●● « **أرزاق** » اول مجموعة قصص نشرت للكاتب المسرحى سعد الدين وهبه ، أختارها ابراهيم عزت مقدم برنامج دنيا الادب للمناقشة فى البرنامج . اعد بكر رشوان سيناريو لأحدى قصص المجموعة ليقدم فى البرنامج على شكل تمثيلية قصيرة ، يشترك فى مناقشة الكتاب انور المعداوى

●● **محمد** نوح الممثل الجديد بالمسرح الحديث سيقوم بدور سيد درويش بدلا من صلاح منصور الذى تعذر عليه تمثيل الدور بسبب ارتباطه بالعمل فى أكثر من مسرحية

●● **سبعة** افلام تعرض فى اسبوع الفيلم المصرى فى الصين ابتداء من أول مارس ، اختير منها حتى الان فيلما ثمن الحب واعترافات زوج .

●● **السيد بدير** أصدر منشورا دوريا لجميع ممثلى مسرح التليفزيون الذين يرغبون فى العمل بالاخراج . ليبدءوا فى العمل اولا كمساعدى اخراج . وبعد فترة تمرين يتحولون مخرجين . أول ممثل تحول الى مساعد اخراج هو صلاح الفيشاوى يعمل حاليا مساعدا للمخرج محمد توفيق .



يطلب مشاهدة أفلامه

الناقد السينمائى الفرنسى جورج سادول الذى يزور القاهره الان بدعوة من مؤسسه السينما ، طلب مشاهدة الافلام التى أخرجها خليل شوقى ، وفعلا أجيب لطلبه وشاهد بعض فصول من فيلم « الجبل » كما شاهد ثلاثة افلام قصيرة من اخراجه هى « الرمال الناعمة » وفن النحت ، ودنيا » .. خليل كان تلميذا لسادول فى باريس ...



الدراسة فى صالة المسرح

الدكتور رشاد رشدى وافق على تخصيص صالة كبيرة ملحقة بمسرح محمد فريد لتكون مقرا لمعهد التدريب المسرحى التابع لمسرح الحكيم . حسين جمعه مدير هذا المعهد اختار ٢٨ خريجا من خريجى المدارس الصناعية قسم الكهرباء ليكونوا الدفعة الاولى لطلبة هذا المعهد . سيدرسون لمدة ثلاثة اشهر مواد كهرباء المسرح والمؤثرات الصوتية والضوئية فى المسرحيات . الناجحون منهم سيعملون مع فرق التليفزيون

عزيزى القارئ



« الكواكب » كانت فى معهد السينما هذا الاسبوع بناء على دعوة من الدكتور حسن فهمى عميد المعهد . نظمت الكواكب « برنامجا ثقافيا » لطلبة المعهد ابتداء من يوم الخميس بعد غد . سيلتقى فيه الطلبة بعدد من الفنانين . فى كل أسبوع سيقدم لهم أحد المخرجين الجدد أحدث أعماله . سيراها طلبة معهد السينما قبل أن يراها النقاد والجمهور . يشرح لهم فكرته . ويناقشهم

اللقاء الاول سيكون مع المخرج حسين كمال . سيقدم لهم الاجزاء التى تمت من فيلم « المستحيل » الذى يخرجه الان ويصوره عبد العزيز فهمى ويقوم ببطولته كمال الشناوى مع نادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار . والفيلم مأخوذ عن قصة للدكتور مصطفى محمود الذى اشترك مع يوسف فرنسيس فى كتابة السيناريو والحوار أيضا. وهذا هو اول فيلم يخرجه للسينما حسين كمال، وأول سيناريو يكتبه مصطفى محمود ويوسف فرنسيس

وبعد عرض الفيلم تجرى مناقشة بين المخرج وطلبة المعهد فى قاعة سيد درويش يوم الخميس بعد غد . وفى يوم الخميس التالى يلتقى نور الدمرداش مخرج فيلم « ثمن الحرية » بطلبة المعهد . وفى الاسابيع التالية تناقش أعمال المخرجين الجدد فاروق عجرمة وجلال الشرقاوى وعبدالرحمن الخميسى وخليل شوقى ومحمد سالم

ولن يقتصر البرنامج على المخرجين الجدد . انما سيضم أيضا أعمال المخرجين المعروفين مثل حسن الامام ، وكمال الشيخ ، وفطين عبد الوهاب ، وأحمد ضياء الدين ، وبركات ، وغيرهم

وقد أبدى الفنانون الذين اتصلنا بهم للاشتراك فى الحلقات الاولى من هذا البرنامج ترحيبا هائلا بالفكرة . وتحمسوا لها ...

وصلة « الكواكب » بمعهد السينما لم تبدأ اليوم .. بل انها صداقة بدأت منذ أنشىء هذا المعهد . فالكواكب التى تهتم بنشاط وأخبار الفنانين العاملين الان ، تهتم أيضا بفنانى الغد .. طلبة معهد السينما

سعد الدين



●● **بيتر اوتول** سوف يقوم بدور « شرلوك هولمز » فى فيلم يخرجه بيلى وايلدر

●● **جانيت ماكدونالد** ممثلة السينما القديمة والتى توفيت فى الشهر الماضى .. كانت على وشك ان تتزوج « اومبرتو » ولى عهد ايطاليا سنة ١٩٣١ .. اكتشفت الامر فى الوقت المناسب زوجته « مارى جوزايه » ابنة ملك بلجيكا السابق واطلقت عليها الرصاص .. جرحتها الرصاصة بجوار عينها فاعتزلت السينما وقنعت بالاشتراك فى العروض الموسيقية على المسرح .

●● **الفيلم** الثانى الذى يخرجه فاروق عجرمه بعد « العنب المر » اسمه « المغفلين الثلاثة » وهو كوميدى ، تقوم ببطولته ايضا لبنى عبد العزيز مع حسن يوسف وفؤاد المهندس .

●● **سمير العصفورى** بدأ يستعد لاخراج مسرحية « بلدتنا » للمؤلف الامريكى ثورنتون وايلدر للمسرح العالمى . هذه هى المرة الاولى التى تقدم اعمال هذا المؤلف على المسرح العالمى .

●● **مونتاج** فيلم «رجال عظماء فى آلاتهم الطائرة » انتهى اخيرا . الفيلم بطولة ستيوارت ويتمان ، وتيرى توماس ، وروبرت مورلى ، وايرينا ديميك . المخرج كين أناكين ذهب الى اسبانيا ليبدأ اخراج « المركة الكبرى » فى ستوديوهات صامويل برونستون بمدريد . يستغرق تصويره خمسة اسابيع .

إما التفرغ أو التعامل بالقطعة

مؤسسة السينما ارسلت خطابات الى جميع خريجى الدفعة الاولى من معهد السيناريو تسالهم أن يتعاونوا معها . طلبت ان يحدد كل خريج الطريقة التى يرغب أن يتعامل بها ، هل هى التفرغ التام او نظام التعامل بالقطعة ، على أن تكلف كلا منهم بعمل سيناريو كاختبار لاستعداده الفنى ، وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار تختار المؤسسة الناجحين لتتعامل معهم .. الخريجون قدموا طلبات للعمل بقسم السيناريو بالمؤسسة ..



تعتذر بسبب التليفزيون !

اعتذرت فاتن حمامه عن حضور الحفل الذى أقيم يوم الاثنين مساء ليلقى فيه الناقد المؤرخ الفرنسى جورج سادول محاضرة سينمائية .. كانت فاتن قبل أن تصلها الدعوة مرتبطة بموعد للظهور على الهواء فى التليفزيون يذاع فى نفس الوقت الذى يلقى فيه سادول محاضرته . فاتن عادت من العراق يوم الجمعة الاسبق بعد ان حضرت عرض فيلم « الباب المفتوح »



أطول فيلم أخرجه فى حياته

فطين عبد الوهاب .. لم ينته بعد من اخراج فيلم «طريد الفردوس» بقيت اربعة ايام تصوير فى الفيلم الذى يقوم ببطولته فريد شوقى وسميرة أحمد . قال فطين ان الفيلم اطول فيلم اخرجه فى حياته السينمائية اذ استمر اخراجه ثلاثة اشهر ونصفا .. الاسباب كما يحددها فطين هى مرض فريد شوقى ودخوله المستشفى عشرة ايام ، وسفر سميرة احمد الى مهرجان نيودلهى بالهند ، ومرضه هو نفسه لمدة ايام ايضا .. فطين يامل ان يصور الايام الاربعة خلال هذا الاسبوع ....



١٠ أبريل آخر موعد

ادارة مهرجان كان ابرقت الى وزارة الثقافة تخبرها ان آخر موعد لاستلام الافلام التى ستشترك بها ج.ع.م فى المهرجان هو يوم ١٠ ابريل ١٩٦٥ .. المهرجان يبدأ ١٢ مايو وينتهى فى ١٧ منه .. يمثلنا فى هذا المهرجان ممثل رسمى واحد فقط .. وفيلم طويل والاخر قصير لا تزيد مدته على ٣٠ دقيقة .. فلان لم يتم اختيار الافلام المشتركة لعدم وجود لجنة الاختيار .. احمد بدرخان المسئول عن المهرجانات تخلى عن هذه المهمة لفتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العالمى ..



تقوم بنفس الدور

مسرحية « بيت برنارد البا » ستتحول الى تمثيلية سهرة تليفزيونية يخرجها احمد طنطاوى . كرم النجار يقوم بتمصيرها واعدادها للتليفزيون اختار لها اسم « اعتدال هانم » .. امينة رزق تشترك فى تمثيلها وتقوم بنفس دورها على المسرح . يشترك معها جميع ممثلى وممثلات المسرحية . منهم سهير البابلى وسلوى محمود ونادية السبع ..

●● **برنامج** « صحتك » سيضم داخل الاستوديو معملا صغيرا للتحاليل الطبية . البرنامج سيقدم حلقة عن التحاليل الطبية وكيف يكتشف الزلال والسكر . تقوم الدكتورة سميحة عمران باجراء التجارب على الهواء مباشرة .

●● **سميحة** ايوب بعد ان ينتهي عرض مسرحية « سكة السلامة » تستعد لتقوم ببطولة مسرحية الحصار فى مسرح الحكيم .

●● **ريكس** هاريسون وزوجته راشيل روبرتس اعلنا عن رغبتهما فى الاشتراك فى بطولة احد الافلام . تيرنس راتيجان يكتب لهما سيناريو فيلم . يصرح انه يميل الى اللون الكوميدى .

●● **فيلم** « الاعتراف » بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وجلال عيسى وصلاح منصور ، اخراج سعد عرفه ، والذى يصور كله فى البحر الاحمر ، يبدأ التصوير فى منتصف الاسبوع القادم

●● **هربرت** لوم انضم اخيرا الى ممثلى فيلم « عودة من الرماد » الذى يصوره ج . لى . تومسون حاليا فى لندن . يقوم مكسيميليان شل بدور البطولة مع انجريد برجمان التى أسند اليها الدور بدلا من جينا لولو بريجيدا .

●● **المخرج** السينمائى الالمانى « كارل جاس » مخرج فيلم « حائط برلين » يزور القاهرة قبل نهاية هذا الشهر لتصوير فيلم بالالوان عن النهضة الحديثة فى بلادنا

●● **شركة** فيلمنتاج تكون الان جمعية من السينمائيين والنقاد ، مهمتها اقامة ندوات لمناقشة الافلام التى ينتجها القطاع العام .

●● **روبرت** ديفيز الممثل التليفزيونى . أحبه جمهور التليفزيون فى دور « ميجريت » .. يشترك روبرت فى فيلم « الجاسوس الذى فضحه البرد » فى دور من لون جديد .. يشترك ايضا فى البطولة ريتشارد بيرتون وكلير بلوم ، ويخرج الفيلم مارتن ريت .

شباك التذاكر

هذه ايرادات شباك تذاكر دور السينما خلال الاسبوع الماضى : ● « هى والرجال » ، ٢١٦٧ جنيها فى الاسبوع الثانى بسينما ميامى ● « المدير الفنى » ٢٣٣١ جنيها فى الاسبوع الثانى بسينما ديانا وكابيتول .. ● « فجر يوم جديد » بسينما ريفولى ١٨١٧ جنيها فى أسبوعه الثانى .. ● « العقل والمال » بسينما راديو ٧٦٩ جنيها فى الاسبوع الثانى .. ● « تنابلة السلطان » ٨٤٧ جنيها فى اسبوعه الثانى بسينما قصر النيل ..

وهذه هى ايرادات شباك تذاكر المسرح خلال اسبوع ..

● « سكة السلامة » ٤٨٤ جنيها فى الاسبوع الخامس بالمسرح القومى .. ● « الدبور » ٣٤٠ جنيها فى مسرح ٢٦ يوليو .. « شلة الانس » ١٢٠ جنيها فى مسرح محمد فريد .. ● « بستان الكرز » ٢٨ جنيها فى مسرح الجيب . « الدرس » و « المتحذلقات » ٢١ جنيها فى مسرح الجمهورية

يصورون فى التليفزيون



● تمثيلية « الست الكبيرة » بطولة علوية جميل وزوزو نبيل وفيفى يوسف وصلاح السعدنى . اخراج محمد فاضل .. ● تمثيلية « أمن العائلة » بطولة السيد منير وفيفى يوسف وسهير رمزى وزوزو مصطفى والاربعة من اعضاء فرق التليفزيون المسرحية ● حلقة جديدة من برنامج « نفوس حائرة » باسم « الشموع المطفاة » تاليف عبد الرحمن الخميسى واخراج انعام محمد على .. تقوم بالبطولة فيفى يوسف .. ● أول حلقة من مسلسلة « عائدون » اخراج حسن اسماعيل بطولة زوزو شكيب وسهام فتحى وصلاح قابيل .. ● ملاحظة تسترعى النظر .. فى التمثيليات التليفزيونية اغلب ابطالها من الوجوه الجديدة التى بدات تلمع فى مسرح التليفزيون . يجرى تصوير ثلاثة منها هذا الاسبوع . نور الدمرداش قرر فى اجتماعه مع المخرجين اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة

همسات

●● قرات ان محكمة شبرا للاحوال الشخصية « اخذت برأى الوالد وقالت ان الموسيقى ليست من العلوم المعترف بها .. وبالتالى لا يكون تعلمها من قبيل العلوم التى تستحق النفقة .. » وتذكرت ان المحاكم ـ عندنا ـ لم تكن تاخذ بشهادة الممثل ـ حتى سنه ١٩٢٥ ـ لانها كانت تضعه فى مستوى فاقد الاعتبار .. وهذا الحكم الجديد ، معناه ان الفنون عندنا لم تتطور ـ فى نظر القانون ـ بدليل انها غير معترف بها ، ولا تدخل فى النطاق العلمى .. وهذا يلغى بدوره الكليات والمعاهد التى تتخصص فى الفنون الجميلة على مختلف الوانها وينفى عنها الصفة العلمية .. والحل السعيد ان يصدر قانون يؤكد ان دراسة المسرح والسينما والموسيقى والباليه والرسم والتصوير تعتمد على العلم .. وانها من العلوم المعترف بها .. والله العظيم .

●● اصدرت الرقابة على المصنفات الفنية قرارا بمنع تصدير فيلم « اما جنان » الى الخارج لان مستواه لا يتفق وسمعة الافلام العربية فى الخارج ! وقد تكون الرقابة على حق .. ولكن الرقابة نفسها سبق وصرحت بالقصة والسيناريو .. واذا كانت تخاف على سمعة افلامنا فى الخارج ، فمن باب اولى يجب ان تحافظ على اذواقنا فى الداخل !

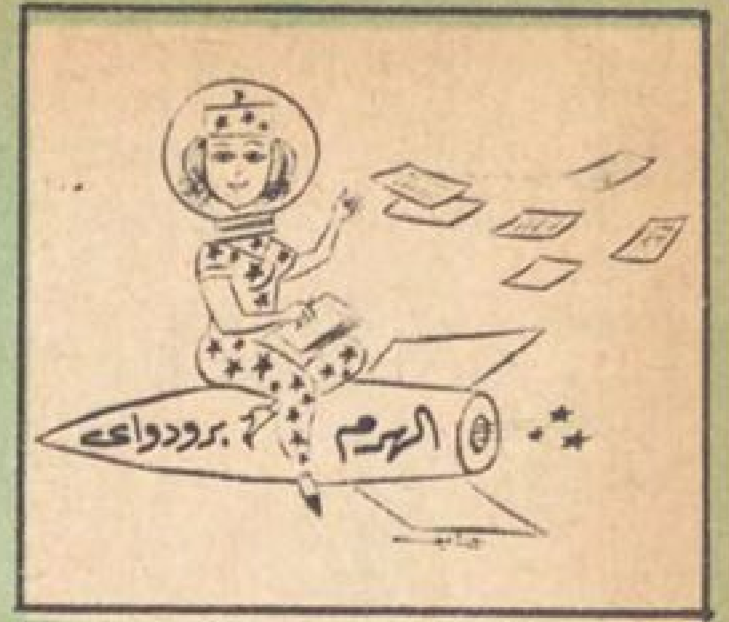
●● فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » قيمته الفنية اقل من قيمته المادية .. كان ينفث الملل فى كثير من لقطاته الطويلة .. وكان يمكن اختصاره الى النصف دون خدش لتسلسل القصة .. وكان أقرب الى كتاب من سيناريو ..

●● دار سينما اوبرا .. تكلف تجديدها اكثر من عشرين الف جنيه .. وافتتحت ـ بعد التجديد ـ من ثلاثة اسابيع .. وبدات مقاعدها تتساقط ، احصيت ثلاثة مقاعد محطمة .. والطريف ان ادارة السينما تركتها دون اصلاح! .. ولعلها تنتظر الموافقة من الجهات المسئولة ! .. ياصبر ايوب .



●● احمد فتحى حسن احب السينما وافنى حياته فيها ، وكان من قدامى المحررين الفنيين .. صارع المرض سنوات .. ولم تفارقه ابتسامته الساخرة .. وركن الى الظل حتى استقر فى عمل متواضع بشركة الانتاج السينمائى العربى .. ومات ـ فى الاسبوع الماضى ـ فى هدوء ، دون ان يعرف احد سوى بضعة من الاصدقاء .. رحمه الله .. كان انسانا طيبا « وصديقا وفيا ..

ف س



تصرفات غير معقولة !

- البقشيش .. ضريبة اجبارية
- فيلم بدون تصريح الرقابة !

القطاع العام ـ بالنسبة للسينما ـ كان ولا يزال ، ضرورة ملحة لتطويرها وتحريرها .. هذا هو ما نؤمن به .. لانه رفع عنها الضغط الرأسمالي والأحتكارى وجعلها ملكا للشعب

وايماننا بالقطاع العام .. لا يجعلنا نسكت على بعض التصرفات وخاصة اذا كانت من اللون غير المنطقى .. غير المعقول !

واليوم نسوق حادثتين ..

●● تفتق ذهن احد المسئولين فى (الشركة العامة لدور السينما) عن طريقة جديدة لتنظيم (البقشيش) وتوزيعه بالعدل والقسطاس بين موظفى وعمال دور السينما .. فاصدر قرارا باضافة قرش الى ثمن كل تذكرة دخول .. وكانت النتيجة أن رصيد صندوق البقشيش .. وصل فى اسبوع واحد الى مائتى جنيه !.. ونسى العبقرى المسئول صاحب هذا التصرف انه بهذا السلوك يمنح نفسه حقا ليس له ، لانه فرض ضريبة على المواطنين .. وفرض الضرائب وتعديلها والغائها من حق مجلس الامة ! سواء كانت ضرائب مباشرة أم غير مباشرة ! ..

●● والحادث الثانى .. اكتشف احد مفتشى الرقابة على المصنفات الفنية ان فيلما قصيرا يعرض باحدى دور السينما دعاية لاحدى شركات مؤسسة السينما .. اكتشف ان الفيلم صور بدون تصريح !.. وعرض ايضا بدون تصريح ! فقام بواجبه، وسجل المخالفة فى محضر ، وينص القانون فى مثل هذه المخالفة على غرامة ٢٠٠ جنيه ... واذا تكررت اغلق دار السينما ! ..

ومثل هذه التصرفات تشير الى ان بعض المسئولين فى قطاع السينما يفهمون ـ خطأ ـ أن من حقهم تجاوز القانون ، ويظهر ذلك جليا فى الحادث الاول .. حادث فرض ضرائب على الجمهور .. اما الحادث الثانى .. فان ظروفه مخففة لان الفيلم لم يعد للعرض الا قبيل موعد حفلة الافتتاح بساعة .. وكان يمكن تلافى ذلك باخبار الرقابة فى اليوم التالى .. بدلا من ان يترك لتكتشفه الرقابة مصادفة !

وعلى اى حال .. فاننا نعترض .. على هذا السلوك ونرفضه .

الفيشاوى

●● **ابراهيم الصحن** يخرج لشركة فيلمنتاج فيلما باسم « انظر الى بيتك أيها الملاك » . سيناريو مصطفى محرم . ابراهيم تعاقد على اخراج فيلمين . الفيلم المذكور وفيلم « الكوبرى » عن قصة الدكتور رشاد رشدى .

●● **محيى الدين** عارف ضابط الشرطة الكبير بسوهاج والمؤلف المسرحى كون فرقة للتمثيل والفنون الشعبية من ابناء سوهاج . عدد أفرادها ٨٠ .. الفرقة قدمت هذا الاسبوع مسرحية « نجع مازن » . تحكى عن مشكلات هذا النجع وكذلك أوبريت « مهر جلغدان » وهى من تأليفه واخراجه

●● **حمادة** عبد الوهاب سيقدم حلقات « عم متولى » عن شخصية حقيقية فى الحياة . عم متولى يجتمع حوله الناس كل يوم . يحكى لهم الحكايات المختلفة حيث مقره بجوار كوبرى امبابة . يكتب الحلقات اكثر من كاتب للسيناريو ، ويقوم بدور عم متولى عبد الوارث عسر



الجمال شرط فى حلقاته !

عملا بما قاله أورسون ويلز « ان جمال النساء نصف اى عرض فنى » .. يقدم المخرج محمد نبيه ثلاثين ممثلة من ممثلات التليفزيون الجميلات فى حلقاته الجديدة التى يبدأ تصويرها فى أواخر فبراير .. اسمها « الصمت » يقوم بالبطولة عمر ذوالفقار لاول مرة .. من الجميلات اللائى يقدمهن نبيه ليلى طاهر ... ليلى صادق المانيكان .. آمال رمزى .. وكل ممثلة جميلة رأيتها فى حلقات تليفزيونية ستشاهدها فى هذه الحلقات . الغريب ان الحلقات بوليسية .. والبطلة فيها خرساء !! ...

●● **مسرح الحكيم** اقام ورشة خاصة ملحقة بمبنى المسرح لاعداد ديكورات المسرحيات وتصنيع الموبيليات ، بعد اقامة هذه الورشة انخفضت تكاليف الديكور بمقدار ٦٥ ٪

●● **محافظة الدقهلية** طلبت من مسرح الحكيم تكليف المخرج حسين جمعة بان يشرف على تجهيز مسرح المنصورة بالمناظر المسرحية وأدوات الاضاءة ، ويخرج مسرحية «المليونيرة» لبرنارد شو لفرقة المنصورة المسرحية

●● **المسلسلة الاذاعية** لشهر مارس « سعدية الغجرية » التي كان قد رشحت لبطولتها تحية كاريوكا او نجوى فؤاد ، تقوم ببطولتها هدى سلطان مع عمر الحريري ، يخرجها فتح الله الصفتي

●● **ثريا حمدان** نفت الخبر الذي نشر في الصحف منذ أيام.. قالت انها لم تفكر في تحويل برنامج « عادات وتقاليد » من نصف ساعة الى برنامج طوله ساعة ..

●● **فيلم** استعراضي بالرسوم المتحركة اسمه « دعوة » يخرجه الان الفنان علي مهيب ، يشترك به التليفزيون العربي في مهرجان التليفزيون الرابع

●● **ماما سميحة** ستقدم برنامجا جديدا باسم « الساحر الصغير ». البرنامج بطلته عروس « ماريونيت » ستقوم بأعمال السحر والبطولة الخارقة .. البرنامج يخرجه احمد سامي ، وتجرى حاليا التجارب لاختيار شكل العروس .



إستقر عليها الدور !

البطولة النسائيه لمسرحية « خيال الظل » التى كتبها الدكتور رشاد رشدى لمسرح الحكيم ويخرجها كمال يس ، استقرت اخيرا على سميحة أيوب ، كان المؤلف والمخرج قد قاما بمحاولات لاسناد الدور للبنى عبد العزيز أو سعاد حسنى ولكنهما اعتذرا لانشغالهما بالعمل فى السينما ، كما رشحت أيضا شمس البارودى لبطولة هذه المسرحيه وحضرت بروفات كثيرة ، ستقوم بالدور سميحة أيوب.



مطلوب تعويض من ماجده !

ماجدة مطالبة بدفع تعويض لبعض جيرانها فى عمارة الايموبيليا حيث يقع مكتبها ، محام من الجيران تولى رفع دعوى التعويض على ماجدة .. السبب ان ماجدة أغلقت مكتبها فى العيد ، وتركت صنبورا للمياه بلا اصلاح ، وكانت النتيجة ان تسربت المياه واغرقت المكتب واتلفت نسختين من افلام « الحقيقة العارية » و « هجرة الرسول » وتسربت الى المكاتب المجاورة . الجيران استدعوا شرطة النجدة خلال اجازة العيد لتفتح المكتب ، وتغلق الصنبور الذى تسرب منه المياه حتى لا تزداد الخسائر..



أفلام القطاع الخاص من المؤسسة

سعد الدين وهبة مدير التخطيط السينمائى وضع مشروعا لانتاج افلام عن تاريخ الاسلام . يبدأ الاستعداد لتنفيذ اربعة افلام من هذا النوع .. بدأ فعلا فى اعداد « ثمن الحرية » اخراج نور الدمرداش ليصور فى شهر مايو القادم بالالوان الطبيعية . ستعهد المؤسسة ايضا الى بعض منتجى القطاع الخاص بمهمة الاشراف على انتاج هذه الافلام لحسابها ، على ان تقدم المؤسسة لكل منتج مشروع الفيلم كاملا من حيث القصة والسيناريو والاستوديو والابطال والمخرج

١٢ فيلما فى الأستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهري . اخراج سعد عرفه بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين

● « الخائنة » قصه ابراهيم الورداني وسيناريو عبد الحى أديب وحوار موسي صبري . بطولة نادية لطفي ومحمود مرسي وعمر الحريري اخراج كمال الشيخ ..

● « جدعان حارتنا » بطولة امال فريد وامال رمزى واحمد رمزى ومحمد سلطان وعليه عبد المنعم اخراج عبد الرحمن شريف

● « ذكريات التلمذه » بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة الشريف تاليف واخراج وانتاج على البحيرى .

أفلام يبدأ تصويرها فى الاستوديوهات

● « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى بستوديو مصر انتاج صوت الفن .

● « وداعا ايها الليل » بطولة شكرى سرحان واحمد رمزى وليلى طاهر وزوزو ماضي وناهد شريف ومحمد توفيق .. سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج بستوديو جلال

افلام يستمر تصويرها داخل الاستوديوهات

● « حب واحلام » بطولة رشدى اباظه ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف واحمد رمزى . اخراج محمود فريد بستوديو جلال .

● « وراء النافذة » بطولة نادية لطفى ورشدى اباظه ومحمد سلطان اخراج احمد ضياء الدين

● « خلنى معاك » بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وحسين رياض ومارى منيب الخراج عباس كامل

افلام فى المونتاج

● « طريد الفردوس » بطولة فريد شوقى وسميرة أحمد اخراج فطين عبد الوهاب .

● « هارب من الايام » بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح منصور ، اخراج حسام الدين مصطفى .

● « الثلاثة يحبونها » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين اخراج محمود ذو الفقار .

أفلامنا فى بكين

الافلام التى كانت قد ارسلت الى الهند لتقدم فى اسبوع للفيلم العربى يقام بعد مهرجان الهند الدولى حولت الى بكين .. عندما تأجل اقامة الاسبوع فى الهند الى ابريل القادم ، ارسلت الافلام الى الصين حيث تترجم الان الى الصينية لتعرض فى اسبوع الفيلم العربى فى بكين يقام خلال مارس .. هذا هو الاسبوع الثانى لافلامنا الذى يقام فى العاصمة الصينية ، اقيم للسينما العربية اسبوع فى العاصمة الصينية لاول مرة عام ١٩٥٨ . اسبوعنا فى الهند سيقام فى ابريل ، فى اعقاب اسبوع الفيلم الهندى الذى يقام عندنا فى نفس الشهر



●● « راى الشعب » البرنامج الذى يعده ويقدمه طاهر ابو زيد . قرر ان يستمر فى مناقشة قوانين الاحوال الشخصية خلال الثلاث حلقات القادمة ايضا . تقوم بالمناقشة السيدة امينة السعيد والشيخ محمد الغزالى والدكتور السعيد مصطفى الى جانب الجمهور الذى يحضر الحلقة ..

●● ميرفن ليروى المخرج الامريكى يستعد لاخراج فيلم بوليسى اسمه « من دقيقة لاخرى » على شاطئ الكوت دازور .. ابطاله جين سيبرج، وشون جاريسون ، وآرثر هل ، واونور بلاكمان ، وجريجورى آصلان

●● التليفزيون يبدأ فى اعادة الحلقات التى قدمها فى اول افتتاحه ستذاع على القناة ٥ حلقات الكأس المسمومة التى قام ببطولتها نور الدمرداش ومحسن سرحان ونادية النقراشى

●● جين سيمونز تعود للشاشة بعد غياب عامين . تقوم ببطولة فيلم « بلدوينج » . تشترك معها انجيلا لانسبرى وسوزان بليشيت وجيمس جارنر . الفيلم يصور خلال شهر مارس

●● جيرى لويس يقوم بدور جديد يختلف تماما عن الادوار التى اعتاد القيام بها . يشترك مع تونى كيرتس فى بطولة الفيلم المأخوذ عن المسرحية الاوربية « بوينج بوينج » .. لم يتحدد بعد اسماء بطلات الفيلم



الشركات مقرها الجديد فى الأستوديوهات

صلاح عامر قرر الغاء جميع مكاتب ادارة الشركات السينمائية وسط مدينة القاهرة على ان تنقل كل شركة مقرها الى الاستوديو الذى ستنتج فيه أفلامها . تقرر تخصيص ستوديو الاهرام لشركة الانتاج السينمائى العربى . تنقل الشركة مكاتبها الى الدور الثانى فى هذا الاستوديو . وتنتقل شركة القاهرة للسينما الى ستوديو نحاس . شركة فيلمنتاج تنتج ٢٥ فيلما خلال عام ١٩٦٥ وتنتج شركة القاهرة ١٥ . وتخصص سينما ميامى لعرض أفلام فيلمنتاج وسينما ديانا لعرض افلام شركة القاهرة .. سينما ريفولى تعرض انتاج القطاع الخاص وجانبا من انتاج القطاع العام ...



الفنيون سافروا إلى اليمن !

الفنيون الذين يعملون مع عاطف سالم فى فيلم « ثورة اليمن » سافروا الى صنعاء منذ أيام . سبقوا عاطف الى هناك الى ان يلحق بهم مع المصور عبده نصر خلال هذا الاسبوع .. عاطف وعبده نصر كانا قد قاما برحلة الى صنعاء وتعز قبل عيد الفطر ، واختار عاطف الاماكن التى سيصور فيها المشاهد الخارجية للفيلم . « ثورة اليمن » واحد من فيلمين لشركة الانتاج العربى عن اليمن والثانى هو « أبطال فوق الجبل » الذى يخرجه خليل شوقى . ماجدة ستمثل فى ثورة اليمن دور الفتاة اليمنية التى تشترك فى الثورة وصلاح منصور يمثل دور الامام المخلوع ...

مهرجان للأفلام الوطنية

الجمهوريه العربيه المتحدة تشترك فى المهرجان السينمائى الخاص بالافلام الوطنيه التى تصور كفاح الشعوب ضد الاستعمار ، بفيلم « ثمن الحرية » بطولة كريمه مختار ومحمود مرسى وصلاح منصور ، اخراج نور الدمرداش ، المهرجان يعقد فى باندونج خلال مارس



قصته حلقات فى التليفزيون

احمد طنطاوى المخرج طلب من الدكتور طه حسين تصريحا بانتاج قصته «شجرة البؤس» فى ٣٠ حلقة تليفزيونية . وافق الدكتور طه بشرط أن يقرأ سيناريو هذه الحلقات قبل تصويرها . ويكون له الحق فى مناقشة المخرج وكاتب السيناريو لاجراء التعديلات اذا لزم الامر . كرم النجار يكتب السيناريو . د . طه قرأ الحلقة الاولى . أعجبته لكنه طلب أن يقرأ الحلقات كلها دفعة واحدة .



●● **حلقات** نادية تقرر ان يخرجها لمراقبة العائلة المخرج سامى عطا الله ، سامى يبحث من أختين توأمتين للقيام بالدور الرئيسى فى الحلقات

●● **« ابطال تليمارك »** فيلم تقوم ببطولته اولا جاكو بسون وكيرك دوجلاس ويخرجه انتونى مان .. « أولا » تقوم بدور واحدة من فتيات المقاومة فى النرويج خلال الحرب العالمية الثانية .. ضمن جماعة من افراد المقاومة استطاعت أن تمنع الالمان من صنع القنبلة الذرية الاولى

●● **البرت** فينى بعد نجاحه الساحق فى فيلم توم جونز ، لم يشترك فى افلام اخرى . اعتذر عن قبول عروض لافلام تدر عليه اكثر من مليون جنيه ليقوم بالتمثيل على مسرح الاولد فيك مع لورانس اوليفييه

●● **مسرح الحكيم** يعود فيقدم مسرحية « الخرتيت » اثناء زيارة اوجين يونسكو للقاهرة خلال شهر مارس القادم . حسين جمعة يقيم معرضا للمناظر المسرحية الخاصة بمسرحيات يونسكو ووسائل الاخراج والخدع المسرحية التى استعملت فى هذه المسرحيات. يونسكو يستمر بالقاهرة حتى يوم المسرح العالمى . يلقى محاضرة فى نفس اليوم فى مسرح الحكيم باللغة الفرنسية . الدكتور على درويش يقوم بالترجمة الفورية لتلك المحاضرة .

فلوس الفن فى القاهرة

● عبدالمنعم ابراهيم تسلم هذا الاسبوع سيارة نصر جديدة . باع سيارته القديمة بمبلغ ٨٥٠ جنيها .. ● محمد توفيق مرتبه كمدير للمسرح الحديث صار اخيرا ٨٠ جنيها .. ● تكاليف ديكورات مسرحية « شلة الانس » بلغت ٢٥٠ جنيها . هذا ارخص مبلغ تكلفته مسرحية خلال هذا الموسم .. ● اسماعيل القاضى عضو مجلس الامة باع قصة وسيناريو فيلم « السن الخطرة » بمبلغ الف جنيه . اشترتها شركة القاهرة للسينما ويخرجها محمود ذوالفقار .. ● نادية لطفى ستتقاضى ثلاثة آلاف جنيه عن بطولة فيلم « الخائنة » اخراج كمال الشيخ .. ● ميزانية ديكورات « شياطين الليل » بلغت اربعة آلاف جنيه . هذه الديكورات تمثل الحياة فى حى الازبكية خلال ثورة ١٩١٩ . بطولة فريد شوقى وهند رستم .. ● امين حماد وافق ان يتقاضى حمدى غيث ٢٠٠ جنيه مقابل دوره فى مسرحية الحصار اخراج جلال الشرقاوى

١٥٠ حلقة "للساقية"!

« الساقية » القصة التى كتبها عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد .. أعدها للتليفزيون السيناريست فيصل ندا لتذاع فى ١٥٠ حلقة اسبوعية ، « الساقية » ستكون أطول مسلسلة يقدمها التليفزيون اذ تستمر اذاعتها حوالى ثلاث سنوات ... .. تشترك فى هذه الحلقات أكبر مجموعة من الممثلين ظهرت حتى الآن فى تمثيلية . ويخرجها أكثر من مخرج ..





ترقص فى التليفزيون

كوثر شفيق ، ارملة عز الدين ذو الفقار اتفق معها المخرج محمد سالم على ان ترقص فى سكتشات استعراضية فى برامج المنوعات بالتليفزيون وأن تشترك مع الراقص اشرف فى تقديم رقصات ثنائية فى هذه الاسكتشات اشترط عليها محمد سالم الا ترقص فى اى حفلة علمة وان تقصر جهودها على برامج المنوعات فى التليفزيون فقط . كتبت كوثر تعهداً بذلك . قسم الملابس فى التليفزيون يعد لها ملابس خاصة لترقص بها .

كلمة ورد غطاها مع حسين رياض



س : عدة مسرحيات عرضت فى المسرح القومى ، وانت تبدو كمن هجر المسرح .

ج : فى الواقع كل المسرحيات التى عرضت لم يكن فيهما دور يصلح لى . والمسألة ليست دورا أؤديه . ولكن دورا يتفق مع شخصيتى ..

س : وبالنسبة للمسرحيات القادمة ..؟

ج : فى مسرحية « الذباب » لسارتر ، ويسميها سعد أردش « الندم » كان لى دور أقوم به . دور جوبيتار أو رب الارباب . المسرحية كما تعرفين اغريقية الاصل .

س : تقول كان لك دور فيها.؟

ج : نعم . مرضت وخطأ فى العلاج كان سببه بعض ضعف معين فى صوتى . الحكاية تبدأ بكحة بسيطة شعرت بها ، فتناولت بعض حبوب من المضادات الحيوية دون استشارة طبيب . لم اكن اعرف اننى يجب ان اتناول معها فيتامينات معينه .. فأثرت على الصوت ..

س : واليوم تعود تمثل دورك.؟

ج : لا . محمد السبع منذ فترة طويلة بدأ يتدرب عليه . واعتقد انه يؤديه باتقان . لم يكن أحد يعرف متى يشفى صوتى ..

س : ولا مسرحيات اخرى تستعد للاشتراك فيها .. ؟

ج : سأقدم دور لويس الحادى عشر .. وكذلك دور الاب فى مسرحية « وفاة بائع متجول » لارثر ميللر وأظن ان هذين الدورين يكفيان جدا ..

س : وغير المسرح القومى ؟ ..

ج : اشتركت فى بطوله فيلم « الخائنة » وحاليا فى فيلم « خذنى معاك » وفى التليفزيون حلقات « خيال المآتة » أما الاذاعة فلى هناك حلقات « ثقوب فى الثوب الاسود » لاحسان عبد القدوس.

ميم سين



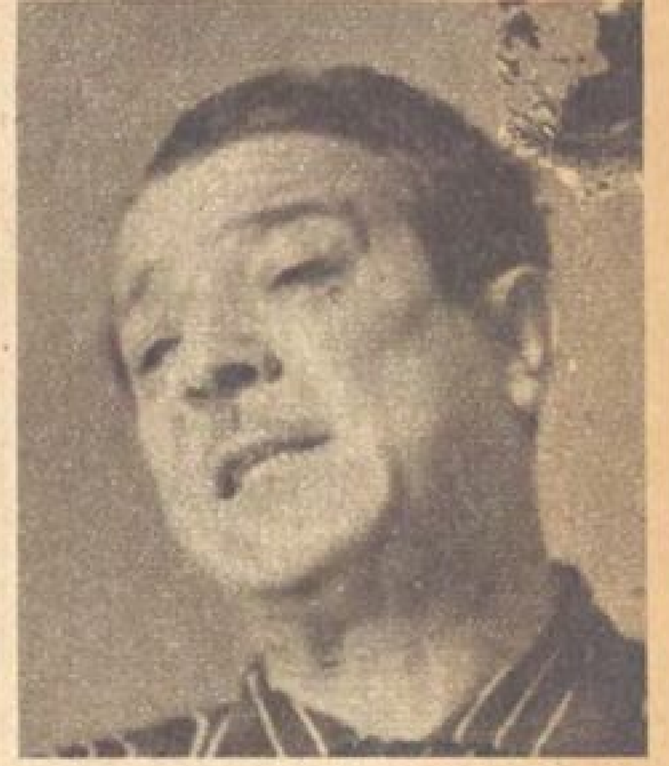


إغلاق استوديوهات علوى

بعد اكثر من ٣٠ سنة ،أغلقت ستوديوهات الاذاعة بشارع علوى كل التسجيلات الاذاعيه انتقلت الى الاستوديوهات الجديدة بالدور الرابع بمبنى التليفزيون منذ اسبوع، أول تمثيليتين اذاعيتين تم تسجيلهما فى الاستوديوهات الجديدة همـا « القلب الكبير » اخراج ابراهيم يسرى بطولة روحية خالد ومختار أمين ، « ومن الحياة» من اخراج يوسف حجازى ويقوم ببطولتها محمود الحدينى وعلية فوزى

أفلام عن آسيا وأفريقيا

لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أعلنت عن مسابقة لاحسن بحث يقدمه مواطن مصرى عن النواحى الاجتماعية والاقتصادية فى دول آسيا وافريقيا ، تمهيداً لعمل أفلام تسجيلية عن هذه الدول ، سيحصل صاحب البحث الفائز عن ٥٠٠ جنيه ، والثانى ٣٠٠ جنيه ..



خبير لخيال الظل

مؤسسة المسرح ، تفكر فى استقدام خبير فى فن خيال الظل .. تستعين بارائه فى تنفيذ مشروع خيال الظل فى مسرح العرائس بطريقة حديثة . الجدير بالذكر .. ان خيال الظل عرفته بلادنا منذ زمن طويل . اشتهر فيه « الشيخ نخلة » الذى قدم رواية « الكلب مالوش رجلين » .. بين فيها ما تعانيه البلاد من الاستعمار التركى . أشتهر فيه ايضا « الشيخ داود المنزلاوى » المونولوجست « محمود شكوكو » .. له ايضا تجارب فى فن خيال الظل .. لتقديمه بطريقة حديثة



تعتدى عليه بسبب فيلم يصوره

حسين جمعه المخرج قرر ان يقدم اسماء ممثلات وممثلى مسرحية « الجياع » لتوفيق الحكيم بطريقة العرض السينمائى تصحبها صور تمثل بعض الاشخاص المتخمين واطفال متشردين جياع . حسين ذهب التقط مناظر لبعض هؤلاء الاطفال حيث يجلسون حول صناديق القمامة فى ارض شبرد بشارع الجمهورية ، الاطفال تنبهوا اليه وكادوا يفتكون به ويحطمون آلة التصوير لولا انه استغاث بالمارة فتجمع الناس وهرب الصبية ..



تقدم المسرح فى بلدنا !

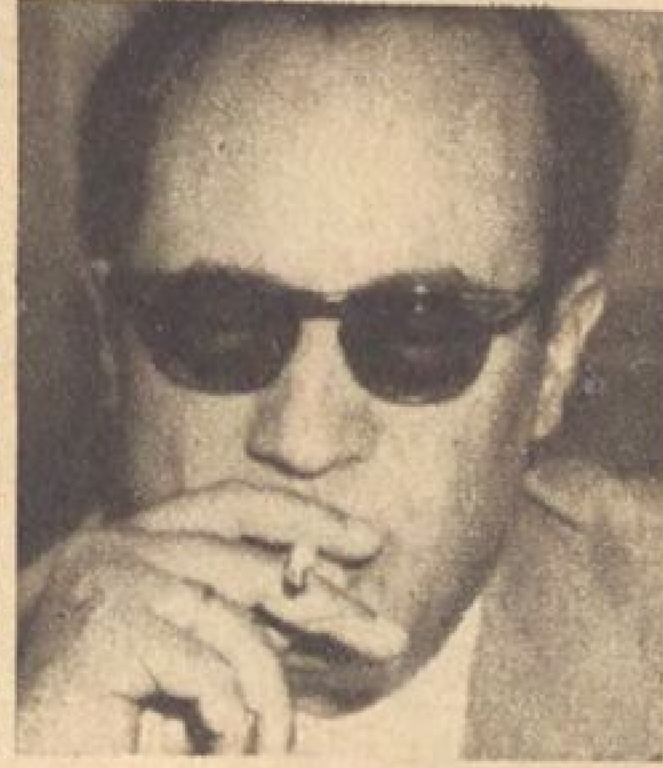
المسرحيات التى قدمها مسرح التليفزيون والمسرح القومى بمختلف انواعها التى ظهرت منذ النهضة المسرحية فى بلدنا تستعرضها آمال مكاوى فى برنامجها الجديد «المسرح فى بلدنا » ... وتقدم لها تحليلا دراميا مع مناقشات حول التاليف والاخراج .. تستضيف فى البرنامج كتاب المسرح ومخرجيه مع بعض علماء فى النفس .. أول حلقة تقدم فيها الدكتور رشاد رشدى .. الدكتور القط .. د. مصطفى محمود .. البرنامج يذاع فى البرنامج الثالث ضمن البرامج الثقافية التى تشرف عليها سميرة الكيلانى ويبدأ بمناقشة « الكوميديا الاجتماعية » ودورها فى المجتمع ..



من يوزع الإنجيل ؟

دينودى لورنتيس يتفاوض حاليا مع شركة افلام « سيفين آرتس » لتشترك فى توزيع فيلمه « الانجيل » الذى تكلف حتى الآن ملايين من الدولارات دون أن يتم العمل فيه . دينوسبق أن تفاوض مع شركة مترو لشراء هذا الفيلم ، بطولة آفا جاردنر وجورج سكوت وبيتراوتول واخرون . توقفت المفاوضات لان الشركة وجدت التكاليف باهظة . جون هوستون مخرج الفيلم عاد الى ايطاليا ليتم تصوير المشاهد الاخيرة منه.

لا يعرفون إسم المؤلف



يظهر ان ادارة فرق مسرح التليفزيون لا تعرف اسماء مؤلفى المسرحيات التى تقدم لها ، فعلى احدى اليافطات المعلقة على واجهة مسرح البالون للدعاية عن مسارح هيئة المسرح ، توجد يافطه مكتوب عليها ان مسرحيه « الدبور » من تأليف انيس منصور .. لعلم ادارة فرق التليفزيون ان المسرحية من تأليف رشاد حجازى !! ..

المؤتمر الإسلامى يطبع إسطواناته



المؤتمر الاسلامى اشترى من المطرب محمد الكحلاوى الملحمة الدينية التى لحنها باسم « ملحمة الرسول » . يغنى فيها الكحلاوى مع مجموعة من الكورس تاريخ الرسول وفجر الدعوة الاسلامية اشترى المؤتمر حقوق طبع هذه الملحمة على اسطوانات لتوزيعها فى دول العالم العربى ...



الصحف تهاجم فيلمها

« قبلنى ايها الغبى » فيلم بيلى وايلدر ، الاخير بطولة كيم نوفاك ودين مارتن وراى ويلستون ، هاجمته بعض الصحف الانجليزية بعنف . وصفته بانه فيلم ساقط وطلبت من الرقابة ايقاف عرضه . والسبب ان الجنس وضع فى الفيلم لحد ذاته وليس لخدمة غرض من الاغراض الفنية . بيلى سبق ان اخرج « شقة العازب » و « البعض يحبونها ساخنة » و « ايرما اللعوب » . فى كل هذه الافلام استخدم مناظر الجنس . احيانا لمجرد الاضحاك ولكن هذا فى حد ذاته هدف .. بيلى شعر ان الفيلم افلت منه لكنه صمم ان يكون هو وحده الذى يتحمل نتيجة العمل كرجل ..



٣ مسرحيات فى وقت واحد

الممثل صلاح منصور يقضى طول يومه فى اجراء بروفات ثلاث مسرحيات جديدة فى وقت واحد، فى الصباح فى مسرحية « خيال الظل » ، وظهرا فى مسرحية « الجياع » وفى المساء فى مسرحية «الحصار» للعلم صلاح كان ينتهى من اجراء هذه البروفات ويذهب الى مسرح الجمهورية للعمل فى مسرحية « الجريمة والعقاب » هذا الى جانب عمله فى الاذاعة والسينما والتليفزيون ..والمطلوب من صلاح ان يحافظ على نفسه والا سوف يفقد سمعته وصحته.



من أجل الدور عدالة التحقيق

يدور التحقيق الآن فى مسرح التليفزيون مع بعض موظفى الحسابات والمراجعة بسبب اهمالهم الذى ادى الى وقوع اختلاسات فى حفلات مسرح الكوميدى . القت النيابة العمومية القبض على خمسة من موظفى شباك التذاكر والصالة بتهمة اختلاس مبالغ من ايرادات حفلات المسرح الكوميدى بالاسكندرية لم تظهر نتائج هذا التحقيق . أصدر السيد المدير امرا بوقف بعض الموظفين لضمان عدالة التحقيق الذى يجرى ...



جوائز لأحسن تمثيليات
قدمها التليفزيون

الدكتور « عبد القادر حاتم »٠٠ وزع فى الاسبوع الماضى جوائز على الفائزين فى احسن تمثيليات عام ٦٣ ٠٠ فى التليفزيون ٠ فازت «سناء جميل» و«احسان القلعاوى» و « عبد الله غيث » و « محمود عزمى » على أدوارهم فى «هارب من الايام» و «نور الدمرداش» مخرج الحلقات ٠ ومهندس الديكور « خيرى اسعد »والمصورون«فارس السعدنى » و « عبده الرحمن سليمان » و « محمدسلام»و«محمد سيد عبد الرحمن » و « شعبان وهبة » و « السيد الفريطى » ٠٠ و « احمد رمضان » ٠٠ عن «هارب من الايام » .. ايضا . فاز«الشيخ عبد الحكيم محمد سرور » مؤلف تمثيلية «خديجة» و «سعدالتائه» مؤلف « العودة » و « فيصل ندا » مؤلف « هارب من الايام » ٠ فاز المخرج « محمد نبيه » ومدير التصوير « سعيد بكر » والمونتير « عطية عبده » و « انجا وميلا » عن «جريمة فى الظلام» فاز «محمد توفيق » عن الدور الذى قام به فى « جريمة فى الظلام » ايضا ..



عبد الله غيث ..



احسان القلعاوى ..



سناء جميل .. الثلاثة فازوا عن ادوارهم فى «هارب من الايام» ..



سعد التائه .. عن «العودة» ..



محمود عزمى ..



الشيخ عبد الحكيم سرور .. عن « خديجة » ..



نور الدمرداش .. المخرج ..

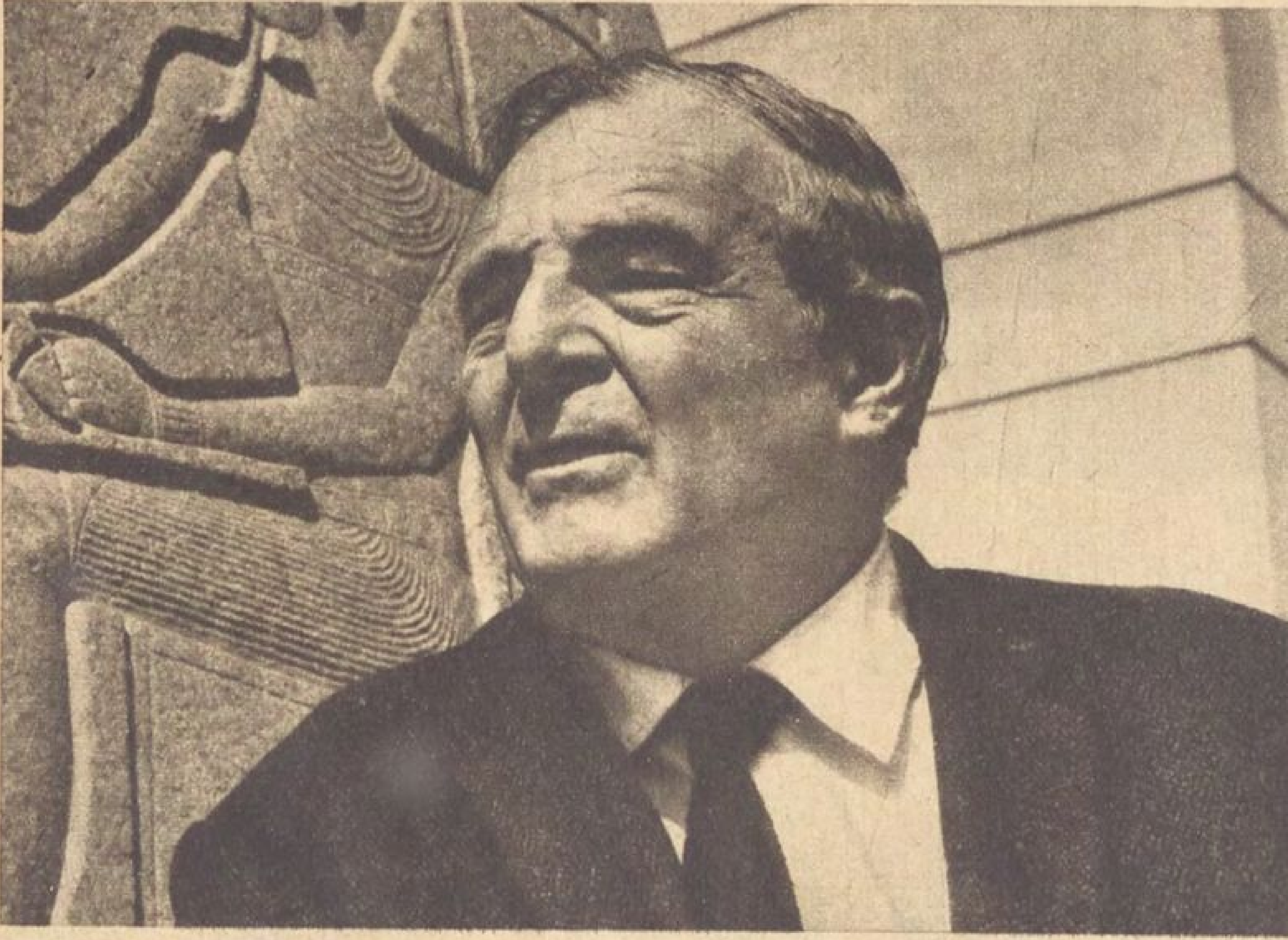


انجاوميلا .. عن « جريمة فى الظلام » ..



فيصل ندا .. المؤلف .. الثلاثة عن « هارب من الايام » ايضا ..

جورج سادول عميد النقاد الفنيين



ضيف القاهرة هذا الاسبوع هو جورج سادول اشهر نقاد السينما فى العالم اليوم . كتب كثيرا عن الفيلم المصرى . خصص فصلا من كتابه ((تاريخ السينما)) لافلامنا . كلفته « اليونسكو» باعداد كتاب عن صناعة السينما العربية . وهذهى اول مرة يزور فيها القاهرة.

يؤلف كتابا عن السينما العربية

جورج سادول الناقد والمؤرخ السينمائى امضى فى القاهرة بضعة ايام وهو فى طريق عودته من مهرجان الهند ، استجابة لدعوة وزارة الثقافه . وخلال اقامته بالقاهرة القى محاضرتين عن السينما العالمية. واحدة منهما خصصت لطلبة معهد السينما .

وفى فندق هيلتون حيث اقام جورج سادول أثناء وجوده بالقاهرة ذهبت القاه . حدثنى طويلا عن السينما العربية . قال ردا على سؤالى أنه قد شاهد حوالى ستين فيلما عربيا . خلال المهرجانات التى حضرها ، ولكنه لا يذكر منها غير حوالى ١٢ فيلما جيدا ..

قلت له : **من هم المخرجون العرب الذين اعجبتك اعمالهم ..؟**

قال : **يوسف شاهين** فى فيلمه « فجر يوم جديد » **وصلاح ابوسيف** عن فيلم « ريا وسكينة » و «الفتوة» و « بداية ونهاية » ولست أعرف **كمال الشيخ** جيدا فلم أر له غير فيلم « الحياة والموت » وهو فيلم ممتاز حقا . ولكنى رأيت أيضا فيلم « الليلة الاخيرة » ووجدته سيئا للغاية .. وأريد أثناء زيارتى للقاهرة ، أن أرى جميع افلام **كمال سليم** مثل « العزيمة » و «البؤساء» و « قضية اليوم » اننى أريد رؤية أكبر عدد ممكن من الافلام العربية

وأعود أسأله :

ما هى ملاحظاتك على الافلام العربية ؟

يقول : انا لست من الاوروبيين الذين يعلنون معارضتهم للفيلم العربى لمجرد انه يحوى اغانى او رقصات . فمن الممكن أن يتضمن اى فيلم جيد مثل هذه الفقرات دون ان يصير نسخة اوروبية .. صحيح كانت السينما المصرية ، زمان ، تسيء استعمال هذه الالوان . وعلى كل حال طالما المخرج موهوب يستطيع أن يصور تلك اللقطات بدون اثارة ملل المتفرج . فاذا كان الفيلم تجاريا لن يقلل هذا من ربحه

ومع ذلك فان النقد الرئيسى الذى آخذه على الفيلم المصرى هو ضعف السيناريو .. حتى فى احسن الافلام نجد أن السيناريو مفكك . وارجو ان أؤكد ، انا لست من هؤلاء الذين يعارضون الميلودراما . وانا هنا اتكلم عن هذا اللون اذ ننتزعه من الحياة لنبرزه خالصا منها .

واسوأ مافى السينما المصرية فى العهد الماضى كان اصرارها على تقديم حياة المليونيرات وليس الملايين من الناس . فى المهرجان الهندى أعجبتنى الافلام البنغالية كأحسن الوان السينما الهندية . **وقد يكون من الانسب للسينما المصرية ان تتبع نهجا قريبا من اتجاه السينما هناك .** فهى ترسم على الشاشة صورة لحياة الناس تشكل لوحة اجتماعية صادقة . وهكذا نجد التقارب بين الناس والعمل الفنى مثال ذلك ما يقدمه « **رابيندا تاجير** » و « **ساتياجيت راى** » من أعمال تعتمد أساسا على كتب الادب البنغالى . صحيح أن كثيرا ما يكون الديكور ضعيفا والاداء غير دقيق ولكن هذا كله لا يهم فالاساس هنا هو التاريخ نفسه ..

ـ ما رايك فى فيلم « فجر يوم جديد » ليوسف شاهين ؟

ـ فكرته من نوع الدراما التقليدية ، فالواقع ان الانسان لا يمكن ان يكون أبدا خادعا الى الدرجة التى أظهرها الفيلم . أما التكنيك فكان اقرب الى الجودة ، وكذلك كانت الكادرات أعجبتنى جدا مناظر القاهرة فى خلفيات المشاهد المختلفة ..

صلاح ابوسيف .. حسن فهمى .. صـــلاح عامر .. وحديث « سادول » عن السينما العالمية ..



بدرخان .. الخميسى .. محمد كريم .. انصات كامل لمحاضرة المؤرخ الفرنسى ..

اقلب الصفحة من فضلك



على الزرقانى .، عاطف سالم .. حسـن حلمى .. محمد عز العرب فى المحاضرة ..

چورچ سـادول



سادول مع أحد تلاميذه العرب ..

عبد الرحيم سرور .. ينصت .. ماجدة ووجيه نجيب .. فى حديث هامس ..



– وهل انتهيت من كتابك عن « السينما فى البلاد العربية .. » الذى طلبته منك هيئة اليونسكو ؟

– لقد ارسلته فعلا الى المنظمة ومع ذلك لم اكتب هذا الكتاب بنفسى وانما جمعته فقط من مقالات كتبها مؤلفون عرب والقوها خلال اجتماعات المائدة المستديرة فى بيروت .

– فما هو مستقبل السـينما فى البلاد العربية ..؟

– من الطبيعى بل ومن المتوقع ان تنتهى جميع البلاد العربية كل بصناعة سينماخاصة بها .والمنافسة التى تتبع ذلك لابدسيكون لها أثرها فى الارتقاء بمستوى الاعمـال التى تقدمها السينما . واليوم اسـمع كثيرا عن بداية صناعة السينما فى الجزائر . واعتقد لانهم بدءوا فعلا يصورون أول فيلم طويل أواخر عام ١٩٦٤

– ولكن السينما هنـاك لابد انتقابل عقبات كثيرةلاناحدا لن يفهم اللهجة التى يتكلمون بها خارج حدود الجزائر نفسها .. ؟

– ولكن التوزيع فى المغرب كله يكفيها . ففى الجزائر حوالى ٤٠٠ دار للسينما ليست مركزة فى المدن الكبيرة فحسب لكنها متناثرة فى كل

سادول فى سطور

ولد جورج سادول فى مدينة نانسي عاصمة اللورين . وبدأ يهتم بالسينما وله من العمر خمسة عشر عاما . فاذا سافر الى باريس فى سن العشرين ، يدرس القانون ، صار يتردد على « الوار وآراجون وبريتون » سرعان ما صاروا له اصدقاء مخلصين .

وفى عام ١٩٣٤ بدأ سادول يعمل مع جاستون جاليمار ، فاشتغل سكرتيرا للجنة القراءة ثم ما لبث موسينياك ان عهد اليه بكتابة اخبار السينما فى مجلة اسبوعية مصورة فتحول الى الصحافة . المجلة اسمها « انظر » وكان يسهم فى تحريرها بعض مشاهير رجال الفن . منهم المصور كارتيير برسون واندريه جيد واندريه موروا ..

ولم يلبث سادول ان بدأ يكتب فى النقد السينمائى فلما قرر ان يتخصص فى هذا اللون من الكتابة عاد يبحث عن كتب فى الموضوع . و لم يجد بغيته . الكتب التى حصل عليها كانت تافهة وناقصة وسرعان ما اعتزم ان يتولى بنفسه تاليف كتاب كامل شامل عن السينما العالمية وحدد لذلك فترة لا تقل عن سنة . ترك كل اعماله الاخرى غير كتابه اخبار الفن فى مجلة « خطابات فرنسية » وبعض الاعمال الصغيرة للاذاعة والتليفزيون .

وما زال سادول حتى اليوم يضيف فقرات جديدة لكتابه عن « تاريخ السينما العالمية » كل عام او عامين يصدر منه طبعة جديدة .. آخر طبعة كانت سنة ١٩٦٣ « الاولى صدرت سنة ١٩٤٩ » . ويستعد سادول لاصدار طبعة ١٩٦٥ . فيطبع منها ٤٠ الف نسخة من الحجم العادى وما بين ٦٠ و ٧٠ الف نسخة من كتب الجيب ..



جورج سادول . بين عاطف سالم وحسام الدين مصطفى وجلال الشرقاوى

مكان من البلاد ولا توجد ملاه غيرها فاذا كنتم هنا لا تفهمون الجزائرية فهم ايضا فى بلادهم لا يفهمون اللهجة المصرية تماما . وفى مراكش لايفهمونها اطلاقا . وبعد الجزائر أظن السينما اللبنانيه بدات تنتعش بسرعة

— هل تظن ان وجود التليفزيون يؤثر على السينما ؟

— من الناحية التجارية أظنه يفعل .. ولكن المنافسة بين الاثنين قطعا مفيدة فلا يمكن أن يقتل التليفزيون والسينما لان الاول محيطه عائلى والثانيه تتضمن لونا من النشاط الاجتماعي واذكر هنا مثلا استشهد به دائما فأقول ان وجود القسيس فى عائلة ما لا يمنع ابدا ذهاب افراد العائلة الى الكنيسة وهكذا نجد ان الاحصائيات فى فرنسا تؤكد التليفزيون لا يحرم السينما الا من هؤلاء الناس الذين يفضلون الجلوس فى بيوتهم ، والذين كانوا يذهبون للسينما لمجرد انهم لايجدون ما يسلون به انفسهم اليوم لايذهب الناس للسينما ولكنهم يذهبون لمشاهدة الفيلم . الفيلم الافضل وهذا قطعا فى صالح السينما .

— ما هي الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية ..؟

— الاتجاه الواقعي اخر اتجاه صادق فى السينما عمره اليوم حوالى ثلاث أو أربع سنوات . هذا اللون يعتمد على تكنيك اقرب الى التكنيك التليفزيوني . وفى فرنسا نجد أن فيلمى « **مذكرات صيف** » لجان روش و « **شهر مايو الجميل** » لكريس ماركر لايحققان نجاحا يذكر من الناحية التجارية . وأستطيع أن اقرر ، السينما الواقعية قد لا تحقق نجاحا سريعا ولكن لابد أن تحقق شيئاما . ففى فيلم « **العقاب** » لروش نرى اسلوبا جديدا لصرف النظر عن فشله من الناحية الفعلية ، فقد صوره خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة ايام بممثلين غير محترفين ولم يكلفه أكثر من ثلاثة ملايين فرنك . وفى مكان « **السينما الواقعية** » استطيع ان اؤكد أن « **السينما الحرة** » تمنح آمالا اوسع فاذا جمعت الصداقة بين القائمين على العمل كان فى الامكان التغاضى عن الحتميات التجارية خاصة اذا اتفقت الاراء على تصوير الفيلم فى اماكن بعيدة مثل السودان أو كينيا لن يحتاج الامر الى كثير من المعدات .

وأضيف أيضا بالنسبة لاتجاهات السينما فى البنغال فأقول ان الاحوال الاجتماعية هناك تجعل الانتاج صعبا لان البنغال سوق صغيرة خاصة وقد تحول معظم المنطقة الى باكستان وتلك لا تشترى افلاما من البنغال ، فمثلا يطبع فى كلكتا حوالى ٨ — ١٤ نسخة من الفيلم الواحد . بومباى تطبع مابين ٦٠ — ٢٠٠ نسخة وفى الهند حيث لا يوجد تليفزيون يماثل هذا الانتاج انتاج هوليوود منذ عشرين سنة تماما ..

— ولماذا لا يوزع الفيلم البنغالى فى باقى الاراضى الهندية .. ؟

— لان لغة البنغال غير مفهومة فى بقية المناطق ولا تفيد الترجمة على نسخة الفيلم لان ٨٠٪ من الشعب لا يعرف القراءه وكثيرا مايذهب الجمهور ليرى افلام ستياجيت راى مصحوبة بترجمة انجليزية . والفيلم البنغالى ميزانيته ضعيفة ومع ذلك فان قيمته الموضوعية لايمكن انكارها ونستطيع ان نقارنه بالافلام الايطالية بعد نهاية الحرب الاخيرة . وقد انتج راى بضعة أفلام رخيصة التكاليف . سريعة الاعداد باسلوب بونويل صورت فى فترة لاتزيد عن خمسة اسابيع ولكن يوجد حوالى خمسة او سته مخرجون الى جانب راى ، منهم ريتويك جاتاك ومرينال سن . السينما هناك ترتبط بمو البنغال نفسه عن طريق المؤلفا الادبية التى تنبع مباشرة من الحي الاجتماعية للناس هناك ..

— هل تظن السينما المصرية تحق نجاحا ما عن طريق المؤلفا الادبية .. ؟

— فى الواقع لست اعرف شي عن المؤلفات الادبية المصرية و استطيع والامر كذلك أن أحـ ان كانت جيدة .. ولكن عموما تج أن الاعتماد على اعمال الادباء . الكتاب يأتى بنتيجة حسنة . فا لم توجد مثل تلك الاعمال فلا اق ان يتولى الادباء عملية كتابة السينار ولكن يجب دائما أن يكون كات السيناريو مواطنا من الشعب ولي اجنبيا فمن الصعب أن يعر الاجنبى تقاليد وعادات البلد .

والاتجاه الحالى هو العمل عل مضاعفه قيمه الاعمال السينمائيه جميع البلدان اما حاليا فلنعتقد ا الى جانب فرنسا والولايات المتحد وبريطانيا وايطاليا لا توجد صناع سينما بالمعنى المفهوم . ولكن يوج حاليا حوالي الستين بلدا اضاف كل منها خلال فترة ما من تاريخه شيئا ما الى السينما العالمية ..

مارى غضبان

الكواكب

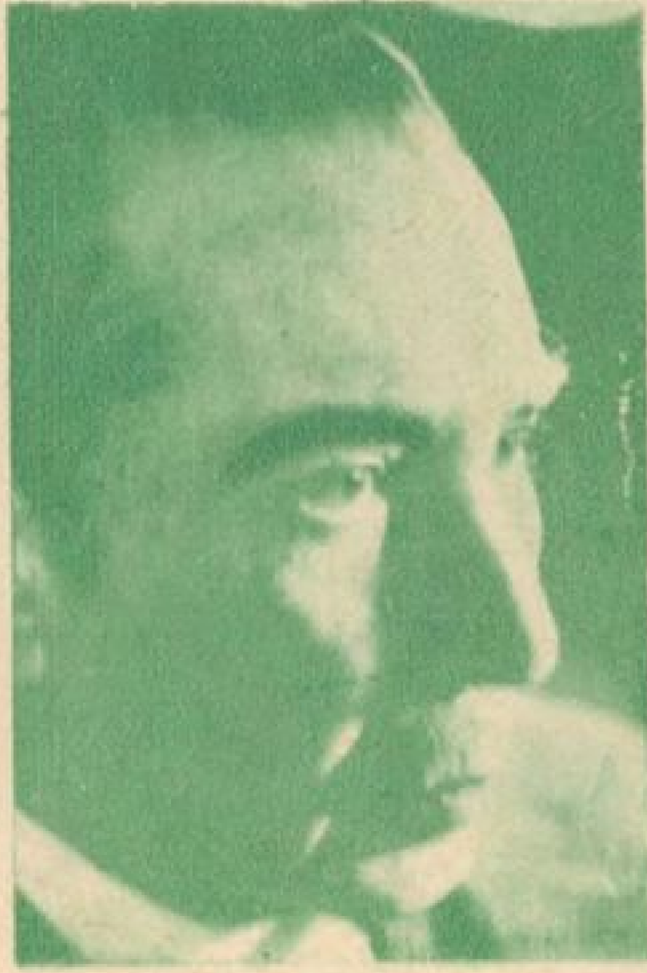


تنفرد بهذا الخبر

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

يوسف وهبى .. يعود للسينما باربعة أفلام ينتجها ويمثلها !

الفنان الكبير يوسف وهبى براس وحدة انتاجية تتبع مؤسسة السينما .. سيبدأ بانتاج اربعة افلام يمثلها ويخرجها وينتجها .. لجنة القراءة التى يراسها نجيب محفوظ فى المؤسسة وافقت على القصص التى تقدم بها يوسف وكتب نجيب عليها بقلمه : ((لسنا فى حاجة الى ابداء الرأى يكفى ان الكاتب هو يوسف وهبى)) .





منذ عام ، كان فطين عبد الوهاب يخرج فيلمه « اعترافات زوج » ، وكان يوسف وهبى يمثل دورا فى الفيلم .. وكان فطين يصور لقطة للفنان الكبير وهو يصعد عدة درجات ، واعتمد يوسف وهبى على عصاه وبدأ يصعد الدرج ، ولكن ساقه المكسورة لم تسعفه فتعثر ، وكاد يسقط لو لم تمتد اليه الايدى لتساعده .. وقال لى فطين يومها ان عينيه دمعتا لفرط التأثر ، ففطين قد عاصر أبا المسرح والسينما فى عز عنفوانه وقدرته الرهيبة على العمل .. وسافر يوسف وهبى ليقضى عاما آخر فى العلاج فى الخارج ، ثم عاد ولم يكسب تقدما فى العلاج ، وان كسب قوة جديدة تجعل عشرات المشروعات تدور فى رأسه ..

ان يوسف وهبى قد اختير لرياسة وحدة انتاجية سينمائية من الوحدات التى تتبع المؤسسة العامة للسينما وسيبدأ عمله باربعة افلام جديدة ينتجها وربما يمثلها ويخرجها ايضا .. وقصص الافلام الاربعة وحوارها كتبها جميعا يوسف وهبى .

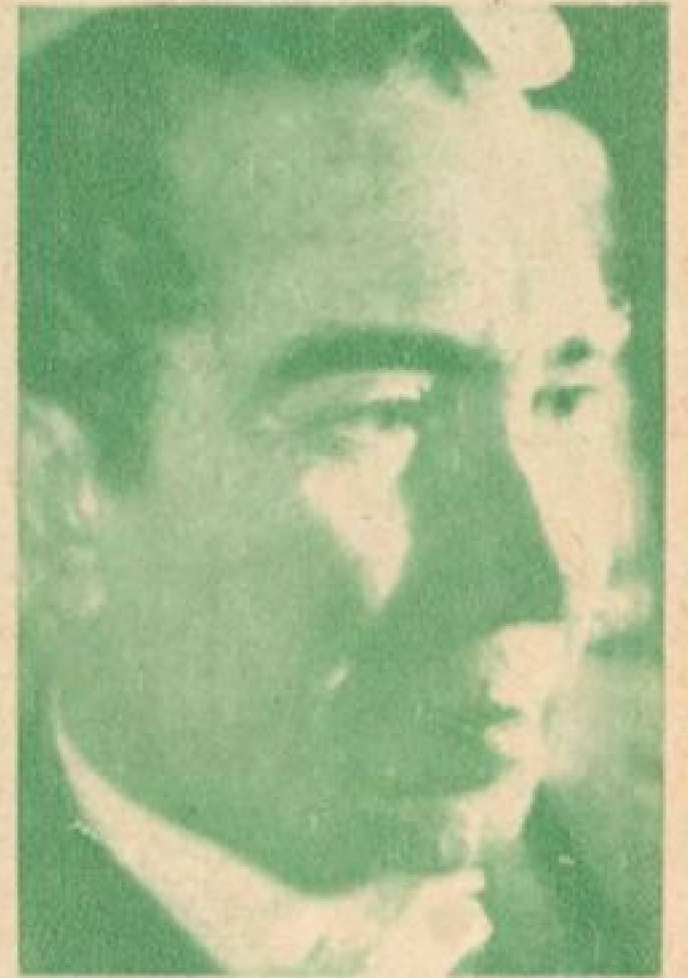
وقد قال لى نجيب محفوظ - رئيس لجنة القراءات بالمؤسسة - أنه لم

يكن في حاجة الى أن يقرأ قصص الافلام التى قدمها الفنان الكبير ، بل تناول قلمه وكتب : « **اننا جميعا نرحب بيوسف وهبى ككاتب وكمخرج .. فهو يوسف وهبى قبل كل شيء** » وقال لى أيضا ان المؤسسة قد أبدت تأييدا كبيرا ، بكل من فيها لمشاريع يوسف وهبى السينمائية الجديدة .

يبحث عن بديل !

ان يوسف وهبى ، فناننا الكبير ، يقضي صباحه في حلوان كل يوم .. يأخذ « حمامات للعظام » تستمر لبضع ساعات الصباح .. وسيظل يتبع هذا النظام اليومى فترة ، فقد قابل هذا الاسبوع طبيبا متخصصا في العظام جاء يزور القاهرة من أمريكا ، ونصحه الطبيب ان يستمر في نظام الحمامات اليومية التى يأخذها في حلوان ، ونصحه أيضا بأن يبتعد عن أى مجهود شاق حتى لايعاوده الالم ..

والذين يعرفون يوسف وهبى ، يعلمون جيدا أنه لايستطيع أن يقضى كل نهاره فى اتباع أوامر الطبيب ، مهما كانت ثقته فى هذا الطبيب ، ومهما تعرض للالم اذا خالفها .. ان يوسف وهبى الان يعطى اكثر وقته لمشروعه السينمائي الجديد .. فبعد ان وافقت لجنة القراءة بالمؤسسة على قصتين لفيلميه الجديدين . شرع يوسف وهبى يكتب القصة الثالثة .. ويوسف عندما يكتب فهو يحب أن يرى وقع قصصه دائما على اصدقائه الذين اعتادوا أن يقضوا معه فترة من مساء كل يوم .. ان قصة الفيلم الثالث التى يكتبها يوسف الان باسم «**الجريمة الكاملة**» **تقدم رجلا عجوزا ، يقف أمام آلة تسجيل ، ويدير الشريط ، ليقول انه ارتكب الجريمة الكاملة .. وانه اذا كان سيكشف عنها وسيفضح سرها على هذا الشريط ، فذلك لانه يدرك ان العمر لن يمتد به طويلا ، وهو يريد أن يجعل المحققين لهذه الجريمة يعرفون سرها بعد موته .. وفي اللحظة التى يقف فيها الرجل العجوز امام جهاز التسجيل ، يتجمع رجال البوليس خارج بابه فى انتظار انتهائه من تسجيل اعترافه .. ليحصلوا على دليل الجريمة .. والرجل العجوز يضع العبارات على الشريط « بالقطارة » .. انه يدور حول الجريمة ، ويتشاغل عن الشريط بين الحين والاخر بمداعبة فار صغير يعطيه قطعة من الجبن .. ثم يعود الى الشرط ليقول ان أى رجل ـ فضلا عن المحققين ـ عنده اقل قدر من الذكاء يمكنه ان يدرك سر الجريمة ، فقد بدأت احداثها بداية عادية تحدث في فى الحياة كل يوم .. ويعود الرجل العجوز يتشاغل عن الشريط لكى يدور على القاضى .. والبوليس ينتظر خارج الابواب .. والمتفرج قد بدأ يرى احداث الجريمة الكاملة التى ارتكبها العجوز ..**







ان يوسف وهبى ينوى أن يمثل هذه البداية .. سيمثل دور العجوز يبحث عن بديل لكى يمثل باقى الفيلم .. وقد كان يوسف وهبى ينوى ان **يخرج وينتج «معيط أفندى» التى كان يقدمها فى حلقات فى التليفزيون كفيلم سينمائى** .. ولكنه وجد انها تحتاج الى مجهود جسمانى لم تعد صحته تتحمله .. فالمفروض أنه فيها «ينط» الترام ويأتى حركات شاب فى العشرين من العمر ، وكان يوسف وهبى قد أوقف « معيط افندى » عندما سافر للعلاج في الخارج .

فرعون .. فقد الابتسامة

ان بين القصص التى وافقت عليها لجنة القراءة بالمؤسسة ، قصة كتبها يوسف وهبى باسم « **فرعون الذى فقد الابتسامة** » ان نجيب محفوظ يقول عن هذه القصة انها عالمية الملامح ، وانها تصلح لان تكون فيلما عالميا ، ويوسف ينوى فعلا أن يجعل منها فيلما يأخذ سبيله الى دور السينما فى العالم .. وقصة ثانية .. كوميديا خفيفة .. أضحكت نجيب محفوظ .. باسم « **حماتى مراتى** » ..

ان يوسف وهبى ينوى أن يبدأ بفيلمين .. « الجريمة الكاملة » .. و « حماتى مراتى » الى أن يستعد ويحيط « فرعون فقد الابتسامة » بكل الظروف التى تتلاءم وموضوعها العالمى .

واذا كان يوسف وهبى ، يعود اليوم ليضيف جديدا الى السينما العربية ، فأمجاده القديمة مازال صداها يتردد فى الاذهان **وما زالت** أفلام له مثلها واخرجها وانتجها **مثل « سفير جهنم » و «سيف الجلاد» و « غرام وانتقام » تعرض فى دور السينما وعلى شاشة التليفزيون .. ومازال هو الفنان القادر الذى يستطيع ان يباشر الخلق الفنى ، حتى ولو كانت سنه قد تجاوزت الستين وحتى والآلام ساقه تتطلب منه أن يقلل من مجهوده الجسمانى .**



مع الوجودية والوجوديين

بقلم: صالح جودت

بين بقايا خطابات القراء ، التى لم يتسع المجال للرد عليها فى الاسبوع الماضى ، ثلاثة خطابات تسأل عن الوجودية ..

ما هى الوجودية ؟

هل يؤمن الوجوديون بالله ؟

هل جان بول سارتر هو أول فلاسفة الوجودية ؟

لعل أصدق تعريف للوجودية ، وأحدث تعريف لها فى الوقت ذاته ، هو التعريف الذى وضعه « **وليم باريت** » فى كتابه « **ماهى الوجودية** » الذى ظهر فى العام الماضى

يقول وليم باريت :

« حيثما وجدت الرجل الذى يقول لك انه لايؤمن بالله على الصورة التقليدية التى نزلت بها الاديان .. وانه يعيش فى عالم حافل بالالغاز الغامضة والمشاكل المثيرة والآلام المبرحة ... وانه لا يعلم ما هو مصير الانسان بعد الموت ... ولكنه مهتم بالحياة فى حد ذاتها ، وانه يعتزم ـ اذا استطاع ـ أن يجعل عمره وجودا شريفا متحمسا للحياة ... حيثما وجدت هذا الرجل ، فاعلم انه يعيش بعقلية وجودية »

ولا نستطيع أن نخرج من هذا التعريف بأن كل وجودى ملحد

هناك مثلا ، رائد من رواد الوجودية الاوائل ، اسمه « **سورين كيركجور** » ... عاش فى القرن التاسع عشر ، وكان مسيحيا شديد التمسك بالدين

ومع هذا ، فقد أعلن فى سنة ١٨٤٠ انه لا يستطيع أن يهضم اللاهوت التقليدى ، ولا نظرية الفيلسوف **هيجل** ، التى تقول ان الانسان يستطيع أن يكتشف جميع الاسرار المقدسة عن طريق المنطق العقلى

كان هذا الكون ـ فى نظر كيركجور ـ عبثا لا معقولا وغموضا لا وضوح فيه . وقد هاجم الكنيسة التقليدية ، ولكنه رغم ذلك أراد أن يؤمن بالله ، وأن يتعلق بحب المسيح .. سواء استطاع أن يفهم أسرار هذا الحب وذلك الايمان أم لم يستطع

وكان يقول : « اننى قادر على أن أتمنى أن يكون للحياة معنى قائم على أساس محتمل من العبث أو اللامعنى . أما أنا ... الكائن الجامد الموجود فى جو من اليأس والاضطراب ، فاننى فى حاجة الى « المفدى » ... فى حاجة الى ظهوره فى التاريخ » .

وهكذا نستطيع أن نعتبر كيركجور أول فيلسوف وجودى مسيحى ، شاء خلال لغز وجوده البشرى أن يتقبل حب الله ـ من خلال المسيح وعقيدته ـ بغير فهم

ولكن أغلب فلاسفة الوجودية الذين جاءوا بعده ، كانوا أكثر ميلا الى الالحاد والهرطقة



جان بول سارتر

الفيلسوف الالمانى فردريك نيتشه ، مثلا ، يعد واحدا من رواد الوجودية . وكان يستنكر نظرية المسيحية فى « **موت الاله** » ... وكان يحض الناس على الاعتماد على أنفسهم الى أقصى الحدود ، دون الاعتماد على القوى المقدسة (أى دون الاتكال على الله) ...

وفى الفترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية (١٩١٩ ـ ١٩٣٩) بدأت الوجودية تستمد قوتها الدافعة من دعاوى اثنين من الفلاسفة الالمان (ولا يزال كلاهما حيا) هما : **كارل جاسبرز (ولد سنه ١٨٨٣) ومارتن هايدجار (ولد سنة ١٨٨٩)**

ثم خبا ضوء هذين الفيلسوفين عقب الحرب العالمية الثانية ، لتصبح الوجودية « موضة » العصر ، على ضوء نظريات الفيلسوف والقصاص والكاتب المسرحى الفرنسى المعروف **جان بول سارتر**

ويتناول وليم باريت ـ فى كتابه الجديد عن الوجودية ـ كل هؤلاء الفلاسفة ، ويفصل مابينهم من خلافات ، وبين علاقاتهم بالفلاسفة التقليديين ، ومدى انفصالهم عن مدرسة اكسفورد وكامبردج التى تؤمن بالفلسفة التحليلية ... ثم يضيف ان هناك أفكارا معينة ضخمة تظل تتكرر بين هؤلاء الفلاسفة الاحياء للوجودية ، ومنها « انعزالية الفرد التى لا سبيل الى شفائها ... وميكانيكية المجتمع التى تحطم الفرد ... والشجاعة فى مواجهة الموت بينما هو يؤكد الحياة . ان الانسان هو النتاج المتغير لتاريخ نفسه ... انه كائن ، تتميز كينونته بحقيقة ظاهرة ، هى انها مهتمة بكينونته الشخصية »

اننى احس ، وأنا اكتب عن الوجودية ، اننى القى الى بعض القراء بعبارات تشبه فوازير رمضان

ولكنى أعرف أن الوجودية تستهوى كثيرا من الناس ـ ولا سيما أبناء الحلقة الثانية ـ فى هذا العصر . وهم يأخذونها كفكرة عابرة ، ومظهر عابث من مظاهر الحياة : سيجارة وكاس وروك أند رول

ولكنها أعمق من ذلك بكثير ...

وأنا لست وجوديا ، ولا مبشرا بالوجودية . بل لعلى من خصومها ، ولعلى ازداد كفرانا بها كلما قرأت مزيدا من الكتب عنها

ولكنى على أية حال ، أنصح كل من يتعلقون بجاذبية الوجودية ، أن يقرءوا عنها قبل أن يؤمنوا بها

وهناك مسألة علمية تستحق أن تستأثر بجهود بعض الباحثين ، هى جذور الوجودية فى الفلسفات الشرقية عامة ، والفلسفة العربية بوجه خاص

فى رباعيات الخيام . مثلا ، كثير من هذه الجذور

وأنتم تقرءون هذه الكلمة وأنا فى بغداد .. أسهم فى مؤتمر الادباء ومهرجان الشعر

وبغداد هى بلد **ابى نواس** . وأبو نواس من طلائع الوجوديين بغير شك

وجميل صدقى الزهاوى ، الشاعر العراقى الراحل ، صاحب ملحمة « **ثورة فى الجحيم** » هو الآخر لم يسلم من انحرافات الوجودية

ولهذا لم يفتنى ، وأنا على منبر مهرجان الشعر ، أن أقول عن بلاد الزهاوى والنواسى :

بلاد الزهاوى فى زهوه
وتيه خيالاته الحائره
وشيطانة العلم توحى اليه
حديث جهنمه الهادره
ويغرى به ضعفه الآدمى
فيوغل فى الحكمة السادرة
ومن وصف النار، مهما استطال
فاعماقه بالهدى ذاخره
وفى وصفه رهبة للسماء
تهش لها الرحمة الغافره
بلاد النواسى فى انسه
وفى نشوة الليلة الساكره
وفى ظل فلسفة للحياة
تجل عن النظرة العابره
تناهت لسارتر عبر القرون
نواسية اللب والظاهره
ففتق برنسها الشاعرى
وكانت بفتنته آزره
واطلع منها وجودية
تجلجل بالرغبة السافره
هنا الشرق ، منبعث الفلسفات
ومنطلق القيم الزاخره
ولكنه الشرق ، مهما يضل
فتاه مع الفكرة الشاعره
يحس باعماقه هاتفا
بان لهذا الورى فاطره
فيسرف فى حبه للحياة
ولكنه يذكر الآخره



قصة استقالة سيد بدير

قدم السيد بدير استقالته من منصبه. نشرت الصحف انه مرشح لمنصب فى مؤسسة السينما . . لماذا استقال؟ . . هذه هى القصة كاملة .

عاد السيد بدير الى عمله فى مسرح التليفزيون . كان قد قضى أسبوعا فى الاسكندرية للراحة . نشرت « **الكواكب** » خبر استقالة السيد بديروذكرت انهمرشحلمنصب سينمائى كبير.. اكد الاشاعات..ان الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى .. كانيوقع القرارات الخاصة بمسارح التليفزيون.. هذه القرارات كان يوقعها السيدقبلغيابه فىالاسكندرية

قالوا ..

صورة الموقف ان السيد بدير قدم استقالته فعلا منذ حوالى ثلاثة اشهر. ظل قرار البت فىالاستقالة معلقا . المسئولون كانوا يحاولون اقناعه بالعدول عن الاستقالة .وتردد كلام كثير حول سبب الاستقالة .

العليمون بالامور يقولون .. ان السيد بدير ابدى اعتراضه على بعض التصرفات والقرارات التى اتخذتها مؤسسة المسرح..بعدتوحيد الاشراف المسرحى على جميع مسارح الدولة.. واصبحت فرق التليفزيون المسرحية تابعة الى مؤسسة المسرح .. نتيجة لهذا القرار . القرارات التى أبدى السيد اعتراضه عليها.. كانت تخضع للروتينالحكومى.وترتب عليها تعطيل بعض الاعمال . ترتب عليها أيضا تعطيل سير العمل فى مسارح التليفزيون حسب النظام الذى وضعه السيد لها منذانشائها

فوجىء السيدأيضا..بانالقرارات التى كانت تتخذها لجان القراءة لكل فرقة .. لم يكن يعمل لها حساب. ويعاد النظر فيها..وتقبل .. حتى الروايات التى ترفضها اللجان .. وترفض الروايات التى تقبلها اللجان .

نتيجة لذلك .. جاء وقت كانت بعض فرق التليفزيون المسرحية تعيد تقديم مسرحياتها القديمه .. لعدم وجود نصوص جديدة .

الذين يعلمون ايضا يقولون .. ان مؤسسة المسرح أبدت رغبة فى اعادة تنظيم فرق التليفزيون ، ونقل بعض الاختصاصات من المشرفين الى المؤسسة .. ونقل بعض الموظفين .. وادخال بعض التعديلات فى الجهاز الفنى والادارى . ولم يوافق السيد بدير .. وابدى اعتراضه فى مذكرة رسمية .

بقية ماقالوا !

جانب آخر للحقيقة : يتصل بدخل السيد بدير .. بلغت خسائره المادية فى الاعوام الثلاثة التى تولى فيها الاشراف على مسارح التليفزيون **حوالى عشرين الف جنيه** . فى الوقت الذى لايكفيه صافى مرتبه .. للمصروفات النثرية . من ناحية أخرى .. لم تكن صحته تساعده .. فقد كان عمله يتطلب منه أن يعمل ١٨ ساعة يوميا .. وأثر هذا على صحته .

كل هذا حدث منذ حوالى أربعة اشهر .. أبدى السيدخلالهارغبته فى اعفائه من منصبه ..

ذات يوم .. كانجالسا فىمكتبه يعمل من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء .. كان يخطط الموسم الجديد لفرق التليفزيون . فجأة .. سقط مغشيا عليه .. واستدعى **احمدنصار مدير مكتبه** .. طبيبا .. فأمر بنقله الى منزله فورا . وعقد «كونصلتو» أطباء .. قرر بعده أن السيد بدير مصاب بارهاق شديد .. وأن حالة الاغماء هذه تنذر بالخطر . ولابد من الراحة . وسارع السيدبتقديم استقالته .

صحة ما قالوا !

استمع السيد الى هذه الحقائق التى قالوها .. وقال لى ..

– أنا لا احب أن اخوض فيما قالوا .. **لكن الذى أؤكده انى فعلا قدمت استقالتى منذ ثلاثة أشهر..** بعد أن أصبت بالاغماء الشديد .. ونصحنى الاطباء بالراحة .. فكتبت استقالة مسببة . فأبدى المسئولون استعدادهم لمنحى أجازة ارتاح فيها .. فقط أظل فى عملى . لكننى رغم استمرارى فى العمل .. **اتمنى ان** أعفى من منصبى .. وأن يوافقوا على استقالتى .. حتى أجد الفرصة للعناية بصحتى .. وحتى أتفرغ لكتابة السيناريوهات .. واخرج الافلام التى تعاقدت على اخراجها ..

– يقولون.. انك قدمت استقالتك نتيجة تدخل « غير المختصين » فى شئون المسرح ؟

– غير صحيح بالمرة . . فأنا أرحب بالتعاون مع الجميع ..والذين يصفونهم بأنهم « غير مختصين » .. هم أكثر الناس التصاقا بالعمل فى مسارح التليفزيون .. وقد اثبتت التجارب أن لهم آراء ناضجة جدا من الناحية الفنية .. وأن اشتراكهم فى العمل قد ساعد كثيرا على اختيار النصوص الجيدة للمسرح .

– ولماذا ظللت بعيدا عن مكتبك .. وبعيدا حتى عن القاهرة اكثر من اسبوع ؟

– شىء غريب .. لقد سافرت الى الاسكندرية فى أجازة عيد الفطر .. التى انتهت يوم الجمعة ، وفى صباح السبت .. كانت النيابة العامة تحقق مع بعض موظفى الجهاز الادارى فى احدى فرق التليفزيون بتهمة اختلاس.ووجدت من واجبى كمسئول عن مسرح التليفزيون .. أن أظل بجوار التحقيق . ولما عدت الى القاهرة .. سمعت كل الاشاعات التى قيلت .

– سمعت انك قدمت استقالة اخرى .. طلبت فيها نقلك الى مؤسسة السينما ؟..

– غير صحيح .. فقط سمعت من بعض اصدقائى المنتجين والسينمائيين أننى مرشح للعمل فى المؤسسة . والواقع .. اننى لا اريد وظيفة ادارية أو فنية .. بل اريد فقط أن أكون كاتب سيناريو ومخرجا .. وهذا ما أتمناه الآن .

– هل مازالت استقالتكمعلقه؟

– سأظل اواصل عملى بمسرح التليفزيون .. وان كنت اتمنىاليوم الذى يوافق فيه المسئولونعلى اعفائى من منصبى .. لاعود الى الاخراج والكتابة .

حسين عثمان

عائشة البحراوى تستعد للقاء سارتر!

الفيلسوف الوجودى ، سارتر ، سيدعوه المجلس الاعلى للفنون والاداب ، لزيارة بلادنا . علمت عائشة بذلك ، وبدأت تستعد !

تقول عائشة انها قرأت سارتر كثيرا ، وان علاقتها بأدبه ترجع الى سنوات مضت . وكثيرا .. ما خبرها بأفكاره العميقة ، وتشريحه للنفس الانسانية . واستعدادها للقائه ، جعلها تعود بسرعة الى كتبه ، حتى تستطيع مناقشته . ولذلك فقد اعدت نقطا متعددة . لتناقش فيها فيلسوف الوجودية .. فى العصر الحديث . وسيكون تقديم سارتر ، كما تقول عائشة ، بداية لبرنامج طويل ستقدمه مع مشاهير الادب ، الذين يزورون القاهرة . والشخصية الاخرى التى تتمنى عائشة تقديمها ، هى «هيلين كيللر» معجزة القرن العشرين ، فهى بكماء ، وصماء ، وعمياء . ومع ذلك فهى كاتبة مشهورة . وصاحبة عدة مؤلفات .

وعائشة البحراوى من مواليد بورسعيد .. حصلت بعد ليسانس الاداب على دبلوم دراسات عليا فى الترجمة .

تقول عائشة .. لقد درست للحصول على هذا الدبلوم من اجل الالتحاق بالسلك الدبلوماسى . **فقد كنت اتمنى ان اكون اول سفيرة لبلادنا** . لكن الامتحان ، فات .. تقدمت للاذاعة ، وعملت فى قسم الاستماع السياسى ، كانت مهمتى ان استمع لكل ما يهم بلدى فى الاذاعات التى تذيع بالفرنسية .

قلت لها : كيف انتقلت الى التليفزيون ؟ ..

قالت : اعلن التليفزيون عن قبول دفعة جديدة من الوجوه الصالحة للشاشة الصغيرة ، فتقدمت ونجحت . ثم التحقت بمعهد التليفزيون ، وبعد اربعة اشهر تخرجت ، والتحقت بالبرنامج الثانى .

أول كلمة قلتها على الهواء فى التليفزيون .. « مساء الخير » . ولم احس بالرهبة . ثم قدمت بعدها مباشرة الحلقة الاجنبية **« احب لوسى »** . فى اليوم التالى .. بدأت أحس بالموقف . بعد ان سمعت رأى اسرتى ، واصدقائى ، بصراحة .. كلهم اعجبوا بطريقة تقديمى . وهذا ما جعلنى احس بالمسئولية . وعرفت الرهبة ، فآلاف العيون ، ترقبنى امام الشاشة فى كل منزل . من **خوفى اصبحت اقوم بعمل بروفة امام المرآة ، اذا كنت ساقدم شيئا جديدا !!** انا لا استطيع تقديم نشرة الاخبار ، فصوتى لا يصلح ! **همت مصطفى وسميرة الكيلانى** ، موهبتان كبيرتان فى تقديم نشرات الاخبار . يعجبنى صوت **اميمة عبد العزيز** فى الاذاعة ، واحرص على سماع برنامج **« على الناصية »** .

اتمنى ان اجد برنامجا يسهم اسهاما فعالا فى القضاء على الامية فى الريف ، وفى كل مكان فى بلدنا ، ولذلك يجب ان ينتشر التليفزيون على مستوى شعبى عادى جدا .





ليلى عجرمة

تشارك كل الناس مشكلاتهم

بدأت تعمـــــــل فى الاذاعة .. منذ اكثر من خمسة عشر عاما .. اشتغلت فترة فى برامج العلاقات الخارجية .. وهى برامج سياسية .. ثم عملت فى الاستماع الداخلى .. فترة .. ثم بدأت تعمل مع صفية المهندس فى برامج المراة ..

وتقول لى .. منذ بدأت تعمل مع برامج المراة .. شعرت أنهـــا بدأت تمسك بطرف الخيط .. خيط المستقبل .. هذا اللون الاجتماعى فى العمل أثار حماستها .

ثم انشئت اذاعة مع الشعب .. فانتقلت اليها . مشرفة على برامج الاسرة . هناك . تشعر . وصـــلت اخيرا الى الشىء الذى تحب . العمل اللى يشيع فى نفسها الاحساس بانها تستطيع ان تحقق اشياء ذات بال .. فتسهم بقدر الامكان فى تحديد معالم طريق السعادة لمستمعيها ..

تقدم لهم اليوم خمسة برامج . اولا . برنامج « الاسرة السعيدة » ثم « مجلة الاسرة » وفى « خـــدمة الشعب » .. « والقـــانون فى خدمة الشعب » وأخيرا « الفكاهة العربية »

كل برنامج له لونه . وشخصيته .. فيشمل برنامج الاسرة السعيدة تمثيليات اذاعية .. تتعرض لمشاكل اجتماعية . وتربوية . ونفسية .. وتبين كيف تستطيع الاسرة السعيدة التغلب على كل هـــذه المشاكل .. بالتفاهم . بالود . بالمحبة .

احيانا تقدم تمثيلية .. تحكى المشكلة كما تعيش داخل أسرة غير متفاهمة . وتصل بها الى الذروة . ثم تعود تقدم نفس المشكلة . مـع أسرة تعيش فيها مقومات السعادة . وتصل بها الى بر الامان . تريد أن يشعر المستمع بالفرق بين أســاليب التصرف المختلفة .. كل هذا بصورة حية . طبيعية . وليس فى صـــورة نصائح ..

والمشاكل التى تتعرض لها عادة .. تأتيها من جمهور مستمعيها . فى خطابات يطلبون الحل . وهى . تعرض المشكلة على بعض المتخصصين فى علم النفس والتربية والاجتماع . يقولون رأيهم . ثم تدفعها الى كاتب متخصص يكتبها تمثيلية ..

وأسألها عن المشكلة الغالبة فى مجتمعنا . تقول . أغلبية هذه المشاكل اليوم تختلف فى نوعها عن سنوات مضت . تغير أسلوب الحياة قطعـــا يسبب تغييرا فى لون المشاكل التى تتعرض لها .. اليوم المشكلة التى تعانيها الاسرة أولا .. هى مشـــكلة خروج المراة للعمل ... وحضـــانة الاطفال الصغار . ثم . مشكلة مادية . المراة والرجل يسالان الى اى حـــد يجب أن تشارك المراة فى المنـــزل فى الناحية المادية ..

نعم . الى اى حد .. نســـاء كثيرات يعتقدن ان مكسبهن حلال لهن فقط .. تقول ليلى هذا خطأ . خطأ كبير . لايوجد شىء اسمه هذه نقود الرجل . وتلك نقود المراة . الحياة فى الاسرة شركة رأس مالهـــا مجموع ايرادات الشركاء ..

وللاسرة أيضا تقدم ليلى برنامج « المجلة » . تضمنها لقطات قصيرة عن كل مايجب أن تعرفه الاسرة . عن الحياة . والعـــلاقات أو النشـــاط الاقتصادى والسياسى .. والمشروعات التى تهم الاسرة ..

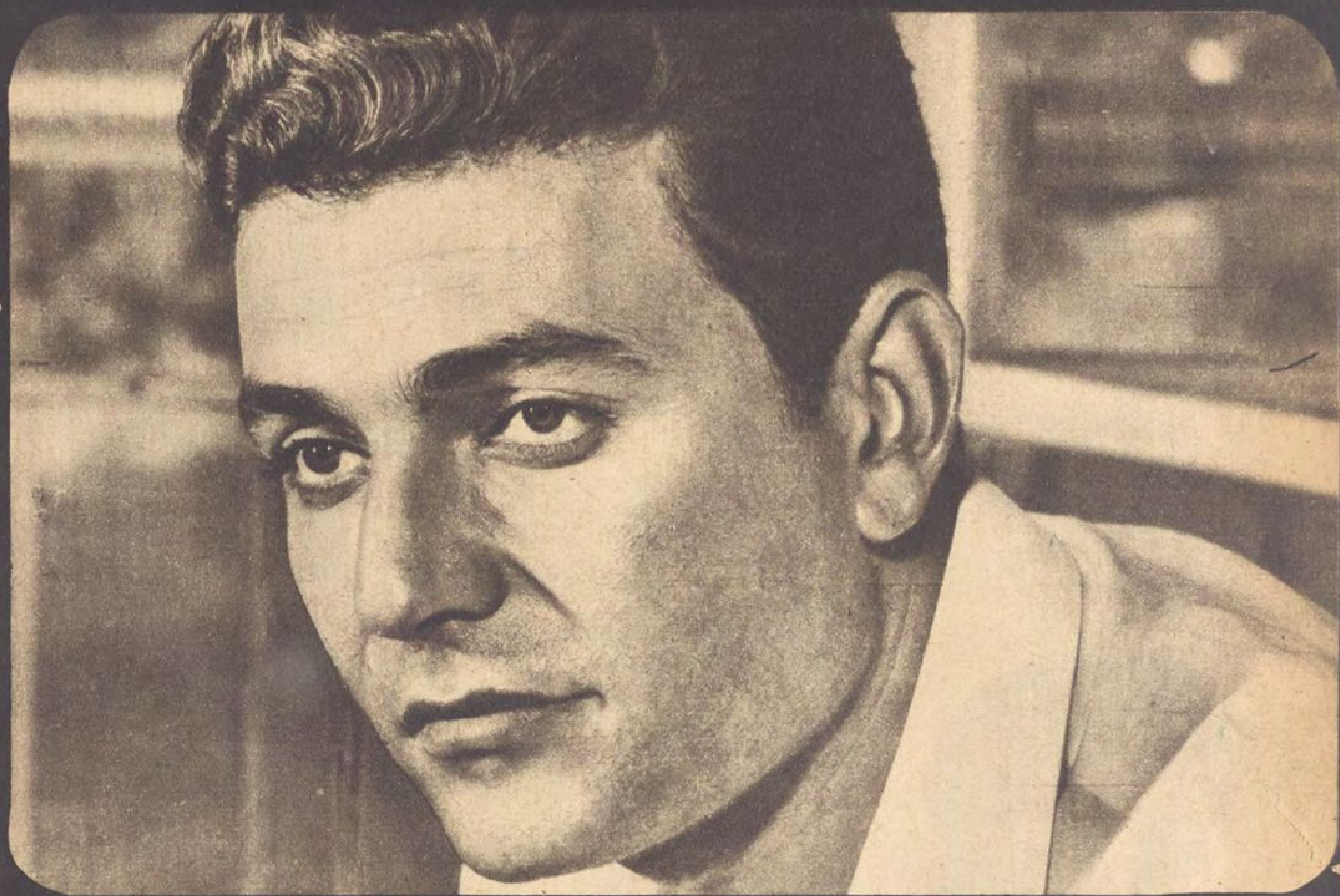
وتستمر .. فى كل ما تقدمه لمحة ثقافية دراسية معينة .. تقـــدم برنامج « القانون فى خدمة الشعب » .. وهو برنامج قانونى بحت .. فى الواقع البرنامج الوحيد اللى تستغل فيه دراستهـــا .. هى تخرجت فى كلية الحقوق قبل التحاقها بعملها الاذاعى . عن طريق هذا البرنامج تقدم النصائح القانونية عن مشكلات يرسلها أصحابها .. يريدون معرفة الحل الصحيح ..

ثم . تشرح فى برنامج اخـــر « فى خدمة الشعب » . تشرح القوانين الجديدة . بصيغة مبسطة . تبين مدى ماتعطيه للناس من حقوق . وتؤكد لهم . مقابل تلك المكاسب لابد من واجبات يعطيها الانسان .

واخيرا . تقدم الفكاهة . لاتقدم لمجرد الاضحاك والترفيه .. لكنها تظل تحتفظ فى هذا البرنامج بـــ الدراسة الاجتماعيـــة .. تختـــار الشخصيات الفكاهية المعروفة التاريخ العربى . تؤرخ لهم . تحـ عن نكاتهم وقفشاتهم .. وعلاقتهم بمجتمعاتهم . كيف تأثروا بها . وأثر فيها ..

وتشعر انها بهـــذا قدمت ماتستطيع فى سبيل تجسيم معـ السعادة للاسرة . ذلك المعنى الجمـ الذى يقف خلف كل نجاح .. تقـ هذه رسالة تكفيها العمر كله ..





ايهاب نافع مؤدب ـ أكثر ماينبغي مجامل ـ الى ابعد الحدود ، يخيل اليك ، وانت تحادثه ، أنه تلميذ ، خجول ، يكاد يضيف كلمة «أونكل» الى كل جملة حتى لو كنت أصغر منه سنا ! • • •

طلبت منه أن يروى لنا قصة
اقه مع المنتج الامريكى .. الذى
تاره ليكون نجما عالميا ..
وردت ماجدة فى سرعة
ـ هات العقد يا ايهاب ..
واجاب ايهاب فى ادب
ـ حاضر ..
وانصرف الى حجرة أخرى ، وعاد
بل « مظروفا » .. وأخرج منه
قد ، وقد صدقت عليه سفارة
لايات المتحدة فى القاهرة ، ورصع
تم كبير على أرضية من الجمع
مر

العقد

وقرأت فقرات من العقد ..
الطرف الاول : جون شيلتون ..
الطرف الثانى : ايهاب نافع ..
يقول العقد ان الطرف الاول ، احتكر الطرف الثانى للتمثيل فى السينما على مدى أربع سنوات تبدأ من أول مارس ١٩٦٥ ، على ان يمثل فى هذه الفترة ٦ أفلام ، نظير أجر يبدأ مع الفيلم الاول بمبلغ ٤٠ ألف فرنك سويسرى ، وينتهى مع الفيلم السادس الى ١٤٠ الف فرنك .. وينص العقد على ألا يعمل ايهاب نافع فى أى فيلم طوال هذه المدة ، الا بتصريح من المنتج ..

ولا يشير العقد الى تحديد أى فيلم بالذات .. ولكنه يترك الحرية للمنتج .. وتتوالى البنود والاشتراطات التقليدية فى مثل العقود ..

الافلام

وسألت ايهاب نافع عن الافلام التى سوف يمثلها .. فأخرج من المظروف ورقة ، ورسم عليها جدولا ، يتضمن أكثر من عشرة أفلام ، وقد وضعت اشارة أمام بعض الافلام ..

وقال ايهاب ، انه اتفق مع شيلتون على هذه الافلام ..

● « **الفقراء فقط لهم أحلام غنية** » اخراج بركلى مع ليزلى كارون

● « **المتآمرون** » ـ اخراج فيل كارلون ـ مع فيكتور ماتيور وجون لانسون

● « **عالم الورق** » اخراج فرانك كابرا مع شارل بوايبه

● « **نمر من دارجا** » اخراج كين اتانين ـ مع ستيوارت جرانجر

● « **مهراجا** » اخراج جورج مارشال ـ مع جينا لولو بريجيدا وانيتا ايكبرج وكاترين هيبورن

● « **عاش الملك** » مع جين مونرو

● « **كريستيان** » مع مورين أوهارا .

ولاحظت أن شيلتون شطب أسماء أبطال كان قد رشحهم ووضع بدلا منهم اسم « ايهاب نافع » ومن الذين شطبهم جورج هاملتون وستيفن بويد !..

الاكتشاف

وسألت ايهاب .. عن كيفية اكتشاف شيلتون له ..

وقال ايهاب ..

ـ **الحكاية جاءت مصادفة ..**

وروى ايهاب القصة ، فقال ، انه كان على موعد مع فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة «كوبروفيلم» فى مكتبه ، ودخل فوجد بعض الاجانب .. وتحدث الى فتحى ابراهيم فى المسألة التى حضر من اجلها ..

وفجأة ، سمع ايهاب سؤالا من أحد الجالسين يقول له

ـ ايها الشاب .. هل تريد أن تكون نجما سينمائيا ؟

وضحك ايهاب ورد

ـ أرجو ذلك ..

وكان المتحدث هو جون شيلتون نفسه .. الذى انصرف بعد ذلك ..

وخرج ايهاب من مكتب فتحى ابراهيم ليجده فى انتظاره وطلب

ايهاب نافع

يمثل بدلاً من

- جورج هاملتون
- ستيفن بويد

منه رقم تليفونه ..

وفى اليوم التالى تلقى منه مكالمة تليفونية يدعوه الى الغداء ، ولكن ايهاب اعتذر لانه كان مشغولا مع ماجدة فى الاعداد لسفرها الى الهند ..

وسافرت ماجدة ..

وجاءت مكالمة من شيلتون بدعوة الى الغداء .. ولبى الدعوة .. وعرف من جون شيلتون انه لم يكن يعرف أنه من نجوم السينما ، وأنه طلب بعد مقابلته ان يشاهده على الشاشة ، فاقتنع بنظرته الاولى ..

وتكررت الاجتماعات بينهما حتى وقعا العقد ..

وسيبدأ العمل مع ايهاب نافع فى التحضير لفيلم « **الفقراء فقط لهم أحلام غنية** » خلال الاسبوع الاول من شهر مارس حيث تحضر الى القاهرة هيلينا سارل ، موفدة من المخرج لقضاء أربعة اسابيع مع أيهاب حيث تدرس معه السيناريو وتدربه على الالقاء ، وهى متخصصة فى اعداد الممثلين .. ومن اشهر أساتذة الدراما فى هوليود ..

ويسافر ايهاب ـ بعد ذلك ـ الى ايطاليا حيث يصور الفيلم ..

الزورق

هذه هى الفقرة الاولى فى قصة ايهاب نافع مع السينما العالمية .. ونرجو أن نتابع الفقرات .. ونتمنى له كل نجاح .. **ولكن عليه أن يفهم** ان أساليب العمل مع الكاميرا فى الخارج تختلف عن اسلوبها **عندنا .. وأن الامر يحتاج الى جهد ، والى دراسة ، والى تعميق ثقافة ، لانه لن يمثل نفسه ، بل يمثل بلده وعروبته ..**

ومددت يدى مهنئا ..

ومن خلال الشرفة كان زورق بخارى يشق صفحة النيل وهتف ايهاب

ـ الله .. شوف ..

وشفت الزورق .. وقال ايهاب

ـ ان شاء الله .. لما اقبض أول قسط من شيلتون .. رايح أشترى واحد ..

واحسست بكلمة « ياوانكل » يحبسها فى فمه !

عبد الفتاح الفيشاوى

الأفلام الفارغة تثير أعصابي

سعاد حسني



الحرية .. هل هي التحدي .. ؟ تحدي المجتمع .. هل هي بلا حدود .. ؟ وكيف تكون حرية .. ولها حدود ؟ .. والمجتمع .. يظلم فتاة اليوم .. الفتاة التي تمثلها سعاد حسني .. في فيلمها الجديد .. مثال لفتيات في المجتمع .. نظرتهن الى الحرية مازالت لم تصقل بعد .

صحيح الحرية شيء جميل .. لعلها اجمل ما في الحياة .. من زمان والسيدات في بلدنا يحلمن بالحرية .. بالمساواة .. فاذا نلنها اليوم نجد بعض البنات .. صغيرات ممن لم تجربن الحياة .. تمارسنها بطريقة تبدو مخطئة .. ويسيء المجتمع من حولهن الحكم عليهن ..

وسعاد حسني تقول لي .. لا يرضيها هذا .. لا يرضيها أن يظلم المجتمع



تصوير منير فريد •

الفتاة ..صحيح توجد بعض الفتيات مفهومهن عن الحرية ما زال غامضا بعض الشيء .. لم يتحدد تماما .. لكن الغالبية منهن مستوى فهمهن وتقديرهن للحرية مشرف جدا .. مع ذلك أحيانا المظاهر تكون خداعة ..

وسعاد لها رأى .. ممكن السينما تهتم بارشاد مثل هؤلاء البنات الى السبيل السليم .. وهى تقول لى .. يسعدها أن تسهم فى فيلم يستهدف هذه الغاية ..فيلم **«الثلاثة يحبونها»** .. قصة الفيلم تقول البنت يجب أن تمارس حريتها .. هذه الممارسة ممكن مظهرها يعطى تأثيرا خاطئا.. ممكن المجتمع يسىء تفسير ذلك المظهر .. ويظلم البنت .. والخطأ ..ليس فى الواقع خطأ المجتمع .. لا .. وليس أيضا خطأ البنت .. انما الفتاة هى المسئولة عن هذا ..ويجب أن تقوم هذا المظهر..حتى لا يسىء اليها

والفتاة فى الفيلم .. تقع فى مشاكل .. كل مشكلة لها أكثر من علاج .. كلها تقول فى النهاية .. الحرية ليس معناها التحدى..الحرية ليست أبدا بلا حدود .. حدودها احترام حريات الاخرين .. الفتاة يجب أن تحترس .. تحترم حريات الاخرين .. والمجتمع أيضا ..يجب أن ينظر الى بنت اليوم بحنان..يفهم .. فيلتقيان فى منتصف الطريق..

وفى النهاية .. تقول سعاد .. المتفرجون يخرجون بعد أن يشاهدوا الفيلم وقد ازدادوا فهم كل منهم للاخر .. والفتاة التى تقوم بها سعاد حسنى .. تهوى الرقص .. تقول سعاد .. هى تعلمت الرقص مع صديقات لها .. فى النادى .. وفى المنزل .. مجرد هواية .. لم تدرسه .. لكنها اليوم اذ تمثل دور فتاة درجة أولى فى الرقص لاترضى أن تفعل ذلك بخطوات الهواة .. فتبدأ تدرسه فعلا .. على يدى مدرس متخصص ..

ولا تجد فارقا كبيرا .. لكنها مع ذلك تؤكد ثقتها فى نفسها ..لاتحب أن تشعر أنها تقدم لجمهورها عملا هى غير واثقة منه تماما ..

فاذا تعارض وقت تصوير هذا الفيلم تعتذر عن الاشتراك فى بطولة فيلم « **هارب من الايام** » .. لاتريد أن توزع مجهوداتها بين فيلمين ..

اقلب الصفحة من فضلك





تفضل أن تتفرغ لعمل واحــد في الوقت الواحد ..

تقول سعاد : « كل فيلم لابد له هدف .. حتى وان كان بلا هدف .. فيلم كوميدى مثلا .. لا معنى ظاهرى له .. على الاقل يجعل المتفرج يضحك .. ينسى همه .. ويشعر بسعادة .. طولها الزمنى لن يقل على أية حال من طول الفيلم .. وقد يزيد .. هذه السعادة فى حد ذاتها هدف .. حتى اذا اضطر الانسان أن يعود لمواجهة مشاكل فى حياته .. يعود وقد تزود بحصيلة من القوة .. مبعثها الراحة التى أمده بها الضحك .. يفعــل بالنفس الانسانية ما يفعله نوم ليلة كاملة بالجسد المنهك بعد عمل يوم شاق ..

« فمابالنا اذا كان الفيلم « كوميدى » .. وله هدف انسانى جميل .. هذا في نظرها قمة لا يعلى عليها .. الفيلم الهادف دائما له صــدى في نفوس الناس .. فهم علاوة على المتعة النفسية يعودون وقد ازدادت خبراتهم بالحياة .. وصاروا أقدر على مواجهتها » ..

تسالنى فجاة : رأيت فيلم « **ايرما الغانية** » ؟ ..

وأهز رأسى ايجابا .. تقول .. كان فيلما كوميديا .. يتضمن هدفا جميلا عميقا .. أولا .. يرسم لنا صورة واقعية موجودة فى الدنيا .. وفكرة عن قطاع من الحياة .. فى باريس .. مــؤلم .. والحب .. احساس جميل .. بناء .. ممكن يغير الانسان ..

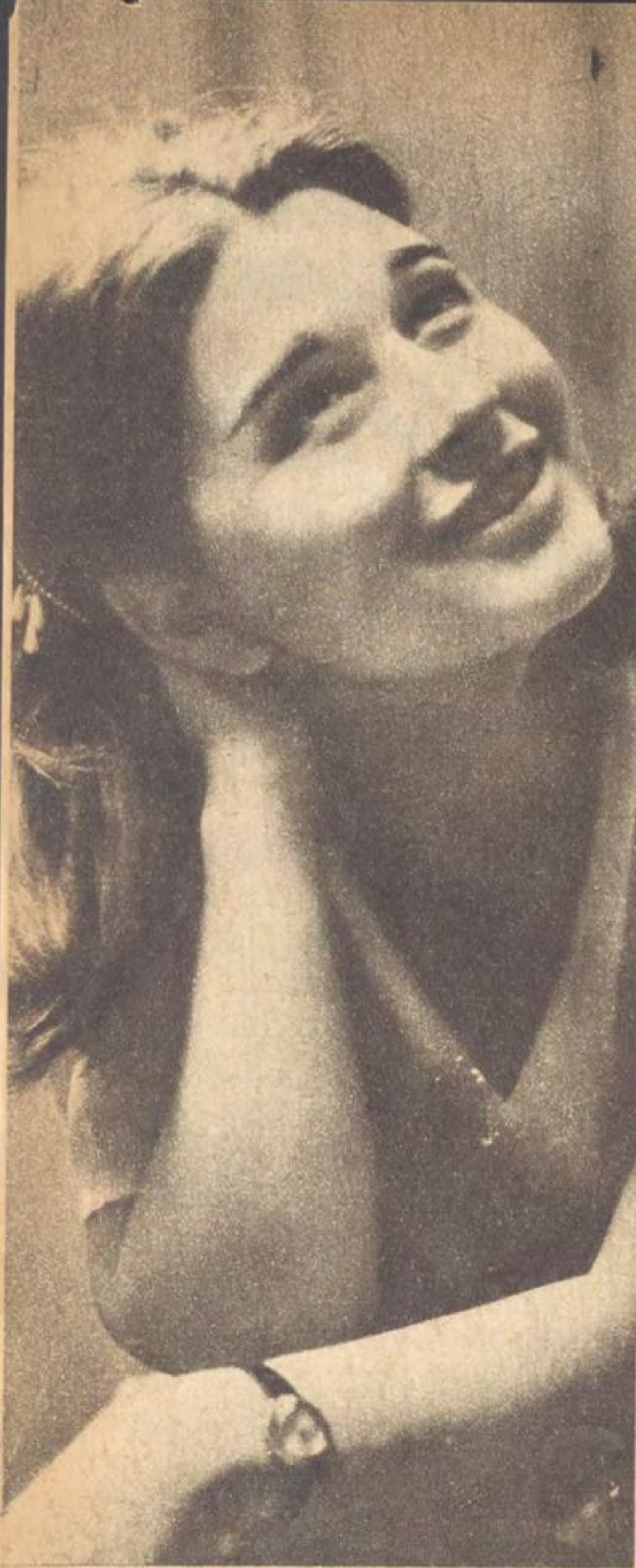
ومع ذلك تؤكد لى سعاد .. هى ليست مغرمة بمشاهدة أفلام الكوميدى .. صحيح هى ممثلة كوميدى .. لكنها عندما تذهب للسينما تختــار الافلام التراجيدى .. أو الدراما .. قليلا جدا تختار أن تشاهد فيلما من نوع الكوميدى ..

والحياة .. حياة كل انسان .. لابد فيها مشاكل تضــايقه .. أو أحزان تؤلمه .. وكثير من الناس يشاهدون ممثل الكوميدى على الشاشة .. يحسدونهم لمرحهــم الدائم لمقابلتهم المشاكل والاحزان بالضحك .. لا ينتظرون أن يروا هذه الممثلة مثلا حزينـــة فهم قد أحاطوها فى أذهانهم بهالة من الابتسامات السعيدة .. أحيانا كثيرة .. الممثلة نفســها عقلها الواعى يستمر يقنعها فى هذا وفى الاعماق .. تدفن مشاعر الضيق أو الحزن .. لكنها عند اختيارها لفيلم تراه .. بعيدة عن الاعين .. بعيدة عن رقابة العقــل الواعى .. تندفع لا شعوريا لاختيار أفــلام تساعدها على تفريغ شــحنات الاسى التى تتجمع فى الاعماق .. ولعل هذا السبب الذى يجعل ممثلة كوميـدى قديرة .. دائمة الابتسام خفيــفة الروح .. **مثل سعاد** . لعل هذا ما يدفعها لاختيار أفلام التراجيـدى تراها .. كلما سنحت لها الفرصة لزيارة السينما ..

تقول لى .. من الافلام التى أعجبتها فيلم « **الزيارة** » لانجريد برجمان .. صحيح كان فيلما مؤلما .. يبرز أقبح مافى النفس الانسانية من مشاعر ..







تصوير : محمود عارف

يريد أن يؤكد لنا أن المادة هي اليوم كل شيء في هذه الدنيا .. ممكن بها يشترى الانسان أخاه الانسان .. ليس شراء ماديا .. ولكن معنويا .. ليدمر حياته .. يحرم الاحساس بالامن .. وهذا الشعور شيء مخيف .. هذه الحقيقة بشعة .. لكن وجود مثل هذه الحقائق البشعة ممكن يجعلنا نقدر الجمال بجانبها .. نقدر حرياتنا .. لا يجب تؤكد سعاد .. لا يجب أبدا أن نتجاهل وجود مثل هذه الحقائق في الحياة .. أو نصطنع مثل النعامة ..

تقول : « تعرفين .. أحيانا .. أصل من الاستوديو مجهدة لا أستطيع أتحرك .. لا أستطيع أن آكل ولا أشرب .. أجلس على الفوتيل أسترخي .. أمام جهاز التليفزيون ساعتها .. أحب أن أشاهد أفلام مغامرات الكاو بوي .. – رعاة البقر – هي أفلام فارغة .. مجرد حركات وأعمال باهرة .. ضرب وخبط .. لكنها تساعدني على الاسترخاء .. أشعر بخدر يتسلل الى أطرافي .. وتبدأ الراحة تحل محل الارهاق ..

وهذا شيء طبيعي – تستمر تحكي – بعد ارهاق الذهن طوال اليوم .. في العمل .. لا أجد في نفسي القدرة على متابعة أي نشاط ايجابي .. لا أستطيع .. وهذه الافلام لا تحتاج الى اى نشاط ذهني ..

وتعود سعاد بعد هذا الاسترخاء مع فيلم الكاوبوى تستعيد نشاطها فجأة .. لدهشة من حولها .. لا يستطيعون تفسيرا .. ولكنهم يرضيهم ان يروها تتألق من جديد .. وتضحك .. وتقوم ترقص تتمرن على دورها الجديد في فيلم « الثلاثة يحبونها »

وسعاد فريدة في اللون الذي تؤديه على الشاشة .. صحيح توجد اخريات يمثلن كوميدي .. لكنه كوميدي من لون مختلف وهي لذلك عامل مشترك أعظم في جميع افلام الكوميدي المصرية .. وفي هذا استهلاك لها .. ولقدراتها ..

وهي مع ذلك .. تؤكد لي .. لا خوف عليها .. فهي تحس الخطر .. تحاول ان تلون اداءها .. الفيلم الاخير .. ليس كله كوميدي .. فيه شيء من الدراما .. تؤكد لي هذا الفيلم تتوقع ان ينقلها الى مرحلة جديدة في حياتها الفنيه .. لم يسبق أن مثلت هذا اللون من قبل

ثم دورها في فيلم « **الطريق** » .. كان بعيدا عن لونها المعتاد .. وتلك نقلة أخرى ..

واتذكر يوما .. ذهبت ارقبها في الاستوديو .. أثناء تصوير احد الافلام التي تقوم ببطولتها .. كان هناك .. الى جانب الفنيين والعمال بعض افراد الجمهور .. دخلوا الى الاستوديو .. لم يتعرض لهم أحد .. يريدون أن يرقبوها وهي تمثل .. فيقفون عن قرب .. لا يبدو منهم غير عيون تتطلع .. وأسألها .. اشير اليهم وأقول : لا تشعرين بالضيق .. أولا يؤثر وجودهم في درجة تركيزك على دورك .. ؟

وتهز رأسها نفيا .. وبعنف .. ابدا .. تقول لي ..

وجودهم لا يشعرها بالضيق .. وقد يؤثر على ادائها .. من ناحية ، هي تبذل جهودها حتى لا يقولون ، شاهدنا سعاد حسني تخطيء .. وتضحك . تسألني : مش كدة والا ايه ؟!

واضحك معها .. يعجبني أنها تقابل الامر ببساطة متناهية ..

وتعود تقول : فقط عندما تطول ساعات التصوير . وتستمر الاضواء تحرق وجهي . اشعر ان اى صوت مهما خفت يخبط داخل رأسي كالمطرقة . وأريد اصرخ من شدة الضيق . والتعب . او . اكسر أي شيء .. !!

وأسألها : فماذا تفعلين ؟

تقول : لا أفعل شيئا .. سرعان ما تبدأ الكاميرا تدور .. فاترك متاعبي ومطرقتي جانبا .. أنسى وجودهما وأعود اتقمص الشخصية التي اقوم بها !

مديحة كامل

العنب المرّ !!

لبنى عبدالعزيز تنافس بريجيت باردو وصوفيا لورين

فاروق عجرمه بنى قرية ثم أشعل فيها النار من أجل دقيقتين على الشاشة

"العنب المر" اللقاء الثانى بين شركة القاهرة للسينما والجماهير الواعية بعد "الطريق"

هل تصدق أن هـذه هى لبنى عبد العزيز ؟ ! .. انها تمثـل دور « نادية » فى «العنب المر» بشكل يختلف تمـامـا عن أدوارها السـابقة .. زميلهـا فى المشـهد هو احمـد رمزى .



فى الوقت الذى حطم فيه فيلم «الطريق» كـل الارقام القياسية للايرادات ، كانت شركة القاهرة للسينما تعـد فيلمها الثانى « العنب المر » للعرض .. وفى الوقت الذى كسبت فيه الشركة التى يرأسها جمال الليثى ثقة الجماهير الواعية التى تناصر الانتاج الجيـد ، كان اختيـارها لفيلم «العنب المر» لتلتقى به مرة ثانية بهذه الجمـاهير اعتزازا بالثقة وتأكيدا لها . أن « العنب المر » يضم اربعـة من ألمع واكبر نجوم الشاشة العربية هم : لبنى عبدالعزيز وأحمد مظهر واحمد رمزى ومحمود مـرسى ، الى جانب حشد من النجوم بينهم سناء مظهر وعادل أدهم . واحاطت شركة القاهرة مخرج «العنب المر» فاروق عجرمة العـائد من هوليوود بعد دراسة الاخراج السينمائى بالقـدرات الفنية الكبيرة : المنتج الاول رمسيس نجيب والمصور الاول احمد خورشيد ومصطفى محمود الذى كتب الحوار ..



● فاروق عجرمة . مخرج « العنب المر » ، عاد بعد أربع سنوات من الدراسة فى هوليوود والعمل فى التليفزيون والسينما الامريكية وسيناريو الفيلم معد للتنفيذ ، كتبه خلال اقامته هناك وهو يحلم بالوطن واهله ، ووجد الفرصة كاملة ، اتاحتها له شركة القاهرة للسينما وهى تحتضنه وتحتضن فيلمه ايمانا منها بموهبته كمخرج دارس .

● أكثر مشاهد «العنب المر » صورت على الطبيعة ، فى الاماكن التى اختارها فاروق عجرمه لاحداث القصة .. نقل فاروق معدات التصوير الهائلة الى داخل مزارع العنب بالمرج ليتيح جوا جديدا للشاشة لم تخرج اليه من قبل ..

● فاروق عجرمة . طلب من المنتج رمسيس نجيب ، الذى اسندت اليه شركة القاهرة مهمة انتاج « العنب المر » بناء قرية كاملة فى فناء ستوديو الاهرام، ثم اشعل النار فيها ليصور لقطات الحريق .. فاروق استخدم ايضا أهل المرج كممثلين ثانويين فى « العنب المر » .

● أحمد خورشيد . ظل بعيدا عن التصوير السينمائى أربع سنوات كاملة ، وعندما قرأ سيناريو « العنب المر » وأحس بالجو الجديد الذى يسوده قبل تصوير الفيلم كان سعيدا بالمجهود الذى بذله ، وظهرت نتائجه الممتازة فى الاثر الذى تركه الفيلم فى نفوس الذين شاهدوه فى عرض خاص .

لبنى تنافس بدورها فى « العنب المر » كل ملكات الاغراء على الشاشة : بريجيت باردو وكلوديا كاردينالى وصوفيالورين. حتى، وهى نائمة أثارت نوازع الحب فى نفس محمود مرسى .



لبنى عبد العزيز فى لحظة حب لاحمد مظهر فى « العنب المر ».. كلاهما يمثل دورا جديدا . لم يمثله من قبل .



احمد مظهر . ضرب باوامر طبيبه التى تمنعه من الحركة العنيفة عرض الحائط ليمثل دور « المغامر » المطارد فى « العنب المر » .. ها هو مظهر خلال معركة مع عادل ادهم . .

● لبنى عبد العزيز . حرصت طوال العامين الاخيرين على أن كل دور تمثله يختلف تماما عن الدور الذى سبقه. لبنى مثلت الكوميدى فى « آه من حواء » و « عروس النيل » والدرامى القوى فى « أدهم الشرقاوى » و « هى .. والرجال» على أن دور « نادية » الذى مثلته بتفوق فى « العنب المر » جديد عليها تماما . ان لبنى لم تتعمق دورا كما تعمقت دور نادية الفتاة التى يجد فيها كل الرجال ما يثير حبهم وهى لا تدرى . وقد اضطرها دور « نادية » أن تعيش على شواطىء الاسكندرية لتأخذ حمامات الشمس عدة أسابيع قبل أن تقف أمام الكاميرا لتكسب بشرتها لونا برونزيا كفتاة عاشت فى الريف فترة .. بل اكثر من هذا ، لم تستعمل لبنى ماكياجا طوال وقوفها امام الكاميرا وكانت طبيعية تماما .

● أحمد مظهر . دوره فى « العنب المر » أول دور يمثله بعد فوزه بالجائزة الاولى للتمثيل فى مسابقة السينما هذا العام . ولقد انقاد مظهر للمخرج فاروق عجرمة وهو يلقى به فى أحداث الفيلم واحدا بعد آخر . ولقد كان مظهر يبتعد عن تمثيل الاحداث العنيفة منذ اصيبت ذراعه بعد أن سقط من فوق جواده وهو يمثل « الناصر .. صلاح الدين » ولكنه كان سعيدا جدا وهو يقفز فوق لورى مسرع ويندس بين حمولته من « الماشية » أو يقفز فى بئر ماء لينقذ زميله محمود مرسى من الغرق أو يشترك مع أحمد رمزى فى معركة بالعصى . وعلى الرغم من أن مظهر اعتاد ان يرفض تمثيل أدوار الرجل الشرير، الا انه قبل دور المجرم المطارد فى « العنب المر » لانه يتحول فى النهاية الى انسان طيب .. قال مظهر أن فاروق عجرمة قد أشبعه فنيا وهو يمثل « العنب المر » .

● أحمد رمزى . كان سعيدا جدا بدوره فى « العنب المر » . قال رمزى أن الفرصة لاتتاح له بدور كهذا الا بين حين وآخر ، دور يمكنه من ان يثبت انه يستطيع ان يكون شريرا، كدوره فى «لن اعترف» .. ان دور « ممدوح » الذى مثله رمزى فى «العنب المر » يكشف فعلا عن رمزى كممثل قدير فى الادوار التى تتطلب شخصية محددة واضحة .

● محمود مرسى. ظل محصورا فى نطاق شخصية معينة فى أفلامه السابقة ، وبرع فى هذه الشخصية حتى انتزع بها الجائزة الاولى فى التمثيل هذا العام عن دوره فى « الليلة الاخيرة » .. محمود فى « العنب المر » يمثل شخصية تختلف كل الاختلاف .. شخصية انسان طيب ، وفى لذكرى امرأة أحبها . وعلى الرغم من أن محمود من أهل الاسكندرية ، فهو يخاف البحر ولا يجيد السباحة ، عندما سقط فى البئر أوشك فعلا على الغرق لولا أن اسرع مظهر لانقاذه.

● سناء مظهر . منذ كسبت جائزة أحسن وجه فى « مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة » ومثلت احد ادوار البطولة فى فيلم «الشجرة العائلة » قطعت شوطا كبيرا كممثلة فى التليفزيون والمسرح .. تعود سناء الى السينما بدور « نوسة » فى « العنب المر » وهى تعتبره بداية مرحلة نضج فنى لمواهبها .

● عادل أدهم . النقاد رشحوه ليكون نجم ١٩٦٥ بعد فيلمه « هل انا مجنونة » و « العائلة الكريمة » .. عادل ادهم فى « العنب المر » يخطو فعلا خطوة اكبر ليصبح نجم ١٩٦٥ ..

● ان مخرج « العنب المر ». فاروق عجرمة ، شاب عربى مكافح وفنان سينمائى يعود عهده بالسينما الى عشر سنوات سابقة ، سافر الى امريكا ليدرس الاخراج السينمائى على أيدى أساتذة هوليوود الكبار فى جامعة كاليفورنيا، وعاد الى وطنه ليسهم فى تطوير صناعة السينما التى تحتاج الى كل مجهود مخلص فى الظروف التى تجتازها الان .

ان الذين شاهدوا « العنب المر» فى عرضه الخاص يؤكدون ان فاروق أصبح بعد هذا الفيلم واحدا من اكبر المخرجين العرب ..



معركة أخرى من المعارك العنيفة التى كان مظهر طرفا فيها فى « العنب المر » .. المعركة هذه المرة استخدمت فيها العصى ..





المخرج حلمى حليم ينقد : فجر يوم جديد



عبد الفتاح الفيشاوى ينقد : هى والرجال

سعد الدين توفيق ينقد : التليفزيون والإذاعة





من هنالك

فجر يوم جديد

الحقيقة التى أعرفها ، ويعرفها الذين يعملون فى الحقل السينمائى هى ان **اى فيلم من افلام يوسف شاهين له ثلاث صور .. الصورة التى تلح فى البداية على ذهن يوسف وتملؤه** ، وهو عادة فى هذه الصورة تأثر بعدد من « المشاهد » التى رآها فى افلام أخرى : واعجبته لدرجة أنه يريد أن يستفيد بها فى فيلم جديد .. **اما الصورة الثانية ، فهى «الفورم» اى القصة والسيناريو والحوار التى تعد على الورق كفيلم يخرجه يوسف .. وثالث هذه الصور التى ينفذ بها يوسف الفيلم** فى « البلاتوه » واختياره لشخصيات الممثلين واشرافه على المونتاج ، حتى يصبح الفيلم فيلما ..

ولست فى حاجة الى أن أقول ان **آخر فيلم عرض ليوسف شاهين وهو « فجر يوم جديد » مر بهذه المراحل الثلاث ..** واتخذ هذه الصور التى اعتاد يوسف أن يمر بها كل فيلم من افلامه .. ولست فى حاجة الى ان اقول أيضا أن **يوسف رشح عبدالحليم حافظ لدور البطولة على ان تشاركه فيها فاتن حمامة ، وان عبدالحليم بذكائه المعروف عنه ، وفاتن بحرصها المعهود ، قد رفضا الظهور فى الفيلم ..** الصورة الاولى .. **وبلا تفاصيل ان يوسف تأثر بمشهد « القلعة » فى فيلم « الحياة اللذيذة » .. ومشاهد الفراش فى فيلم « العشاق » . ظهرا فى مشاهد صعود البرج .. وحجرة « سيف » .**

الصورة الثانية !

القصة المقروءة لفيلم يوسف شاهين « فجر يوم جديد » تتلخص فى أن أسرة مفككة تشعر بانفصالها التام عن الحياة وعن الناس فى ظل التغيرات الاجتماعية التى تحدث اليوم فى بلادنا ، وفى الوقت الذى لايشعر فيه الزوج « يوسف شاهين » بهذا الانفصال ، ولا يعبأ بالوضع الذى ينتهى اليه ، ويبقى مستمرا فى نفس الاسلوب الذى اعتاد أن يعيش به .. ارتباطه بأصحابه وسهراته والجو القديم الذى يستغرقه ، نجد الزوجة « سناء جميل » تشعر أنها مشدودة برغبة فى تغيير هذه الحياة والاندفاع فى تجديد اسلوب حياتها .. وتلتقى بشاب « سيف عبدالرحمن » متفتح للحياة الجديدة ، بل هو ثمرتها ورمزها .. الشاب المتعلم الذى يريد بالعلم أن يفيد ويخدم المجتمع الذى يعيش فيه .. وتحبه .. ويبادلها الحب .. او بمعنى أصح يجد فى حبها له متنفسا لمراهقته ، فهو يحب فتاة صغيرة « مديحة سالم » من وسطه .. ويوشك انغماسه فى التيار أن يفصله عن عمله ، ويدمر حبه ، ويفكر فى أن يضحى بكل شىء ، **لولا أن الزوجة التى تجد فى هذا الحب غذاء تصر على أن تعيده الى خطه السليم** ، بينما هى تترك حياتها جميعا ، وتبدلها جميعا ..

هذه هى القصة المقروءة ، وهى سليمة كقصة ، ولكن الاطار الذى وضعها فيه يوسف لم يخل من تطويل يعوق تقدمها .. لا أدرى لماذا أصر على ان يعالج قصة الصحفى الذى لا يملك أن يقول رأيه « حمدى غيث » فى الوقت الذى يجعله فيه عطوفا ودودا بالنسبة للزوج وهو مثال على شخص متخلف تماما .. وكل هذا الاستعراض بالكاميرا لمعالم كثيرة من القاهرة ، وشوارعها وأحيائها وأفران الحديد والصلب .. كل هذا مؤثرات فرعية .. **وربما كان « الحوار » قد كتب بما يتلاءم والقصة .. ولكن يكفى أن عبد الرحمن الشرقاوى طلب أن يرفع اسمه من الفيلم ككاتب حوار .. وغطى الاسم بعد ان وضع على « افيشات » الدعاية فعلا .. ان احساسى بالحوار ، هو انه كتب بالانجليزية او الفرنسية ثم اعيدت صياغته بالعربية** ، وفرق كبير بين أن يكتب الحوار باللغة الاصلية للفيلم او أن يترجم عن لغة أخرى ..

الصورة الثالثة !

وتبقى أمامى « الصورة النهائية» التى شاهدنا بها الفيلم فى دار العرض .. **رغم احترامى الكبير جدا للممثلة الكبيرة سناء جميل ، ورغم ايمانى بموهبتها الكبيرة ، الا اننى وجدتها فى الدور غير موفقة .. لم اقتنع بان « سناء » رغم قدراتها الكبيرة يمكن ان تكون حلم شاب مراهق مثل « سيف »** ، أقنعتنى بأنها تحبه فعلا وتضحى من أجله ، ولكن حبه هو لها لم يكن محتملا ولا مقنعا .. وحكاية الطباخ الذى يموت ابنه لانه لا يجد ثمن الدواء « حسن البارودى » هل يعقل أن هذا يحدث فى هذا الوقت .. لا أعتقد .. أقنعنى يوسف شاهين نفسه بدور الزوج أكثر من أى شىء ، وان انعكست شخصيته بطريقة مباشرة كمخرج على كل ممثليه .. **الوجه الجديد « سيف » كان صورة مصغرة من يوسف** ، فى تشنجه وفى تردده أمام العبارات التى ينطقها أمام الكاميرا على قلتها .. ان من صفات يوسف فى البلاتوه أن يقول : « **طظ فى الكلام** .. أنا أخلى الكاميرا تقول كل حاجة .. » والنتيجة المباشرة ، أن الكاميرا قد تتحدث فعلا» ولكنها تبتعد كثيرا عن المعنى الذى يقصده الفيلم، **وتكون « الصورة النهائية » للفيلم عند يوسف عادة ينقصها شىء ..** عادة غير مربوطة باحكام .. كما يحدث فى « فجر يوم جديد » .

حلمى حليم



اقلب الصفحة من فضلك

هى .. والرجال

طبيعة القصة تفرض على المخرج اسلوب معالجتها ، ولكن حسن الامام يصر على ان يكون مخلصا لنفسه



الخادم ـ فى افلامنا ـ اعتاد ان يظهر على هامش « الكادر » يدخل، ويخرج بصينية قهوة ، او يخدم السادة الذين يلتهمون الطعام على المائدة .. **اما الخادم كانموذج بشرى فكان بعيدا عن تفكيرنا السينمائى ،** حتى جاء فيلم **« هى .. والرجال »** فاذا بالبطوله تعقد لخادمة ! . وفكرة قصة هذا الفيلم ، جاءت ـ ذات ليلة ـ فى جلسه خاصة جمعت بين احسان عبد القدوس ورمسيس نجيب ، وطلب رمسيس من احسان ان يكتب له قصة تروى مذكرات خادمة ، وتكشف ما يدور فى بيوت الاسياد واجاب احسان انه كتب قصة قصيرة عن خادمه عملت فى شقق متعددة فى عمارة واحدة ، وكما دخلت العمارة ، خرجت منها ، وهى مجرد خادمة لم تستطع ان تحقق املا واحدا .. **لانها خادمة.** .. واضاف احسان انه يستطيع من فكرة هذه القصة ان يبنى قصة خادمه للكاميرا ...

وكتب احسان عبد القدوس قصته ، واطلق عليها « مذكرات خادمه » وتغير الاسم الى « هى والرجال » لان احتراف خدمة البيوت ، وخاصة بالنسبة للفتيات، يأتى من طريق الفقر ، ولا يعقل أن توجد خادمه تكتب مذكراتها ، أو تعرف القراءة والكتابه الا فيما ندر .. والا لوجدت لها عملا فى مصنع من المصانع ..

نقد من هناك :
مظهره الخشن لا يخفى رقته الطبيعية

نشرت مجلة « **تايم** » الامريكية نقدا لفيلم « **اب رغم انفه** » الذى يقوم ببطولته **كارى جرانت** . جاء فيه ان هذا الدور اقرب الى الادوار التى تعود بوجارت أن يقوم بها منه الى ادوار كارى جرانت . احداث القصة تدور كلها فى جزيرة منعزلة.

هناك يعيش كارى وحيدا.. ملابسه ممزقة ، مهلهلة . التجاعيد تملأ وجهه الذى لم يحلقه لمدة أيام طويلة. تصفه ليزلى كارون شريكته فى بطولة الفيلم فتقول : كان اقرب الى حيوان . سكير بذىء اللسان ..

ويعيش كارى فى تلك الجزيرة النائية بالقرب من غينيا الجديدة. يشتغل مراقبا للطائرات . فالحرب العالمية الثانية قد بدأت . ورغم ان كارى يقرر فى البداية الا يشترك فيها الا ان تريفور هوارد قائد الاسطول الاسترالى يستطيع أن يخدعه ، ويقنعه بالتعاون مع الاسطول لمراقبة طائرات العدو من جزيرته المنعزلة

وبينما يستمر كارى يؤدى عمله يقترب من الجزيرة قارب صغير يحمل ليزلى كارون المدرسة وسبع بنات من تلميذاتها وقد هربن من السلطات الفرنسية فى رابول .. وتتعرض الفتيات للخطر فينقذهن كارى . يحملهن الى جزيرته

ونرى كارى يحاول ان يهذب مظهره . كنتيجة منطقية لوجود السيدة الجميلة . لكن التهذيب الخارجى طبعا لا يؤثر على حقيقته ومن هنا تبدأ المناوشات بين هذين الاثنين . وتتدخل الفتيات . وتبدو الحياة على الجزيرة مرحة خالية من الهموم وكأن الامر كله لا يتعدى رحلة الى حدائق « ديزنى لاند » الجميلة . الحرب نفسها لا يعود لها ذكر فى نفوسهم . وبعد متاعب عدة نجد كارون وكارى يستعدان للزواج بالمراسلة . فيتصلان بأحد القسس عن طريق الراديو . يحدث هذا بينما يشن اليابانيون هجوما جديدا بالقنابل

والميزة الرئيسية لهذا الفيلم هى هذا اللون الجديد الذى يؤديه

القصة

اصل القصة ليس فى ايدينا حتى نستطيع ان نقوم بمطابقة السيناريو على الاصل .. ولكننا نستطيع التفرقة بين اسلوب احسان عبد القدوس فى تفكيره القصصى ، وبين قسمات محمد مصطفى سامى فى كتابة السناريو . **ومصطفى سامى ، يعتبر الظل الثابت للمخرج حسن الامام ، والمنفذ الامين لافكاره المتكررة فى كل افلامه ! ..**

واسلوب احسان عبد القدوس فى القصه ، يتجه الى الكشف عن شخصياته بطريقة التفاعل مع الاحداث .. ومن ثم ... يكشف عن أفكاره من خلال الصراع المنسق بين شخصياته .. ولعله من احسن كتاب القصة عندنا الذين الغوا العنصر الخطابى ، فهو يدوخ البطل او البطلة فى احداث قد تبدو تافهة حتى يجعل من مفردات الحدث .. الحروف التى يريد ان يصوغ منها فكرته ..

وتطبيقا لهذا الراى .. دفع الخادمة « سنية » الى الحياة ، فى بيت متوسط .. ومن لحظات سريعة . **جعل منها الانموذج الواقعى لاى خادم** .. عندما جعل السيد والسيدة والابن كل ينادى عليها .وكل يطلب منها شيئا .. وكل يشتمها لانها تأخرت ! . **واضفى عليها صفة « العبودية » لانه جردها من حق الاعتراض او الاحتجاج باستثناء سخط مكتوم يذكرنا بانها انسان !**

وبعد هذه التقدمة .. نقلها الى الصراع الحقيقى عندما انجذبت الى حب تلميذ الحقوق ، الفقير ، ابن العسكرى فى طنطا ، ساكن غرفة السطوح ، وكانسانة مضطهدة ، رضيت بقسمتها ونصيبها فى الحياة وجدت ـ فى هذا الحب ـ المنقذ الذى سيحقق انسانيتها .. والذى اضاف الى احاسيسها احساسا جديدا أسمه الطموح ! ..

وكان لابد ان تستيقظ من احلامها عندما يتخرج التلميذ الفقير ،ويصير وكيلا للنيابه .. وتعرف الحقيقة انها من طبقة لا ينبغى ان تتطلع الى ابعد من قدميها ..

وتعود لتستأنف حياتها ـ من جديد ـ بقلب مكسور .. ولكنها تدخل فى تجربة جديدة مع شاب اخر .. ولكن التجربة الاولى جاءت منطقية .. أما التجربة الثانيه ، فكانت مرسومة ـ وان كان المؤلف قد جعلها فى صورة « مقلب » ـ ـ وعقلى لا يقبل ـ ابدا ـ ان تلعب خادمة دور ابنه باشا ، وخاصة ان المخرج كشف لنا اضطرابها فى الحديث والحركة اثناء لقائها مع أحمد رمزى ..

السيناريو

هذا هو الخيط الذى استطعت ان اتبينه من سناريو طويل وعريض .. **وينطوى على اثارات ورقصات واغنيات وشخصيات كاريكاتيرية ..**

وقد حول محمد مصطفى سامى هذه القصه الى مولد زاخر بالسرادقات التى تبيع الكشرى والمبار ، وتعج بالبهلوانات والمضحكاتية والاراجوز ، ولولا تماسك فكرة القصة ، ودورانها حول شخصية الخادمه لضاعت فى هذا المولد !

وضع كاتب السناريو فى اعتباره ان يعمل على اضحاك الناس فى كل مناسبة .. ولو جاء الاضحاك نتيجة لتناقض او مأزق لقبلناه .. ولكن طبيعة القصة تصر على تقديم نموذج انسانى يعيش فى مأساة ، ويبحث عن منفذ يدلف منه الى حقوقه كانسان .. ويأتى كاتب السناريو فيحيط بشخصيات هزلية .. شخصية المأمور السابق ، الذى يردد الجمله ثم يقلبها ، وهذه الطريقه قبلناها من مسرح الريحانى لانه يقدم « الفارس » .. وهذا الاسلوب فى الكلام لا نجده فى الحياة .. ولماذا يصر السيناريست على ان يحول أفراد الاسرة كلهم الى ذئاب .. الاب يطمع فيها وكذلك الابن .. والام تضربها ؟ .. هذا اغراق فى الاضطهاد .. وعندما انتقلت الى البيت الثانى .. مخرج التليفزيون وعروسه .. كانا من الشخصيات المريضة المهزوزة .. وسلوكهما يثير الاضحاك أيضا .. وفى البيت الثالث .. البنات الثلاث .. لم تكن شخصية اى واحدة منهن سليمه ! .

والمشاهد ، التى التقطت فى مكتب المخدم .. كانت فصولا مضحكة من رواية فارس .. والتحول على حدث لشخصية احمد رمزى جاء مباغتا ومفاجئا دون تطور فنى سليم . والمغازله بين سنيه والجزار لا أجد له اى مبرر ..

الاخراج

حسن الامام ، مخلص لنفسه الى أبعد حدود الاخلاص ، حتى أنه يكرر نفسه فى كل أفلامه ، واذا أبديت له هذه الملاحظه قال انها الملامح الثابتة لشخصيته ! .. ولكن طبيعة القصه تفرض على المخرج أسلوب معالجتها ، وحسن يدمن « الدسامة » فهو يريد أن يقدم مجموعة اشياء فى فيلم حتى يرضى المتفرجين على مختلف أمزجتهم ..

ويعرف أن الاثارة الجنسية والاضحاك هى اقرب طريق الى شباك التذاكر .. فيسرف فيهما الى حد بعيد .. وهو فى هذا الفيلم اجبر « سنية » على أن ترقص ، وركز الكاميرا على وسطها ـ كما يحدث فى كل افلامه ـ واقام حفلة خطبه ، وانتهزها فرصة ليرضى المتفرج فجعل الضيف احمد الضيف يغنى بصوت خضرة محمد خضر .. **وامتد ادمان « حسن الامام » للدسامة الى الديكورات .. فاى حجرة فى الفيلم عبارة عن بهو كبير** .. حجرة صلاح قابيل على السطوح .. ومكتب المخدم .. وكل الحجرات تحولت الى ابهاء حتى يأخذ ابو على راحته .. ويوجه الكاميرا هنا وهنال حتى ولو كان على **حساب الواقع والمنطق !**

ولم يستنقذ من « دسامته » سوى المشاهد الخارجية لانها لا يستطيع معها شيئا ! ..

وكل الملاحظات التى سجلناها على السناريو احمل مسئوليتها لحسن الامام لانه هو الذى أشار بها وقبلها ! ..

وامر بسرعه على التصوير فقد كان عاديا ..

التمثيل

●● لبنى عبد العزيز فى دور « سنية » .. أدائه عن دراسة ، فلم تشد فيه انملة ـ كما يقولون ـ فى ملابسها .. وفى حركاتها .. وفى نطقها .. وارتفعت من واعيتها التقليد القديم .. وهو احساس البطلة بجمالها او بصورتها .. خوفا من ضياع مكانتها لدى الجمهور .. وكانت لبنى ـ أكثر ليونة من اى دور ادته امام الكاميرا ،وكشفت عن روح مرحة ، وتعاون تام ، وانصات أكثر . وحطمت الخرافة القديمة .. **خرافة التخصص فى ادوار معينة** .. واستطاعت أن تقدم صورة إنسانية غاية فى الكمال .. ولا اغالى ـ اذا قلت ـ **ان هذا الدور هو الميلاد الحقيقى لنجمة اسمها لبنى عبد العزيز ..**

●● صلاح قابيل .. فى دور التلميذ الفقير .. هل كان .. يحبها حقا ؟ .. أو كان يجاريها لتصرف عليه ؟ .. هل كان طيبا أو شريرا ؟ .. خرجت من الفيلم .. وانا لا أعرف طبيعة نفسه .. قد يكون تخطيط الدور ضحلا .. ولكنى أفهم أن الممثل .. **اى ممثل يحترم نفسه لا يمثل دورا الا وهو يعرف مضمونه ..**

●● محمد رضا .. جاءوا به ليضحك الناس .. يردد كلمات ثم يقلبها .. معلور .. الحوار كده .. وادى الدور حسب رغبتهم ..

●● أحمد رمزى .. لا أعرف السبب الذى من اجله يصر على ان يكرر نفسه فى الافلام ، **مع انه خامة جيدة ، ووجه معبر ، وجسد طيع**

●● مديحة سالم .. وجدت شخصية تلعبها .. واوضحت عن الطالبة التى تدرس **علم النفس ، وتحاول تطبيقه ..**

●● الممثلة التى لعبت دور الام .. ام سليمان الجندى .. لا أعرف اسمها .. أشير اليها .. **انها ممثلة جيدة رغم أننى لم أشهدها فى أفلام قبل هذا الفيلم . وقيل انها من الاسكندريه ..**

●● الضيف احمد الضيف .. مثل دورا مضحكا .. وهذه هى طبيعته

عبد الفتاح الفيشاوى

اقلب الصفحة من فضلك



جرانت . فنراه ، عندما ينقلب قاربه المطاطى بالفتيات ، تعضه واحدة منهن وترشه بالماء فى وجهه . وعندما تصفعه مدرستهن ، نراه يرد بالمثل او عندما يخبره تريفور هوارد بالكنز المدفون فى الجزيرة . المكون من زجاجات الويسكى المعتق يندفع يحفر الارض بيديه بطريقة محمومة

ومع ذلك . كل هذه الخشونة والقذارة والعصبية وكل هذا الصخب ليس اكثر من قشرة خارجية لا تستطيع آن تخفي خلفها كارى الحقيقي . كارى الزنبق المهذب ..

التليفزيون و الاذاعة

على فين ؟ .. على الناصية

شهدت هذا الاسبوع لاول مرة برنامجا جديدا فى التليفزيون . البرنامج اسمه « **على فين ؟** » وتقدمه الاذاعية الناجحة **علية احسان** . ولذلك جلست فى سعادة وانا اتوقع ان اقضى مع هذا البرنامج سهرة ممتعة .

بعد مقدمة قصيرة عن « الاوكازيونات » التى كانت حديث الناس فى الايام الاخيرة ، انتقلت الكاميرا الى احد المتاجر الكبيرة .

ووقفت المذيعة الى جوار سيدة مع اطفالها . سألتها سؤالين اثنين فقط : « **هل اشتريتى شىء مش عايزاه ؟** » فقالت الست كلمة واحدة هى « **لا** » ! وهنا قالت المذيعة :

« **والطفلة اللى معاكى دى بنتك ؟** » .... فقالت الست كلمة واحدة هى « ايوه » !! .

وهنا يا أخى انتهت المناقشة اللذيذة المفيدة . وسألتها المذيعة : « **تحبى تسمعى ايه ؟** » فقالت الست : « أى شىء لعبد الحليم » .

وعندئذ قطع البرنامج لنرى اغنية « اهواك » لعبد الحليم مأخوذة من احد افلامه . **وكانت الاغنية ـ طبعا ـ اطول من الحديث مع الست**

وعدنا مرة ثانية الى المتجر . وجدنا المذيعة ومعها سيدة أخرى . وكانت مع هذه السيدة ايضا بنت! وجرى بين المذيعة والست هذا الحديث :

ـ اسمك ايه ؟

ـ اسمى ....

ـ ودى بنتك ؟

ـ آه .

ـ حضرتك اشتريتى ايه ؟

تايير وفستان للبنت

وانتهى الحديث . وعلى فكرة ظل الصوت طول الحديث ينقطع ثم يعود . كان التسجيل رديئا جدا . الاضاءة رديئة . والصوت متقطع ورديء .

وانتقلنا الى الحديث رقم ٣ . وفى هذه المرة اختارت المذيعة عاملا فى المتجر . قالت له كلمنا عن الاوكازيون . فالقى العامل خطبة معناها اننا كلنا فى خدمة الزبون . لم يخطر للمذيعة مثلا ان تسأله كيف يبيع المتجر سلعه بخصم ٨٠ فى المائة من ثمنها دون أن تكون هناك خسارة؟! .. وانما اكتفت بأن قالت له كل سنة وانت طيب ! وسألته : تحب تشوف ايه ؟.. فقال اغنية كدا لنجاح سلام .

ولكننا رأينا **نجاح سلام** فى احدى الحفلات المسجلة تغنى «بدى عريس» **وهى اغنية غير التى طلبها العامل** . وبعد انتهاء اغنية نجاح الاولى ، قدمت نجاح اغنية ثانية بناء على طلب الجمهور ، جمهور الحفلة طبعا وكانت الاغنيه « ثلاثة وعشرين أحلى نهار » التى قدمتها نجاح فى عيد النصر .

واستغرقت الاغنيتان وقتا اطول بكثير جدا من الوقت اللى استغرقه حديث المذيعة مع السيدة ومع العامل . وعادت الكاميرا مرة اخرى الى المتجر . وكانت مع المذيعة سيدة قالت ان اسمها « مادلين » .

ـ بتعملى ايه هنا ؟

ـ باشترى جهاز . اشتريت شيفون كان ثمنه ١٤٠ قرشا ولكنه يباع فى الاوكازيون بستين قرشا فقط .

ـ طيب تحبى تسمعى ايه ؟

ـ سيرة الحب

ـ الطلب عليها كتير . وحنحاول نقدم لك حتة منها .

ولكن الذى رأيناه على الشاشة الصغيرة لم يكن « سيرة الحب » . وانما أغنية «بكرة السفر» ! ولست ادرى لماذا تسأل المذيعة الناس عن طلباتهم ثم تسمعهم اشياء اخرى؟!

وانقطع التسجيل فجأة . ووجدنا المذيعة تقف أمام رجل لم نعرف من هو . وانما سمعناها تقول له : كلمنا عن الفرق بين الاوكازيون **النهاردة والاوكازيون زمان** .

فالقى الرجل خطبة قال : «فى حاجات بنبيعها بسعر التكلفة ، واقل احيانا من سعر التكلفة ! »

وشكرته المذيعة . وسألته : «تحب تسمع ايه ؟ » .. فقال : « **اى حاجة لام كلثوم** » .

وهنا فوجئنا باننا عدنا الى التسجيل السابق. استانفت ام كلثوم اغنية « بكرة السفر » .

ومرة ثالثة عدنا الى المتجر . وكانت المذيعة مع سيدة اخرى «كان الرجال لا يشترون شيئا من الاوكازيون ! » ودار الحديث :

ـ بتعملى ايه ؟



آمال فهمى



علية احسان

– باشترى قماش .
– **عندك أولاد ؟**
– آه .
– **قد ايه ؟**
– ثمانية !
– **مش شايفه انهم كتير شوية ؟!**
– معلهش ، خلاص . انا كبرت كمان .
– **تحبي تسمعى ايه ؟**
– اغنية عبد الحليم « ريس ملاح ومعدينا »

وهنا رأينا اغنية « **المسئولية** » وبينما كان **عبد الحليم** يقول :– « **تفوت على الصحرا تخضر** » .. فوجئنا بقطع التسجيل . وانتهى البرنامج !..

دهشت حقا عندما انتهى البرنامج لست ادرى ما هو الجديد المبتكر فيه : « **انه تقليد لبرنامج اذاعى ناجح هو برنامج « على الناصية » الذى تقدمه امال فهمى اسبوعيا من البرنامج العام .**

ففى البرنامجين تلتقى المذيعة بالناس خارج الاستوديو وتدور احاديث نسمع فيها رأى رجل الشارع .

والفرق بين البرنامجين هو ان آمال فهمى تقدم لنا الشخص الذى تقابله ، وتدير معه حديثا طليا طويلا .. بينما تنتهى عليه احسان بسؤال او سؤالين ثم « تحب تسمع ايه » ؟ ..

والبرنامج فى الاذاعة قد يبدو ثقيلا اذا ظلت المذيعة تتكلم مع الناس « على الناصية » لمدة ساعة ولهذا تلجأ امال الى تقديم فواصل قصيرة من الاغانى . ولكن الامر يختلف فى التليفزيون . فان الصورة تخدم البرنامج . اننا نقابل الشخص نراه وهو يتكلم ، ونتسلى بالنظر اليه ، نتامل كيف يفكر ، كيف يعبر بوجهه بيديه ، ماذا يلبس ، شكل عينيه ، شعره ، وهكذا . هذا طبعا علاوة على تنقل الكاميرا المستمر بين المذيعة وبينه .

واحب ان اشير قبل هذا الى ان **البرنامجين يشبهان الى حد كبير البرنامج الذى يقدمه « ريتشارد ديمبلبى » فى اذاعة لندن باسم « فى طريقى » (داون ماى واى) !**

وكنت اتمنى ان تطور الشاشة هذا البرنامج عندما تنقله من الاذاعه . اما ان تنقله كما هو ولا تغير فيه شيئا سوى اسمه ، فهذا شيء عجيب

سعد الدين توفيق

لكى تصبح النشرة إذاعية

نشرة الاخبار الفنية برنامج جديد قدمته اذاعة الشرق الاوسط لاول مرة فى هذا الشهر . البرنامج يومى ومدته ٥ دقائق فقط . فهو من هذه الناحية خفيف وسريع شان معظم برامج هذه المحطة . يبدأ البرنامج بموجة للنشرة ، عبارة عن مانشيتات . ثم تذاع النشرة بالتفصيل . وفيها مجموعة اخبار طيبة . والمادة مكتوبة بطريقة حسنة . يستخدم فيها كاتبها الاسلوب التلغرافى . الجمل القصيرة المركزة بلا مط ولا تطويل.

الا ان أول ما يلاحظ على هذا البرنامج انه اشبه ما يكون بالاخبار القصيرة التى تظهر يوميا فى جرائدنا .

وهنا يحق لك أن تسأل :« **ما هو الفرق بين الاذاعة والصحافة ؟** »

والجواب هو ان هذا البرنامج يمكن بشيء قليل من اللحلحة أن يصبح برنامجا اذاعيا ناجحا وممتعا علاوة على خفته وسرعته وجدته . كيف ؟ .. بان تقدم بعض اخباره بصوت اصحابها الفنانين. فمثلا كان بين اخبار النشرة خبر يقول ان فريد شوقى سيظهر على المسرح فى دور كاسيوس فى رواية كليوباترا لشيكسبير . التى يخرجها للمسرح العالمى حمدى غيث ويقوم فيها بدور قيصر . هذا خبر طيب . ولكن تصور مدى قوته وحيويته لو انك سمعت فريد شوقى او حمدى غيث وهو يتحدث عنه ولو لمدة دقيقة واحدة؟

خبر ثان يقول ان فاتن عادت من بغداد بعد أن شهدت هناك حفلة افتتاح أحد افلامها الجديدة. لماذا لم ينتقل الميكروفون الى فاتن . ونسمعها تروى ما فعلته وما شاهدته فى بغداد ؟

بهذا المجهود .. تتحول نشرة الاخبار الفنية الى برنامج اذاعى حى ، فالعيب ليس فى طريقة اعداده وكتابته وانما فى طريقة تقديمه واخراجه !

الطريق .. بين الشاشتين

قصة نجيب محفوظ « الطريق » عادت الى الناس مرة ثالثة . بعد أن قرءوها مطبوعة ، ورأوها فيلما ، تأتيهم الان فى حلقات مسلسلة على الشاشة الصغيرة ، يخرجها **ابراهيم الصحن** . رأيت الحلقة الاولى منها فى الاسبوع الماضى .

وابرز فرق بين الفيلم والمسلسلة التليفزيونية هو ان الثانية اكثر هدوءا وأكثر التصاقا بقصة نجيب محفوظ .

وتقوم **ملك الجمل** بدور بسيمة عمران فى التليفزيون . وكانت فى ادائها لهذا الدور مقنعة أكثر من **تحية كاريوكا** فى الفيلم . اذ اعطتنا **ملك** الاحساس بانها امرأة محطمة مهزوزة مهدودة تعيش ساعاتها الاخيرة . اما فى الفيلم فقد ظهرت بسيمة عمران وهى ممتلئة الجسم مرفهة ناعمة وتواليت على الاخر ، وكأنها ليست خارجة من سجن قضت فيه عدة سنوات ومرضت مرضا قضى عليها تماما بعد خروجها من السجن بليلة واحدة ، وانما بدت تحية كاريوكا وكأنها خارجة من فندق هيلتون بعد اجازة طويلة ارتاحت فيها جيدا وتغذت خلالها جيدا ! ...



ملك الجمل ..



تحية كاريوكا ..

وفوجئنا بان صابر « صلاح قابيل » بعد ان ماتت امه بسيمة ، جلس يدخن فى هدوء بجوار جثتها!..

أيه ده ؟.. أهذا شعور ابن نحو امه التى عاشت له وحده ، اخلصت له وحده ، فعلت كل شيء من اجل سعادته. دللته.. انفقت عليه الالاف التى ربحتها من تجارتها . امه التى ظل سنوات ينتظر خروجها من السجن . كيف ضاع هذا كله فى الهواء ؟.. كيف يكون هذا هو شعوره فى لحظة وفاتها ؟..

على ان هذا لا يقلل من المجهود الكبير الذى بذله ابراهيم الصحن فى اخراج هذه المسلسلة الناجحة . ويبدو هذا بوضوح فى نقلات الكاميرا فمثلا فى المشهد الطويل بين بسيمة عمران وابنها صابر فى حجرة نومها قبل موتها . المشهد الطويل اكسبته النقلات السريعة المدروسة حيوية ولولا هذا لكان المشهد مملا وطويلا وبطيئا .

لقد استخدم ابراهيم الصحن الكاميرا بذكاء . فقد ظلت تدور وتتابع حركات صابر القلقة عندما فاجأته امه بان عليه ان يبحث عن ابيه. التطابق بين حركة الكاميرا وحالة صابر النفسية كان بديعا حقا .

بيني و بينك



يقدمه : ابوبثينه

دليل الصداقة

◉ اكتب لك بالقلم الرصاص ؟ علامة على الحب والاخلاص

السويس ـ عبد الفتاح ابراهيم

■ **الصديق الهجاص . هو الذى يكتب بالرصاص . اما الاصدقاء المخلصين ، فهم اللى بيكتبوا بقلم باركر واحد وخمسين**

قال « المصور »

◉ قرات فى المصور ان عبد الحليم حافظ سيتزوج سعاد حسنى . فهل هذا صحيح ؟. واذا كان صحيحا فمتى يكون الفرح .؟

شربين ـ محمد السيد عبد الله

■ **محررو الكواكب غير مسئولين عما يقوله محررو المصور . كل واحد معلق من عرقوبه**

غالى والطلب رخيص

◉ لم استطع الحصول على عدد « الكواكب » الذى يحمل على غلافه صورتى محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش . ارجو ان ترسلوا لى صورتهما . ومستعد لدفع الثمن .

كفر الغاب ـ عبدالباقى الشربينى

■ **لو كانت الصور موجودة لارسلناها بلا مقابل وبكل سرور ، لكن انا مكسوف منك جدا لانها خلصت ..**

هواية الفن

◉ انا من هواة فن التمثيل وحاصل على الاعدادية الصناعية . اريد ان ادخل ميدان الفن من اى باب . فما هى الطريقة ؟

ابو حماد ـ ابو هاشم محمد خليل

■ **لو كانت هواية الفن كافية لدخول ميدانه لوجدت ٩٥ ٪ من الناس على خشبة المسرح والـ ٥ ٪ الباقية فى صالة المتفرجين .**

شيك

◉ تجدون طى هذا شيكا على بنك الحياة بمبلغ ٣٦٥ يوما من السعادة ارجو قبوله هدية من المعجب بكم وبالكواكب

كفر الشيخ ـ حسن النواصرة

■ **هدية مقبولة مع الشكر . بس على الله يكون الشيك ده رصيد**

نجاة

◉ هل توقفت نجاة الصغيرة عن الغناء .. وما السبب ؟

دمنهور ـ اسماعيل عبد الرءوف

■ **نجاة تشكو من احتقان اللوزتين ومع هذا فهى تستعد وتجرى بروفات متواصلة لاغانيها الجديدة**

المرحومان

◉ اهنئكم بالعيد . وارجو افادتى هل الممثلان الهزليان بود ابوت ولو كوستيللو على قيد الحياة ؟

البصرة ـ دوجلاس فيربانكس

■ **شكرا على تهنئتك . اما الممثلان المذكوران فقد حصل كل منهما على لقب « المرحوم »**

تلحين القرآن

◉ سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل يقول فى الاذاعة ان فى استطاعة محمد عبد الوهاب ان يلحن القرآن الكريم . فهل يصح ان يتلى القرآن بمصاحبة موسيقى؟

منشية الصدر ـ محمد محمود حسنين

■ **ليس معنى تلحين القرآن ان تصاحبه موسيقى . فكلنا نعرف ان هذا حرام طبعا. ولكن من الممكن ان يتلى بنغمات تتفق مع معانى كلماته وهذا ما كان يجيده الى حد بعيد المرحوم الشيخ محمد رفعت .**

دلع واثارة

◉ اننى اطالب المسئولين فى الاذاعة والتليفزيون بوقف المطربة «....» عن القاء اغانيها التى كلها دلع واثارة للشباب . فضلا عن التأوهات التى تضيفها من عندها

السويس ـ سمير عطا بربرى

■ **كنت اتمنى ان اسمع هذا الكلام الصريح من السادة النقاد الذين يزعمون انهم يفهمون كل شىء ويتصدون للدفاع عن الفن ويغمضون اعينهم عن خروج الفنانين على الاخلاق**

الشهر الفضيل

◉ ما هو احب اشهر السنة اليك .. ولماذا ؟

المنصورة ـ آنسة ل . ف

■ **احب الاشهر الى شهر «يناير» لاننا بنصرف فيه الارباح. و«فبراير» لانه ٢٨ أو ٢٩ يوما**

المخرج العبيط

⊙ لما انت حدق كده ودمك خفيف ما تمثل فيلم كوميدى وتلعب فيه دور البطولة وتورينا الجدعنة

الاقصر ـ ثروت ميلاد طانيوس

■ **هات المخرج العبيط اللى يقتنع بانى حدق ودمى خفيف وانا امثل**

الحل الوحيد

⊙ انا شاب اجيد الغناء خاصة اغانى عبد الحليم حافظ . بدأت هوايتى وعمرى ١٢ سنة وعمرى الان ٢٦ سنة اردت ان امتع الجماهير بصوتى فأرسلت للمختصين فى الاذاعة فلم يردوا على . فماذا افعل يا حلال العقد ؟

حلوان ـ محمد حسين المصرى

■ **اذا كنت غنيت ١٤ سنة ولم تستطع ان تقنع احدا بصوتك فالحل الوحيد ان تأخذ اجازة من الغناء الى ان يعتزل عبد الحليم حافظ فتحل محله ..**

باب الزجل

⊙ كنت اول من دعا الى فتح باب للزجل فى مجلتنا الحبيبة «الكواكب» وكان الجواب يومئذ « العين بصيرة واليد قصيرة » وها قد طالت اليد والحمد لله ، فنفسوا عن الناشئين وانشروا انتاجهم

سيد ابو رحمة
مؤلف من العمال

■ **اعتقد ان ركن الاغانى والازجال قد ادى واجبه فى حدود امكانياته . ونرجو ان تزداد قدرته على اداء هذا الواجب . وشىء احسن من لاشىء .**

صبغة !

⊙ عرفت لك اسم صبغة شعر جديدة ترجعك ابن ٢٠ سنة . هل ارسله لك ؟

الخرطوم ـ حمدين سيد الرجال

■ **ابعته ... وابعت معاه الشعر اللى حانجربها فيه**

حسن زعلان

⊙ قرات فى العدد ٦٩١ من الكواكب مقالا لكمال النجمى تحدث فيه عن مزايا أصوات بعض المطربين والمطربات . وقد تألمت كثيرا عندما رأيته يتغاضى عن ذكر فريد الاطرش كأن ليس له وجود . قولوا لهذا الكاتب عيب !

تونس ـ حسن بن الاصفر

■ **وهل تظن أن فى استطاعة أى كاتب أن يتناول جميع المطربين والمطربات فى عدد واحد ؟ خليك طويل البال ياحسن يابنى ؟**

الحب

⊙ هل جربت الحب ؟ وما رأيك فيه ؟ وبماذا تصفه ؟

القاهرة ـ شقراء الجامعية

■ **جربته الله لا يكسبه . ورأيى فيه أنه زى اكلان فى الجسم يحس به الانسان ولا يقدرش يهرشة عشان يبرده. وقد وصفته زمان بزجل قلت فيه :**

الحب نقمة والحب نعمة
والحب جنة والحب نار
واللى يطب فى الحب يعمى
عن عيب حبيبه لوكان حمار

لاجفاء ..

⊙ كثيراً ما نقرأ فى مجلات الكويت ونسمع فى اذاعتها ان كبار فنانى ج٠ع٠م يزورون الكويت ويقضون بها اياما . ولكننا لا نقرأ هذه الاخبار فى مجلتنا المحبوبة « الكواكب » فما سر هذا الجفاء الفنى بين ج٠ع٠م ٠ والكويت ؟

الكويت ـ فتاة الكويت

■ **عندما تكون زيارة الفنان لسبب مهم تذكرها الكواكب اما الرحلات التى يقوم بها بعض الفنانين لاسباب شخصية لحضور عرض فيلم او ماشابه ذلك فقد لا تهتم الكواكب بنشرها وعدم نشر اخبار فنانينا ليس دليلا على جفاء فنى بيننا وبين الشقيقة « الكويت » التى نتعاون معها وتتعاون معنا على اوسع نطاق فنى**

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

الفقر والفن

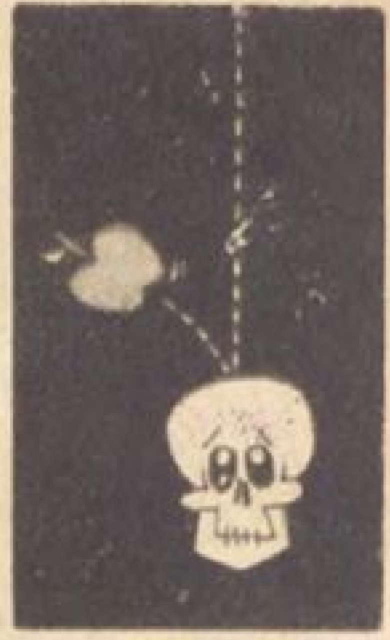


⊙ مفيش فنان نسمع قصة حياته الا ونلاقيه كان كفران فى مستهل حياته . مش لاقى ياكل وبينام فى المساجد والشوارع .. مفيش واحد منهم فلتة ابدا ؟

السويس ـ فوزى عطية قنديل

■ **هذه ظاهرة طيبة تدل على ان نظرتنا الى الحياة والى الفن قد تغيرت .. زمان كان كل فنان يزعم ان والده باشا وانه تنازل عن ارستقراطيته من اجل الفن . والان اصبح كل فنان لا يخجل من اصله المتواضع ويفخر بكفاحه فى سبيل الوصول الى المجد . تحية للفنان اسماعيل يس . اشجع فنان ذكر تاريخ حياته بصدق واخلاص**

٩



التفاحة و



بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص ما نشر

غرقت الباخرة ووجدتني في جزيرة مهجورة مع أربعة غرقى آخرين ، هم النجمة السينمائية زازا ، وشاب مجهول الجنسية نسميه توتو ، والحاج طلبة من ذوي الاملاك ، وتابعه كرشة من ذوي العضلات . كان من الممكن لزازا ان تكون زازتي انا ، لكن الحاج طلبة تزوجها . وبينما هو عاكف عليها رحنا نحن نشتغل في جذع الشجرة لكي نحوله الى مركب نغادر بها الجزيرة . وفجأة سقط الحاج مريضا فتسللت الى الكوخ واحببت زازا . وفجأة هطلت الامطار وسقطت الثلوج ، فحبسنا في الكوخ . ودعتني زازا اليها بنظرة وابتسامة فهممت بطبع قبلة مناسبة فاذا بكرشة يستيقظ ويراني فطعنني بالخنجر في كتفي . رقدت عدة أيام بين الحياة والموت ، وزازا نجحت في اقناع زوجها بانه لم تكن هناك اية قبلة بيننا ، وان الظلام هو الذي هيأ الامر لكرشة

كان يخيل الى حيث رقدت أنني سأخرج لاجد كل شيء متغيرا ، لكن أبدا . خرجت فوجدت كل شيء على حاله ، شجرة التفاح التي تتوسط الجزيرة مثقلة الغصون بالتفاح الاحمر والاخضر ، وبئر المياه والجرة بجانبه ، والبحر الذي عاد صامتا كما كان ، والافق المستدير الذي يحصر المياه حولنا من كل ناحية . **لكنني اكتشفت اختفاء الجمجمة والعظام ، جرفتها الامواج أثناء العاصفة . فلو كنت ممن يهتمون بتلك الامور لقلت انه فال حسن ، لكن شعوري كان عكس ذلك . افتقدت تلك الجمجمة التي تعلمت أن احبها**

شيء واحد تغير في الجزيرة وهو وجوه سكانها ، اذ نظرت اليهم فكأنما فارقتهم منذ سنوات . الكراميش في وجه الحاج طلبة أصبحت أخاديد ، ومن لحيته وشعره كاد يختفي كل أثر للشعر الاسود . في عشرة أيام أصبح الحاج عجوزا ، كاد نفس الشيء يحدث لتوتو وكرشة . الا زازا التي يبدو أنها لا تتغير أبدا

– ألف حمد الله على سلامتك يا باشمهندس ، **قال لي الحاج طلبة** بشوق وهو يقبلني على خدي الايمن في وجهه عليه اللعنة رائحة من زازا

– والله ما تعرف كنت مخضوض عليك أد ايه ؟ أضاف وهو يقبلني على خدي الايسر

طبعا تتخض علي يا وغد ، ألست أنا الذي في يده خلاصك ؟

– صدق اللي قال ادي العيش لخبازه ، قال وهو يقودني نحو جذع الشجرة ، الهندسة برضه لها أهلها

وكانت المركب مقلوبة فتعاونوا على عدلها ، نظرت اليها ورفعت حاجب السخرية الايسر

– دي ، سألتهم ، مركب ؟

فقالوا آه

– أنا باحسبها موتوسيكل !

فتضاحك الحاج طلبة ، وابتسم توتو وزازا

– موطوسيكل ! الا موطوسيكل دي ! قال كرشة

فتلفت حولي متظاهرا بالبحث عن مصدر الصوت

– أنا سمعت حد بيقول حاجة ؟ تساءلت بازدراء .

– اسكت يا كرشة ، قال له الحاج طلبة

فوقفت – أنا المهندس المنتظر – أجيل بينهم نظرات ساخرة لاسعة حراقة

– انتو طبعا منتظرين انى اصلح لكم الـ .. الـ .. المركب دي ، موش كده برضه ؟

– طبعا يا باشمهندس ، فيه مين غيرك ؟ قال الحاج في تواضع لا بأس به

– عشان اصلحها لي شوية شروط

فسكتوا في انتباه ، عيونهم تطوقني في لهفة

– أولا ، قلت ثم سكت لكي أزيد من لهفتهم ، لازم الباف ده ييجي يبوس ايدي ويستسمحني !

وأشرت الى ناحية كرشة الذي راح يتلفت حوله فلم يجد في الناحية أي باف سواه

– باف؟! أنا باف يا ياشمهنضس!

– تستاهل يا كرشة ، قال له الحاج طلبة ، وزي ما ضربته لازم تستسمحه

– أصطصمحه ؟!

– وتبوس ايده زي ما قال ، أضاف الحاج بحزم

– أنا أبوص ايده ؟؟ قال كرشة في ذهول

– آه ، موش كنت ح تقتله ؟ . موش عارف انه يقدر يوديك محكمة الجنايات ؟

فراح كرشة يحملق في وقد انفغر فمه ، بينما بسطت نحوه ظهر يدي لكي يقبلها ، مسبل الجفون أنظر الى الناحية الاخرى في كبرياء

– بوس ! قال الحاج آمرا

فتصبب كرشة وضرب كفا بكف

– أصطغفر الله العظيم يا رب ، قال بمرارة ، عشت يا كرشة وبصيت الايضين !

وتناول يدي فطبع عليها قبلة لزجة مقززة شائكة كأنها عضة لا قبلة

– اسمحوا لي بقى بشوية ميه ، قلت للحاج

– هات له مية يا كرشة

وبينما أحضر الجرة ظللت باسطا يدي أبعد ما تكون عن جسمي ، توطئة لأن أسكب عليها من الجرة لاطهرها

– شوف ابن الـ ..! صاح كرشة

– كرشة ! قال الحاج ناهرا .

– ده يفكرني بالشرط الثاني . قلت للحاج طلبة ، **اذا الجدع ده وجه لي اي كلمة ح ابطل شغل**

– من هنا ورايح مالكش اي دعوة بيه يا كرشة ، قال له الحاج

– واي حاجة يقولها لك تعملها على طول ، سامع ؟ !

– سامع ! قال كرشة في استسلام .

– يالله يا باشمهندس ، قال الحاج ، احنا ضاع منا وقت كتير

– أولا ناولوني الخنجر

فناولوه لي ، **اعملته في لحيتي وشعري بالتهذيب ، وفي اظافري بالتشذيب ، ثم قصدت الى شجرة التفاح ورسمت عليها عشر علامات بعدد الايام التي يقولون انني رقدتها . ثم قطفت تفاحة واتجهت الى المركب وأنا اقرشها**

– موش مصدق أبدا ان دي مركب قلت لهم ، ده نعش بس ناقصه الكسوة !

وبدأنا العمل ، اكحت هنا وانحت هنا ، ونعم هنا ودوس هنا ، اصلح ما افسدوه بجلافتهم الهندسية . ساعتان وأنا أعطي الاوامر حتى تعبت

– عاوز أتغدى ، اخطرتهم

فصاد توتو السمك وشواه ، كانت ست سمكات اكلت منها ثلاثا وحدي

– أنا موش واخدهم طمع ، أفهمتهم لا ، بس عشان الفوسفور مفيد للتفكير .

وكان الحاج يريد ان نواصل العمل بعد الغداء لكنني اعتذرت

– ما تنساش اني لسه قايم من العيا ، ولازم أدخل أقيل شوية

واتجهت بجلال نحو الكوخ ، دخلته واقفلته على لانام ، قلما اخذت حقى من الراحة نهضت وقصدت الى المركب من جديد

– ها ها ، ضحكت وقد وقع بصرى عليها ، طب والله لولا قلتوا لى انها مركب كنت افتكرتها عربية كارو !

فضحك الحاج طلبة ضحكة صفراء ، وتصعب كرشة فى صمت

– انجر ..

قال توتوفجاة وهو يناولنى الخنجر

– الله ! حتفت ، ده نطق !

– ح بقعد المدة دى كلها ما يلقطش منا كلمة ؟! تساءل الحاج ، ده لو حيطة كان اتعلم

– الخنجر انجر ، قالت زازا شارحة ، والمركب اركب ، والشجرة اجرة !

وضحكت زازاً فضحكت وضربتها برفق على ظهرها ، زغر لى الحاج وقال احم ..

بالخنجر والمنشار واصلنا العمل خمس علامات جديدة رسمتها على جذع شجرة التفاح ونحن نعمل . كلنا نعمل بما فينا الحاج طلبة ، ولعله كان أشدنا حماسا للعمل . معذور وهو يحمل فى وجهه كل تلك الغضون والاخاديد . بالخنجر والمنشار ننحت ونكحت ، وبما نجد على الارض من قطع الصخر ، شيئا فشيئا بدأ الموتوسيكل يتحول الى مركب . فوقفت ذات صباح أفحص نتيجة عملنا ثم ابتسمت

– افتكر يا ولاد ، قلت لهم باسما ، انها بقت مركب !

فتهلل وجه الحاج طلبة

– يعنى ننزل نجربها ؟! سالني بلهفة .

– مافيش مانع ، قلت له بسماحة علمية ، تقدر تنزل

– يالله يا جدعان ، صاح وهو يشمر أكمامه

– بس أنا موش عاوز اتبل ، افهمتهم

واعتليت المركب وهى مازال على الشاطىء ، ودعوت زازا الى مصاحبتي بينما راح الرجال الثلاثة يدفعون المركب وينزلونها الى البحر . فلما صار الماء عند ركبهم قفزوا ليركبوا ، اخذت بيدالحاج لاعينه على الصعود . وكنا قد نحتنا ما يشبه مجدافين كبيرين تناول احدهما توتو وتناول الاخر كرشة وراحا يجدفان

– دى مشيت يا جدعان ! هتف الحاج بفرحة طفل صغير ، مشيت! والله ماشية !

ورفع يديه الى السماء وراح يمطرها بالحمد والشكر

– متهيألى يا حاج ، نبهته ، انى أنا كمان استحق كلمة شكر ؟

– كلمة وبس ؟ ! دنت تستاهل بوسة !

وهجم على يغرق وجهى بقبلاته كأنه يأكلنى

– ما كنتش عارف ، قلت له وأنا أصده عنى ، أن البوسة منك انت!

فنظر الى بخبث ثم التفت الى زازا

– كافئيه يا عزيزة ! يستاهلها !

فمالت زازا على وقبلتنى ، ولكى أعرب عن شكرى ملت عليها وقبلتها قبلة يبدو انها تجاوزت حدودالشكر فقال الحاج احم

المقاديف تضرب الماء وسفينتى تسير باسم الله مجريها ومرساها . على الماء تنزلق برشاقة البجعة الحسناء ، بارك الله فى مخى الهندسى الفذ

– بذمتكو صحيح ؟ سألتهم بعد حين

– صحيح ايه ؟ سالونى

– كنتو عايزين تنزلوا البحر بوابور الزلط ده ؟ !

فضحك الحاج ملء وجهه الذى يموج بالفرحة والامل . على الماء تمشى سفينتى ، تنساب وتتهادى على ايقاع جميل من خفق الموج على جنبيها

– من هنا ورايح ، قالت زازا ضاحكة ، حقنا نسميك أحمد نوح !

– لكى حق والله ، قلت مصدقا ، ولو أن فيها من كل صنف واحد بس !

واشرت الى ركاب السفينة فضحكت زازا وضربتنى على ظهرى

– متهيألى سرعتنا خفت شوية ؟

تساءل الحاج بعد حين بقلق

– قول للطور ده يقدف زى الناس!

قلت مشيرا الى كرشة

– قدف كويس يا كرشة ؟

– مانا باقضف أهه ، برطم كرشة أمال أنا باعمل ايه ؟

لكن سرعتنا كانت قد خفت فعلا ، حتى بدا القلق يساورنى انا الاخر

– على كل حال الحق موش ع المركب ، نبهت الحاج ، كل ما بندخل جوة الموج بيتقل

– كلام معقول ، قال مستعدالقبول اى تفسير

ثم بدات المركب تحيد جهةاليمين

– اعدل المقداف. باأخينا ، قلت لكرشة

– ما هو معضول أهه !

وكان فعلا معدولا ، وكذلك مجداف توتو ، لكن المركب ظلت تحيد الى اليمين . كنا نسير والجزيرة خلفنا اصبحت الان عن يميننا ، رقعة ارض صغيرة على مسافة تقرب من الكيلو .. كنا نسير مبتعدين عنها والان نسير بمحاذاتها

– حاجة غريبة خالص ، قلت فى غيظ ، ناولنى المقداف

تناولت مجداف كرشة على امل ان أعدل من سير المركب ، اذ كانت لى خبرة بهواية التجديف أيام الجامعة . جدفت كما يجب أن يكون التجديف ، وجعلت توتو يحذو حذوى ، لكن هذا لم يغير من الامر شيئا . المركب مصرة على أن تسير بمحاذاة الجزيرة بدلا من أن تبتعد عنها ، كانها تنوى أن تدور حولها . فلو لم نكن ندور حولها فلماذا هى طول الوقت عن يميننا ؟؟

– عندى فكرة ! قلت

– الحقنا بيها يا سى نوح !

قال كرشة ساخرا

حولت حركة اجدافين بما يجعل المركب تتجه نحو الجزيرة عموديا ، لكى أرى ان كانت ستطيعنا أو تظل تدور حول الجزيرة . فأطاعتنا المركب ، اخذت تقترب من الجزيرة وبسرعة أكبر مما نطلب . فعكست الوضع ، ادرت المركب كما كانت جاعلا الجزيرة خلفنا ورحنا نجدف ، أطاعتنا المركب أيضا . راحت تبتعد عن الجزيرة كما حدث من قبل ، حتى وصلت الى نقطة معينة فحادت الى اليمين وبدأت تسير بمحاذاة الجزيرة . من جديد رفضت المركب أن تبتعد عن الجزيرة وأصرت على أن تدور حولها

– حاجة موش مفهومة بالمرة ، قلت معلنا حيرتى .

– حاجة تجنن . قال الحاج وهو ينفخ

– طب والنبى فسحة حلوة ! قالت زازا .

– فسحه ؟! قال كرشة وبصق فى البحر

عاودت تجربة العودة الى الجزيرة فأطاعتنا المركب ، وعاودت تجربة



اقلب الصفحة من فضلك



التفاحة والجمجمة

الابتعاد عنها فاطاعتنا ، لكننا ما كدنا نبلغ نقطة معينة حتى عادت تدور حول الجزيرة

وفجاة حدث ما هو اغرب من ذلك .. فجاة بدات سرعة المركب تزيد بالرغم من اننا توقفنا عن التجديف شيئا فشيئا اخذت تزيد حتى اصبحنا نجرى لا نسير ، كاننا فى لنش بخارى حديث !

– يا ساتر يا رب ! هتف الحاج فى فزع ، يا ساتر يا رب !

بسرعة شديدة أخذت المركب تجرى وتدور حول الجزيرة ، وبالطبع تتقلقل وتتمايل وتضطرنا الى التشبث بحافتها بكل قوتنا مخافة أن ننخلع منها .. صوت الماء تحتنا أشبه بصوت شلال يتدفق ، والافق يدور حولنا ويدور حول مركز واحد هو الجزيرة

– يا ستار ! يا ستار ! يا ستار ! ردد الحاج طلبة

– دحنا كاننا ف لونابارك ! هتفت زازا

ولاحظت انا ظاهرة جديدة ، أننا فى دوراننا حول الجزيرة نقترب منها فى الوقت نفسه . كان المركب تدور فى خطوط حلزونية تدنينا من الجزيرة ولا بد أن تنتهى بنا اليها

– احنا بنقرب م الجزيرة ..

صاحت زازا مبتهجة

شيئا فشيئا تضيق الدوائر حتى أصبحنا على بعد خطوات من الجزيرة ، درنا حولها دورتين أخيرتين ثم انتهينا الى الشاطىء . صدمة عنيفة ومقدمة المركب تنغرس فى الرمال فكدنا نندلق منها على الارض

– حمد الله ع السلامة ! قالت زازا بضحكة صغيرة

لكن أحدا لم يجبها . الحاج طلبة يدمدم بصلوات لم اسمعها ، وتوتو قابض على المجداف يتفحصه فى بلاهة . وكرشه التفت الى وراح يتفرس فى نحوا من دقيقة كاملة ، لو ان النظرات تقتل لقتلتنى نظرته . وأخيرا نطق

– أطفر عليك مهندس ! قال وغمر وجهى ببصقة

●

خمس مرات فى خلال يومين كررنا تلك التجربة اللعينة – تجربة الخروج بالمركب من الجزيرة ، وفى كل مرة تتكرر نفس المأساة . المركب تدور حول الجزيرة كأنها مشدودة اليها بحبل ، ثم تعود اليها فى تلك **الدوائر الحلزونية المفجعة**

فوقف كرشة يشوينى بنظراته الحاقدة ، ثم بسط ذراعيه كأنه سيرقص ، وراح فعلا يتقصع فى وقاحة ويقلدنى وانا أسوق اليهم تعليماتى الهندسية

– اكحط هنا ، انحطهنا ! خفف هنا ، طقل هنا ! نعم هنا ، حشن هنا ! دى موطوسيكل ! دى عربية كارو ! دى وابور زلط ! اهى بقت مركب يا روح أمك ! عملنا بيها ايه ؟ ياخى جعلك سطين نيلة عاللى علمك الهنضسة !

فدارت فى ذهنى تعليقات كثيرة ، لكننى احتفظت بها لنفسى بالطبع . ورمقه الحاج طلبة فى امتعاض

– وهو ذنبه ايه يا أخى ؟ سأله لائما ، هى المركب موش مشيت بينا ؟ هى موش عامت بينا ؟

– طب وبطرجع طانى هنا ليه ؟ سأله كرشة وهو يضرب براحته اليمنى ظهر يده اليسرى

فتريث الحاج فترة قبل أن يجيب

– البحر ده فيه حاجة ، قال الحاج طلبة بنبرة خوف ، الجزيرة دى كلها فيها حاجة . انا أحلف انها مسكونة ولا معمول لها عمل !

فلم أعلق على هذا الكلام أيضا ، لا أظن انه يستحق التعليق

– أنجر ! قال توتو مشيرا الى الخنجر

فناولناه اياه وقد ظننا أنه سيصيد السمك ، لكنه انطلق به الى المركب وجثا بجانبها . وراح يتأملها حينا ثم بدأ يحك بالخنجر فى نقطة راقت له من مقدمتها

– ياصلام ياصيدى ، تصعب كرشة ، قال دى يعنى اللى كط ناقصة !

ثم التفت الى أنا

– جعلكو نيلة مهنضسين !

– جتك ستين نيلة انت ! أفلتت منى الكلمة

– احطرم نفسك يا أسطاز ! أجابنى شافعا اجابته برغد

– يخلصك كده ياحاج ؟ سألت المذكور من حيث انبرشت على الارض

– ماتحل عنه ياواد ياكرشة ! قال له الحاج زاجرا

فوقف كرشة يصوب الى الحاج نظرة طويلة متحدية من خلال جفونه الثقيلة المتهدلة ، نظرة لااذكر قط انني رأيته يصوب اليه مثلها

– أنا حر فى نفصى ، نطق كرشة أخيرا ، ماحدش له عنضى حاجة !

فاحمر وجه الحاج حيث تلبس متشاغلا بالتسبيح ، بينما حافظ كرشه على وقفته المتحدية ونظرته المتحرشة . هل قرر الكلب فجاة أن يتمرد على سيده ؟

– انت بتبوأ فى ياواد ؟ ! زمجر الحاج طلبة غاضبا

لكن كرشة لم يتأثر

– طب بص ماتقولش واض ! أجابه بنفس اللهجة المتحدية ، انا راجل طيى طيك ، آه !

فازداد وجه الحاج احمرارا ، وراح يحملق نحو كرشة فى غضب شديد تمازجه دهشة أشد ، ولمسة من الخوف تراءت فى عينيه واضحة . ثم أشاح بوجهه فى صمت وامتدت يده بحركة لاشعورية تتحسس جيبه . فما لبث كرشه ان أولانا ظهره وابتعد بعد أن بصق على الارض تعبيرا عن شعوره بالموقف كله

نعم هو قرر أن يتمرد على سيده ، أمر ثبت لنا بوضوح فى اليومين التاليين . فاذا استثنينا تلكؤه الطارىء فى تنفيذ طلبات الحاج طلبة ، وتجاهله التام لها فى بعض الاحيان ، فهناك الطريقة الجديدة التى بدأ يتبعها فى التطلع الى زازا . كان فيما مضى يغض البصر اذا واجه زوجة سيده ، اما الان فهو ينظر اليها بصفاقة ويبتسم أيضا . نظرته الوقحة تكاد تخترق جلبابه المحيط بجسمها وريالته تكاد تسيل من فمه

ثم تجاوزت جرأته حدود البحلقة ، اذ مرت به زازا يوما فاذا به يشرع فى الغناء

– اتمخطرى ياحلوة ياظينة ، طرنم كرشة ، ياورضه من جوه جنينة !

هو طبعا لايوجه الاغنية مباشرة الى زازا ، لكنه كما يقولون يريد أن يسمعها . ولم يكن الحاج طلبة موجودا لحسن الحظ ، كما انه لم يكن موجودا فى المرة الثانية ، عندما جاوز كرشة بجرأته كل الحدود . اذ مرت به زازا فى طريقها الى البئر وكان هو جالسا على الارض ، فاذا به يرفع ذراعيه ويشرع فى طرقعة أصابعه وهو يترقص

– هظ ياوظ ! هظ ياوظ ! هظ ياوظ !

هكذا ظفها – اعنى زفها – حيث سارت أمامه ، لم ترهبه نظرة الاحتقار التى رجمته بها زازا

– صلاة النبى احصن ، قال كرشة وهو يلعب حاجبيه ، يا أرض احفظى ما عليكى !

ولم ينس أن يواصل الزفة حين عادت زازا من عند البئر بالجرة المليئة

– هظ ياوظ ! قال كرشة وهو يصفق ، هظ ياوظ !

وكانت زازا معذورة فى الضحكة التى فلتت منها وهى تواصل رحلتها نحو الكوخ ، تلك الضحكة التى أثرت فى كرشة حتى جعلته يستلقى على ظهره ويرفع ساقيه مديرا اياهما فى الهواء كأنه يركب عجلة بالمقلوب

ثم اعتدل والتفت الى برقاعة

– بظمتك ياباشمهنضس ده موش حرام ؟

– هو ايه اللى حرام ؟ سألته بازدراء

– الحاج طلبة يطمطع بالجمال ده كله واحنا قاعدين نطفرج ؟ !

وبالرغم من موافقتى له على هذا الرأى فلم أصارحه به ، لا تعجبنى فكرة وقوع الجمال المذكور بين ذراعى الغوريلا

فلما كان اليوم التالى تبين لى ان الامر أخطر بكثير مما أتصور ، وذلك عندما انتهزت زازا فرصة ابتعاد الاخرين وأتت تهمس لى

– كرشة ده اتجنن خالص ، أخبرتنى ، تصور انه خلانى ماشيه وقرصنى فى دراعى ؟ !

– يانهار اسود ! ده لو الحاج عرف يضربه بالرصاص !

– اللى رميته فى البحر ؟ ! سألتنى ساخرة

– ماكانش حقك ترميه أبدا

فلم تعلق على هذا الرأى ، ووقفت تتأملنى .

– انما انت ايه حكايتك الايام دى ؟ سألتنى بنظرة جانبية ماكرة

– حكايتى ؟

– اه حكايتك . لا بتسأل على ولا بتكلمنى ، ولا كانك تعرف واحدة اسمها زازا !

حقا اننى أهملتها فى العهد الاخير بصورة وضيعة ، ولكن للضرورة أحكامها

– لو حصل لك اللى حصل لى ، صارحتها وانا أشير الى كتفى الايسر ، كنتى تعرفى ايه حكايتى !

– عزيزة ! أتى صوت الحاج طلبة منهيا حديثنا

أما كرشة فقد رسم فى مساء اليوم التالى بداية عهد جديد تماما ، عندما رأى الحاج طلبة يدخل الى الكوخ مع زازا فقال لنفسه هع ، توطئة لان ينادى الحاج بصوت يقطر استهزاء

– ياحاج طلبة ، صاح كرشة ، مايلظمش خضمة ؟ !

فجمد الحاج طلبة فى مكانه ، سمع النداء ولكنه لم يلتفت الى المنادى . وقف عند باب الكوخ يستوعب ماسمع ثم مد يده الى جيبه حيث يوجد المسدس . نحوا من دقيقة جمد الحاج على هذا الوضع وهو يفكر ، فالحمد لله انه انتهى من التفكير الى تغليب الحكمة ، اذ دخل فى صمت وأقفل الباب وراءه

فعند ذلك خطر لى انه قد يكون من الواجب على أن أخطر الحاج طلبة بأمر مسدسه الفاضى ، خير له أن يعرف حدود قوته فى مواجهة كلبه الذى انسعر

– هههع ! قال كرشة ، هع هع هع !

فتركته وذهبت لانام ، وقبيل الفجر صحوت مذعورا . صحوت على صوت أذكر اننى صحوت على مثله من قبل ، صوت جسمين عاريين يتلاطمان بقسوة وعنف . فنهضت لكى أرى نفس المنظر القديم على ضوء الفجر الشاحب ، منظر توتو وكرشة وقد التحما فى معركة دموية بالبونيات والروسيات وبالمخالب والاسنان ، والخنجر ملقى على الارض بالقرب منهما ، فأسرعت بغرسه فى الرمال وانفتح باب الكوخ عن الحاج اللى

أيقظته الضجة ، وقف يتأمل المنظر حينا ثم التفت الي

– فين زازا ؟ سألني بسرعة

– زازا ؟! هتفت في دهشة .هي موش معاك جوه ؟!

وقبل ان يجيب أتانا صوت زازا

– مانا قدامكو اهه !

وكانت في الحقيقة خلفنا لا امامنا ، فالتفت اليها الحاج في غضب، هم بأن يقول لها شيئا ثم عدل والتفت نحو المتعاركين . ظل يرقبهما حينا ثم اتجه اليهما وهو يخرج المسدس من جيبه

– بس منك له ! صرخ فيهما ، بس ! سيبه يا كرشة ! سيبه يا بن الكلب !

فصدع كرشة بالامر وترك توتو ليواجه الحاج

– بدل ما تقل أدبك ، قال له في غيظ وهو يلهث ، اسألني باضربه ليه .

وتوقف لحظة ليأخذ نفسه

– باضربه عشان صيادتك نايم زي الجرضل ، شرح له ، وهو واخد مراتك ورا المركب وناطل فيها بوص !

فتدلى فك الحاج في بلاهة ،معذور والله ازاء هذه التشكيلة من الشتائم والمعلومات

– كذاب في أصل وشك ! صرخت زازا في كرشة ، كذاب ! كذاب ! والتفتت الى الحاج

– هو اللى خلاني رايحة أشرب رجع يعاكسني ، قالت له ، جه توتو يحوشه عني مسكوا ف بعض !

فازداد وجه الحاج طلبة بلاهة . في حين شرع كرشة يشد شعر رأسه بكلتا يديه

– يا عالم ! يا هوه ! يا مصلمين! أنا عاكصتك يا ولية ؟! أنا قربت منك خالص ؟ ما كانش واخدك ورا المركب وناطل فيكي بوص ؟!

– بس يا كذاب ؟ هتفت زازا ما خلتنيش ماشية أول امبارح وقرصتني في دراعي ؟!

فتردد كرشة لحظة ثم قفز بالاعتراف

– آه حصل ! لكن احنا في الليلة دي .. مين فينا اللي كان واخدك ورا المركب وناطل فيكي بوص ؟!

– بس يا كذاب ! أعادت زازا بصوت تخنقه الدموع ، بس يا خباص !

وفي عينيها ترقرقت دموع المظاليم، بينما راح الحاج طلبة ينقل النظر بينها وبين كرشة عاجزا – مثلي – عن تبين الصادق من الكذاب .وأخيرا ركز بصره على كرشة وأخرج السبحة من جيبه فقدمها اليه

– امسك ! قال له آمرا ،السبحة دي زي المصحف . تحلف عليها ان كلامك صحيح ؟

فتناول كرشة السبحة وبدأ يحلف

– وحياة الصبحة دي ! وحياة المصحف الشريف ! وحياة الخطمة الشريفة ! وحياة ربنا ! وحياة النبي ! وحياة الصيدة ! وحياة الحصين ! أعضم عيني وعافيطي ! أنطس ف نظري ! ينقطع دراعي ! يفرمني طرماي ! أبقى ابن سطين .. ان ما كنت شفطه واخدها ورا المركب وناطل فيها بوص !!

وكان كرشة – لفرط حماسته – يلقي بأيمانه دون أن يأخذ بينها أي نفس ، فلما انتهى منها وقف يلهث وينهج كأنه خرج لتوه من مباراة في الملاكمة . أما الحاج طلبة فقد احتقن وجهه وبرزت العروق فيه بدرجة تمكن طالب الطب – لو تصادف وجوده – من دراسة الدورة الدموية على الطبيعة . نحوا من دقيقتين وقف جامدا كالتمثال ثم التفت الى توتو، صوب اليه نظرة فيها من الحقد ما لو عبيء في مدفع لانطلقت منه قنبلة . ثم صوب اليه المدفع الصغير الذي في يده وتهيأ للضغط على الزناد

– أنا ف عرضك يا حاج ! صرخت فيه مناشدا ، بلاش تضرب ! بلاش يا حاج انت راجل مؤمن !

غير أنه لم يحفل بي أن كان قد سمعني أصلا ، بقوة ضغط اصبعه على الزناد

– تك ! قال المسدس

تكة معدنية باردة أثارت دهشة الحاج فضغط على الزناد من جديد

– تك ! قال المسدس ثانيا

فازدادت دهشة الحاج مع بادرة من الخوف في عينيه ، وضغط على الزناد ثالثا

– تك ! تك ! تك ! تك !

تكات باردة متعاقبة وما من رصاصة تنطلق ، الامر الذي لم يكن غريبا معه أن يصبح وجه الحاج صورة مجسمة للدهشة والغيظ والرعب . وتوتو يتلقى تلك الرصاصات الوهمية بمزيج مماثل من العواطف ، وكرشة يرقب الموقف بأغبى نظرة في أغبى وجه رأيته في حياتي . وأخيرا فتح الحاج مسدسه وأخرج المشط ليفحصه ، خيل الي مدى لحظة أنه – الحاج لا المشط – سوف ينفجر

– ابن ... مين اللي سرق الرصاص ؟! جار الحاج بحقد أسود، ابن .... مين ؟!

والقى بالمسدس على الارض وراح يجيل النظر بيننا باحثا عن اللص، ثم استقرت عيناه على زازا

– ما فيش غيرك يا بنت ال.. ! جار في وجهها

ورفع يده ليصفعها ولكنها وثبت خطوة الى الوراء ووقفت كنمرة متحفزة

– أيوه أنا اللي سرقته ! ورميته في البحر كمان ! ومسدسك فاضي! ما عندكش رصاص !

وشجعها ذهول الحاج على الاسترسال .

– وأيوه كان بيبوسني ، عاجبك ولا لا ؟ أنا حرة ف نفسي ! مالك ومالي ؟ طلقني ! ما باحبكش ! جتك البلا !

فازداد ذهول الحاج ، راح يلتهمها بنظراته حينا ثم انقض عليها كالوحش وأطبق على عنقها . كادت زازا تنتهي لولا يد توتو التي جذبت الحاج من قفاه وطوحته بعيدا ،وهي اللحظة التي انتهزها كرشة لكي ينقض على توتو من الخلف ويشل حركة ذراعيه ، في حين هجم الحاج من الامام وبدأ في كيل الصفعات واللكمات . كم صفعة ولكمة نالها توتو لا أذكر على وجه التحديد ، لكنها كانت كافية لان تجعله يتراخى بين ذراعي كرشة وينزلق الى الارض . وحتى بعد أن سقط لم يرحمه الرجلان ، واحد منهما رفصه في جنبه والاخر في رأسه ، فغطى توتو وجهه بذراعيه وضم ركبتيه الى صدره ليتلقى آخر الرفصات وأقواها في ظهره ، فسكنت حركته ورقد على الارض كالقتيل

– فين الخنجر ؟! زأر كرشة ، الخنجر فين ؟!

فضغطت بقدمي على المذكور لكي يغوص في الرمال أكثر

– قتلته يا مجرم ! صرخت زازا بصوت مجنون ، قتلته يا دون !. وكرشة قرصني وسايبه ! خايف منه ليه يا جبان ؟!

فما كاد الحاج يسمع الكلمة حتى طارت يده – تلقائيا – الى صدغ كرشة بصفعة اليمة

– مرة ثانية ما تعملهاش ! صرخ الحاج طلبة في كرشة

صفعة شديدة تلقاها كرشة ببساطة وكأنها ذبابة حطت على وجهه ، ثم رفع يده الغليظة واذا بها تستقر على صدغ الحاج بصفعة مماثلة

– ما تمضش ايدك على تاني !

وصفعة ثانية ألصقت الحاج بجدار الكوخ

– أنا أقرص على كيفي ، آه ، أقرص على كيفي ! تعا يا بط !

وجذب زازا من ذراعها وواصل الكلام

– أقرص على كيفي وأبوص على كيفي كمان ، آه !

وتناول رأس زازا بين يديه وألصق بخدها شفتيه ، سمعت قبلة أشبه بصوت فرملة طويلة حادة لسيارة مسرعة

– قلت ايه بقى ؟! سأله كرشة وهو يترك زازا

فلم يقل الحاج شيئا ، بظهره ضغط على جدار الكوخ لكي يكتسب أكبر قوة ممكنة يندفع بها نحو كرشة . لكن كرشة هو كرشة ، تلقى الحاج المندفع بيديه ودفعه دفعة ردته الى حيث كان لصق الكوخ، توطئة لأن ينقض عليه ويطبق على رقبته باليدين

– انط موش أنتي يا حاج !. موش أنتي ! أقطلك ؟! أخنقك ؟. لكن لأ .. أنا برضه عندي انصانية!

ونزع يديه عن عنق الحاج لكي يصوب الى فكه لكمة يمينية . ثم لكمة يسارية ، ثم ثالثة يمينية . ثلاث لكمات انسانية تلقاها الحاج في استسلام حيث استند الى الكوخ ، ثم بدأ ينزلق ببطء حتى جلس على الارض وقد مال رأسه على كتفه كرجل نعسان

وكرشة راح يتلفت حوله الى الارض كالمجنون

– فين الخنجر ؟! زأر من جديد الخنجر فين ؟ !

فشعرت بقدمي ترتعد حيث داست على الخنجر ، وازدادت الرعدة عندما رأيت كرشة يركز بصره علي كأنما قرأ خواطري

– ما فيش غيرك انط ! صرخ كرشة في وجهي ، ح طلعيبه ولا أصيح ضمك ؟!

فانحنيت ببساطة – كرجل نائم مغناطيسيا – وأخرجت الخنجر من الرمال

– آهه ! قلت له بصوت مرتعد

وقذفت بالخنجر نحو كرشة توطئة لان أطلق ساقي للريح . فلما لم أشعر بصوت يلاحقني توقفت والتفت الى الوراء ، رأيت كرشة وهو يطبق بيده على ذراع زازا ويجذبها للكوخ

– أحمد ! صرخت زازا من بعيد، احمد ! الحقني يا أحمد ! حوشه عني يا أحمد ! الحقني يا أحمد !

حلوة دي – قلت لنفسي – آل ألحقها آل !

البقية في العدد القادم



نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى



مأساة النادى الاهلى ..

اراد ابوه ان يفرح به فزوجه وعمره لا يزيد على ١٤ سنة . ومضت على عبد الستار ١٥ سنة زوجا . فعمره الان ٢٩ سنة ولكن يبدو كأنه فى الاربعين !

عبد الستار تزوج وعمره ١٤ سنة !

بدأ حياته بـ ٧ قروش فى اليوم بمصنع لمبات جاز !

أحسن هدف وأوحش هدف دخلا مرماه سجلهما نصحى !

ثار عليه جمهور الاسماعيلية فى التمرين الذى سبق مباراة الترسانة والاسماعيلى . كان الجمهور يعتبره سببا فى هزيمة فريقه امام الزمالك والاوليمبى . وفعلا كانت حالة عبد الستار سيئة جدا فى المباراتين ، واعترف هو نفسه بذلك ، وبرر هبوط مستواه بقلة التمرين ، وبرر قلة التمرين بأنه يعمل ويقيم فى القاهرة ومطلوب منه أن يتدرب بالاسماعيلية فلا يستطيع ان يواظب على التمرين . وعلى الفور عرض عليه عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى الجديد ان يعمل فى شركته بالاسماعيلية .. وبعد أيام قليلة سيتم نقل عبد الستار ليواظب على التمرين وليكون عمله وناديه فى مكان واحد .

وعبد الستار بدأ حياته كلاعب وكزوج صغير جدا . فقد كان والده يعمل « اومبجى » جس فى قرية التبين بمركز الصف ونقل الى الاسكندرية للعمل فى شركة الخزف والصينى اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهناك الحق ابنه عبدالستار بمدرسة القناة المحمودية الابتدائية فلعب بفريق كرة السلة .. ثم اشترك فى فريق الحى الذى اصبح له فيما بعد ناديا اسمه « اوليمبى الحمراء » .

وكان شقيق عبد الستار يمارس هواية ضربه كلما سمع أنه لعب الكرة ، للدرجة أنه أصابه بارتجاج فى المخ !

ومع هذا لم ينقطع عبد الستار عن الذهاب الى النادى الشعبى ، وكان يجلس خلف المرمى ، ويمارس هوايته فى الارتماء على الكرة كلما خرجت « أوت » فأعجب به رئيس النادى والحقه بالفريق .

وقضت عليه ظروف الحياة فى نهاية سنة ١٩٤٨ بأن يترك المدرسة ليعمل فى مصنع للمبات الجاز بأجر يومى قدره سبعة قروش ثم ارتفع الى تسعة قروش .

وانتقلت الاسرة للعمل فى القاهرة فالتحق عبد الستار بعمل فى شركة الدلتا بأجر يومى ٢٤ قرشا ، ولعب بفريق الشركة ، ثم انضم فى سنة ١٩٥٠ الى نادى الترسانة ولكنه لم يأخذ فرصته فانتقل الى السكة الحديد وترك عمله بشركة الدلتا ليعمل بالمصلحة بأجر يومى ٣٠ قرشا

ولعب عبد الستار أول مباراة له مع السكة الحديد ضد الاهلى واحرز مكاوى اول هدف دخل مرماه فى حياته .

وانتقل سنة ١٩٥٥ الى العمل بالمصانع الحربية بأجر يومى قدره ٤٨ قرشا وبعد ثلاثة أشهر ارتفع



اجره الى ٥٤ قرشا فى اليوم ، وظل حتى الان يعمل بالمصنع « ٢٧ » الذى تحول الى الشركة العربية للصناعات الحربية والمدنية واصبح مرتبه ٣٦ جنيها فى الشهر .

وظل عبد الستار يلعب لنادى السكة الحديد حتى موسم ١٩٦١ - ١٩٦٢ .. عندما تولى الحاج لبيب تدريب فريق السكة ، ففسخوا العقد مع عبد الستار وطلبوا اليه ان يتمرن فاذا وصل الى فورمة تؤهله لحراسة مرمى السكة اعادوا العقد ، ولكن عبد الستار الذى اعتبر هذا التصرف جرحا لكرامته اعتبر فسخ العقد استغناء وانتقل الى النادى الاسماعيلى الذى كان يفتقر الى حارس مرمى .

وقد حاول عبد الستار قبل انتقاله الى الاسماعيلى ان ينضم للزمالك ولكنه وجد بالزمالك ثلاثة حراس مرمى فلم يكن له مكان فيه .

ولمع اسم عبدالستار فى السنتين الماضيتين ، وكان من حراس المرمى الذين دخلت مرماهم اقل نسبة اهداف ، ففى موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣ دخل مرماه ١٤ هدفا فى ٢٢ مباراة ، وفى الموسم الماضى دخل مرماه ١٧ هدفا فى ٢٢ مباراة .

اما فى هذا الموسم فقد لعب عبد الستار ٩ مباريات ، دخل مرماه فيها ١٦ هدفا ، ومنها سبعة اهداف فى مباراتى الزمالك والاوليمبى ولهذا كانت ثورة الجمهور عليه .

ويتقاضى عبد الستار الان ٣٦ جنيها من عمله ، وعشرة جنيهات من النادى ، وجنيها ونصفا بدل سفر كل يوم يسافر فيه للاسماعيلية للتمرين او اللعب وذلك بخلاف مكافآت الفوز والتعادل .

وسألت عبد الستار :

● **ماهو سبب زواجك وعمرك ١٤ سنة ؟**

- أبويا كان عاير يفرح بى وماكنتش افهم حاجة .

● **كم عندك من الاولاد ؟**

- ولا واحد .

● **لماذا ؟**

- لم نجب لان ربنا عايز كده !

● **ماهو احسن هدف دخل مرماك هذا الموسم ؟**

- جول عبده نصحى الثانى .

● **واوحش هدف ؟**

- جول عبده نصحى الاول ؟

● **ماهو اكبر مبلغ تقاضيته مكافاة على مباراة لعبتها ؟**

- ٢٥ جنيها فى مباراة الزمالك فى العام قبل الماضى ، ومثلها فى مباراة الاهلى التى اخرجناه فيها من الكأس فى العام الماضى . وفى هذا الموسم قبضت ١٥ جنيها بعد فوزنا على الاهلى ومثلها بعد الفوز على الترسانة .

● **الى متى ستظل تلعب ؟**

- امنيتى ان العب حتى سن الاربعين . ولكنى اقدر لنفسى فى الملاعب خمس سنوات اخرى .

المذيعة الرقيقة تفكر فى اليوم الذى ستترك فيــه الشاشة .. وتتجه لاخراج برامج جديدة .. وافكـار طازجة .. هكذا يجب ان يكون العمـل ، الشـعر لايحتاج لوقت فراغ . ولكــن .. الى الهام . اتجهت للسريالية .. ولا أدرى لماذا أنا لا أضع نفسى داخـــل دائرة معينة أو مدرسة معينة ..

أضواء جديدة فى ذهن **سلوى حجازى** .. مذيعة التليفـــزيون الرقيقة .. بدأت تتجه الى خارج القاهرة . فالقاهرة .. كما تقـول سلوى .. تخطف كل الاضـواء . والاضواء الجديدة التى ستنعكس الى خارج القاهرة .. عبارة عن برنامجين جديدين . أحدهمـــا اكتملت خطوطه .. وأصبح فى حكم المنفذ .. والاخر .. لم يكتمل بعد مجرد خطوط عريضة .. مازالت فى دور التكوين . البرنامج المنفذ سيراه جمهور التليفزيون قريبـا جدا . وهو عبارة عن جولة تعكس حياتنا الفنية والادبية . ورسالته الاولى .. هو نقل الاشعاع الفكرى الى الاقاليـــم .. الى كل الذين يعيشون خارج دائرة الضـوء .. المركزة فى العاصمة .

تقول شاعرة التليفـــزيون .. برغم كل المحاولات لتوصيل الحياة الفنية والادبيـــة الى الاقاليم عن طريق قوافل الثقافة والفـــرق الفنية .. الا أن الفن مازال مركزا فى القاهرة .. ولذلك .. فهـــذا **البرنامج سيقوم بتغطية شاملة لكل نواحى الفكر والفن فى حياتنا .. وسوف يقدم كل خمسة عشر يوما .. مدة ساعة كاملة يعرض خلالها كل جديد فى الفن .. ولن أقتصر فيه على لون معين .. أو مدرســة معينة .. لكننى سأجعله يحمل كل الالوان .. وكـــل المذاهب . من مسرح اللامعقـول . الى اللوحات التجريدية والسريالية** . مـــع تقييم وشرح كل ما أقـدمه . فأنا أرى أن كل مواطن فى بلدنا يجب أن يتعرف ويلم بكل اتجاهات الفن والادب عندنا .. وبعد ذلك ، من حقه أن يفاضل بينهـــا .. وأن يقيمها .. حسب رغباته هـــو . وهذا سيقتضى أن أقدم مقتطفـات من كل عمل فنى وأدبى جديد .. مع استضافة بعض المسئولين عن هذه الاعمال .. ومناقشـتهم . وسوف أقوم بنفسى باعداد البرنامج .. وتقديمه . وأنا ســعيدة .. لاننى سأقدم البرنامج من الالف الى الياء ، فهــــذا يجعلنى أكثر حساسية بالنسبة اليه .. ويجعلنى قادرة أكثر على توصيله للناس .. حيا .. فالبرنامج الذى يعد وأقـوم أنا بتقديمه فقط .. أكون أقـــل احساسا به .

البرنامج الثانى الذى تفكر فيه سلوى .. ولم يكتمل بعـــد .. **برنامج للفلاحين** . تقـول .. ان التليفزيون عليه واجب مخاطبـــة الفلاحين .. والاخـــذ بيدهم وتسليتهم .. وتثقيفهم .. وأهم من ذلك .. مساعدتهم على التخلص من بعض العادات والمعتقـــدات الخاطئة التى توارثوها .. ومن الصعب التخلص منها . مثلا .. تحديد النسل . وأن كل طفـــل يأتى .. ورزقه معـــاه . وأفكار كثيرة فاسدة .. يجب أن يتخلصوا منها . لكن .. كيف سيكون شكل البرنامج . ؟ كيف ســـأخاطبهم بحيث أقنعهم ؟ .. المسألة تحتاج الى دراسة ..

عمر المذيعة قصير

هكذا تحب أن تفكر ســلوى دائما أفكار جديدة .. وبرامـــج جديدة . تقول .. عمل المذيعـــة ممتع فعلا .. لكننى أعلم أن عمر المذيعة قصير على الشاشـــــة . والمذيعة الذكية هى التى تعرف متى تترك الشاشة .. قبل أن تتركها الشاشة . وأنا دائما أفكر فى هذا اليوم .. مهما كان بعيدا . وأتمنى أن أعمل بالاخراج . فالاخراج عملية خلق وذوق . وبعـد التمـرين والدارسة .. اعتقد أننى سأكون مخرجة لا بأس بها .. وأقول مع بعض التمرين والدراسة .. لاننى أرى عندنا نواة طيبـــة فى مخرجى التليفزيون عندنا . أحـ... أن لديهم طاقات فنية .. وموهبـ... .. لو صقلت بالدراســـة .. لاستطاعوا أن يقدموا أعمالا فنيـ... ممتازة . وهذا يجعلنى أومن جد... بضرورة ارسال بعثات للخارج .. والتليفزيون بدأ يهتم بها .. وقد أرسل **المذيع عبد المنعم سلام** ... **والمخرج سعيد عياد** الى أمريكا .

التفكير فى اتجاهى للاخـــراج يشغلنى بين حين وآخر . فأنا أتمنى الا يأتى اليوم الذى أجلس فيه الى مكتب .. وأوقع أوراقا .. فقط . ويصبح عملى اداريا . هذا الاخطـ... وأعيبه علينا . فالفنان عندما يتقدم .. ويصل الى تقديم أعمـــال تشرفنا .. نفكر فى اعطائه مركزا اداريا كبيرا .. ونحرم الفن منه .

أنا لا أتمنى لنفسى أبدا هـذا اليوم . ولذلك فكرت فى الاخراج . فهو من ناحية عملية خلق .. ثانيا .. لان المذيعة كما قلت .. لا تعمر طويلا على الشاشة . ومـع ذلك فهناك استثناءات . مثلا برامج الاطفال . ممكن أن تقدمه مذيعـة كبيرة فى السن .. تحدثهم على أنها أمهم .. أو جدتهم . كذلك البرامج السياسية .. لا بأس من

سلوى حجازى

تتمنى أن .. تكتب بالعربى



أن تقدمها سيدة كبيرة .. تبدو فيها خبرة السنين . وان كنت أفضل أن يقدمها رجل . أما البرامج والمنوعات فلابد أن تقدمها مذيعة شابة .

المهم في المذيعة أن يستريح لها الناس ، ويحسون بالالفة معها .. لكن خلق الالفة مع المذيعة .. يأتي مع الوقت. والتمرين المستمر. المتفرج دائما يهتم بجمال المذيعة من النظرة الاولى . مع الايام .. تأتي الالفة .. ويصبح الجمال مسألة ثانوية .. **وتبقى الشخصية والثقافة واللباقة ومقابلة الكاميرا ببساطة .. والمادة التي تقدمها .**

والحديث عن المادة التي تقدمها المذيعة .. جرنا الى القرار الذي صدر بشأن عدم اسناد اعداد البرامج للصحفيين .

تقول سلوى .. لو نظرنا الى المسألة من وجوهها .. وانا هنا أتحدث عن نفسي .. كنت أشترك مع الصحفي المعد للبرنامج فيعملية الاعداد . وهذا أعطاني خبرة ، ولذلك لم يؤثر القرار . وهناك برامج كثيرة من السهل على المذيعة اعدادها بنفسها . على سبيل المثال .. « أفلام المهرجان ». « الفن والحياة » . لكن هناك برامج تحتاج فعلا الى صحفي ليعدها .. وهذه توقفت مثل البرنامج الذي كنت أقدمه .. « الناس في بلدنا » . مثل هذا البرنامج يحتاج الى أن يكون المعد على صلة دائمة بنشاط الناس .. واخبارهم . فيجري وراءهم . ويعيش معهم . شيء آخر .. الصحفي كان يقوم بالاتصال بالشخصيات التي سيقدمها البرنامج ، ويقنعهم بالاشتراك فيها ... وشرح المطلوب منهم .. وهذه عملية متعبة – أحسستها بعد أن أصبح على أن أقوم بها .

الشعر .. رغبة

الحديث دائما لا يقف عندنقطة واحدة .. ان كل نقطة .. تدفع الى نقط أخرى .. ولذلك يتصل .. ويستمر . وحديث سلوى عن عملية الاعداد .. دفعني الى جرها الى حديث الشعر . فالعملية خلق في الاثنين . قلت لها ..

بعد أن زادت مشاغلك .. هل توقفت عن كتابة الشعر ؟.

تقول المذيعة صاحبة الإبتسامة الحلوة .. أبدا . فالشعر لا يحتاج الى وقت فراغ . ولكنه يحتاج الى الهام .. الى رغبة ملحة في الكتابة . ولذلك فأنا أواصل كتابة الشعر .. رغم أنني لم أكتب منذ ثلاثة أشهر .

قلت لها .. هل مازلت تكتبينه بالفرنسية ؟ .

ابتسمت .. نفس الابتسامة الصافية .. وهزت رأسها.. نفس الهزة اللطيفة . أيوه . أكتب بالفرنسية .. ثم يترجم . **لكنني أتمنى أن يأتي اليوم الذي أكتب فيه باللغة العربية .** كتبت حتى الآن ستين قصيدة .. ترجم نصفها ونشر . وقصائدي الاخيرة لم تترجم بعد .

وتقدم لي سلوى بعض نماذج من شعرها المترجم .. وتعجبني منه قصيده .. هي التي شدتني أكثر من سواها .. وأسأل سلوى .. هل عن تجربة ؟ .. وتجيب .. نعم .. وتحكى لي حكاية .

زمان .. أيام كانت طفلة . كانت تعيش في بورسعيد . وهناك .. كانت تسمع صوت بائع بسكويت الفانيليا . وكلما رأته .. جرت نحوه .. وآشترت منه .. كان يحمل البسكويت في صندوق على ظهره . ومرت الايام . تزوجت سلوى .. وعادت ذات عام .. ومعها ابنتها « ردوه » ومعناها .. « الجنة الصغيرة » . الى بورسعيد . ورأت نفس الرجل الذي كانت تشتري منه . كل ما تغير فيه .. أن جلبابه بلي . وأصبح يبيع بسكويته على عربة يدفعها أمامه . واشترت منه سلوى بسكويتا .. لكنه لم يكن لها .. كان .. لجنتها الصغيرة ..

تقول بعض أبيات من القصيدة .. التي ترجمها الشاعر صالح جودت :

أهكذا الدهر بنا يجري .
ويأكل العمر ولا ندري .
ذكرني مرآك كيف انقضت
عشرة أعوام من العمر .
وأنت في مغربها .. لم تزل
كما رأتك العين في الفجر .
تدق صنجاتك تلك التي
كانت تهز النفس بالبشر ...

ثم تحادث ابنتها الصغيرة ... في نفس القصيدة ..

لاتتمنى أن يمر الصبا
وتبلغي مثلي من العمر .
فان أيام الصبا ان مضت
مضى زمان الورد والعطر .
لو صادفتنا لحظة حلوة
من بعده لم تخل من مر .

وليس الشعر .. هو كل هواية سلوى . فهي رسامة أيضا. وكانت رياضية ذات يوم .. لكنها تركت الرياضة.. بعد أن تزوجت. تقول .. انني اتجهت في رسمي للسريالية . فالانسان يتطور . ويتغير . حاجات كثيرة في النفس تدفعه الى شيء معين .. وربما لا يدري لماذا . لايستطيع أن يجد تعليلا مناسبا لاتجاهه هذا . لكنني أعتبر التطور شيئا طبيعيا .. ولذلك فاتجاهي للسريالية ..تطور طبيعي أيضا . وانا لا اهتم بوضع نفسي داخل دائرة معينة .. أو مذهب معين .. أو مدرسة معينة.. انا اعبر عن نفسي فقط . اخلق.. وادع النقاد يرتبون ما اكتبه .. ويرصونه تحت أي مذهب او مدرسة . على اي حال .. لقد تغير تفكيري . وانا قبل ان اخوض مجال العمل كنت رومانتيكية اكثر .. الان .. قلت ذاتيتي .. وبدأت أحس بالمجموع . أحس بالحياة .. والدنيا ككل .

عائشة صالح



قبلني ياغبي

هذا الفيلم .. كوميديا غنائية مرحة.. يقدمه للشاشة بيلي وايلدر .. مخرج افلام ((شقة العازب)) .. و ((ايرما الغانية)) و ((البعض يحبونها ساخنة)) .. بيلي شارك فى كتابة سيناريو وحوار هذا الفيلم ينتجه ويخرجه . يقوم بالبطولة دين مارتن وكيم نوفاك بالاشتراك مع راى ويلستون وميليشيا فار وكليف اوزموند .. دين مارتن يغنى فى هذا الفيلم ثلاث أغنيات جديدة .. ((صوفيا)) . . و ((هذا اليوم المرح)) .. و ((مغلوب على أمرى)) . .



١ ــ دينو مطرب معروف يظهر فى الاستعراضات (دين مارتن) .. انتهى عقده فى ملهى بلاس فيجاس.. فيركب سيارته عائدا الى هوليوود حيث يرتبط بعقود فنية دسمة مع التليفزيون .. وفى طريق عودته يمر ببلدة كليمانس بولاية نيفادا . . .



٢ ــ وفى هذه البلدة.. يعيش أورفيل سبونز (راى ويلستون) .. واورفيل يعمل مدرسا للموسيقى .. لكنه لا يجد من يشترى الحانه .. يحب زوجته زيلدا (ميلشيافار) الى حد الجنون .. يعتقد ان كل شخص يكلمها لابد أن يغازلها ..! يشترك معه فى هواية التلحين بارنى ميلساب (كليف أوزموند) الموظف ...



٣ ــ اورفيل وبارنى يمضيان وقتهما فى التلحين والموسيقى .. وكلهما ثقة.. لو وجدا من يرضى بسماع موسيقاهم .. لابد أن يقتنع بهما .. وبعد قليل .. يصل دينو الى المدينة .. فيتجه الى محطة البنزين حيث يعمل بارنى ميلساب . يريد ان يملا خزان السيارة



٤ ــ يحتال بارنى فيفسد سيارة دينو.. ويضطر الاخير أن يبقى فى المدينة حتى يتم اصلاح ماافسد .. يقترح بارنى أن يمضى دينو الليلة فى منزل اورفيل .. بأمل أن يسمع بعض الاغانى التى لحناها .. ويشتريها .. لكن دينو يبدو شديد الاهتمام بمامكان زيلدا فقط . . .



٥ — وتثور غيرة اورفيل .. يخاف ان يقابل دينو زوجته فيفتعل مشاجرة معها .. ويرسلها باكية الى منزل والديها .. لكن يعود اورفيل فيخشى ان يهجر دينو المنزل .. عندما لايجد فيه سيدة تستقبله .. ولكن صديقه بارنى .. جعبته لا تفرغ من الحيل الذكية ابدا ..





٦ — ويتفق بارنى مع بولى (كيم نوفاك) .. وبولى هذه تعمل جارسونة فى حانة بيللى باتون .. يسميها الجميع « القنبلة » .. بولى يحبها الرواد لفتنتها .. يشرح لها بارنى الموقف .. فى منزل أورفيل .. سترتدى ملابس زيلدا ..

٧ — توافق بولى فى ذهول .. لاتستطيع أن تعرفه السبب .. لكنها تندمج فى الدور .. ويروق مزاج دينو .. فيشترى بعض أغانى أورفيل .. وفى البداية .. يبدو كل شىء على مايرام .. لكن ماان يبدا دينو يغازل بولى حتى ينسى .. اورفيل نفسه ...

٨ — وينصرف اورفيل وكان بولى هى زوجته الحقيقية .. تثور فى داخله مشاعر الغيرة فيطرد بارنى من المنزل .. وينتهى الامر بدينو فيشترى الاغانى ليغنيها فى استعراضه التليفزيونى .. وتعود زيلدا الى منزلها .. اما بولى .. فتبدأ حياة جديدة .

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

فريد .. يغنى بالفرنسية



هناك فوق فى الدور العاشر من عمارته العالية ـ سابقا ـ المطلة على النيل .. والشمس الدافئة تغمر الكون ومناظر القاهرة الحلوة تفرض نفسها مع كل نظرة ومن كل اتجاه .. والنيل توشى جوانبه الخضرة يكاد يستأثر بكل خلجة وكل اهتمام .. وهناك بقايا من انغام .. والفرقة الموسيقية تجمع عزالها وفريد ما زال متأثرا بانفعال الاغنية التى كان يرددها منذ لحظات .. اراها فى عينيه الشاردتين وراء الانغام والالحان المعروفة فى ذهنه يستعيدها ويجلوها ويرددها فى سره .. احسستها فى عصبية كلامه ورعشة اصابعه وابتسامته العريضة تروح وتجىء .. وعندما خرج آخر عضو من الفرقة الموسيقية عاد هو ايضا من رحلته مع الانغام التى وان لم أسمع منها شيئا فلها أصداء تتردد بين الجدران وأسأله :

● **هل هى اغنية جديدة ؟**

ـ انها واحدة من عشر اغانى جديدة لاذاعة الكويت ...

● **وهنا فى مصر .. لم نسمع لك اغنية جديدة منذ مدة ؟**

ـ ماليش غنوة جديدة منذ ثلاث سنوات .. كان مفروض أن تظهر لى أغانى جديدة ولكن ارتباطى بفيلم حكاية العمر كله عطلنى لاسباب كثيرة تأخر ظهور الفيلم .. واضطريت انى أرفع قضية وكسبتها ..

● **وكم اغنية لك فى السنة ؟**

ـ أغانى الافلام تتراوح ما بين ٤ الى ٥ أغنيات فى المتوسط ، الى جانب الاغانى الوطنية والمناسبات ..مايقدر ملحن كويس ، يقدم فى السنة أكثر من ذلك .. اذا أراد أن يضمن للحن والاغنية الانتشار والخلود ..

● **واخبارك الفنية الاخرى ؟**

ـ اتفقت مع المؤسسة على انتاج فيلم جديد فى مايو القادم .. «هروب من الجنة» قصة توفيق الحكيم .

● **اقدر اعرف دورك حيكون ايه فيه ؟**

ـ الموضوع جيد وجديد .ودورى فيه له معنى .. أنا اتعرضت على بطولة أفلام كثيرة ولكنى رفضتها لازم يكون دورى يناسبه الغناء .. لا أن تحشر فيه الاغانى حشرا .. ودورى فى الفيلم ده .. عن فنان عايش لنفسه حياة كلها استهتار .. عنده موهبة عظيمة . وتحبه فتاة تحاول أن تصقل موهبته وتبعده عن حياة اللهو والسهر .. تفعل كل شىء لتحقق غرضها .. تتزوجه .. تطلقه .. تتزوج غيره .. كل ذلك لايمانها بأنه موهوب وانه يستطيع أن يصعد فى فنه الى قمم جديدة لتوفر له فرص النجاح .

● **يخيل لى ان هذه القصة سيكون فيها لمحات من حياتك الخاصة ؟**

ويضحك فريد بلا تعليق .. ويمضى بنا الحديث فيقول :

ـ حياتى فيها متناقضات .. ولكنى ما قررت أبدا انى أعيش أعزب مدى الحياة .. يعلم الله أننى قررت ٤ مرات أن أتزوج وربنا ما أردش .. ويمضى بى العمر لا ألتقى بالانسانة التى تجعلنى أتحمس للزواج حتى فاتنى قطار الزواج ، عمرى الان ٤٨ سنة .. من تتزوجنى ؟

● **بس وافق انت وستجد منهن عشرات .**

وضحك فريد فى سعادة وشجعه هذا لان « ينفرد » فى حديثه معى قائلا :

ـ افرضى انى عايز أتجوز دلوقت .. حتجوز مين ..؟ لازم تكون واحدة أعرفها عن قرب واحدة أحبها وانسجم معها سنها يناسبنى وتقدر ظروف عملى وبعدى عن المجتمعات والاختلاط جعلنى بعيدا كل البعد عن كل فرصة فى لقاء يجمعنى « بعروستى » .. ثم أنى فنان لازم أتجوز واحدة حلوة تكون بعض الهامى .. والحلوة دى ايه اللى يخليها مثلا بدون زواج حتى يتناسب عمرها مع عمرى .. وأنا لا أحب أن أتزوج واحدة صغيرة .. وكمان مش عايز واحدة «كركوبة» لمجرد الزواج يبقى الافضل انى أعيش فى حرية وانطلاق ولذلك فقد فاتنى قطار الزواج .. ،

● **هذه معادلة كويسة .. ولكن لماذا تعيش بعيدا عن المجتمعات ؟**

ـ انسحبت من الحياة الاجتماعية من التعب .. فانا لااستطيع أن البى كل الدعوات وأن أتمسك بكل الصداقات .. أصبح لى شلة من الاصدقاء مكونة من ١٢ أستطيع أن أحدد أسماءهم بالاسم وعندى بعد ذلك مشاغل فنى وألحانى .. ومع ذلك فأنا لست بعيدا كل البعد عن الجمهور .. أنا ملك الجمهور العربى كله وبيتى مفتوح دائما لاستقبال البعثات الفنية التى تأتى الى بلادنا سواء أكانوا عربا أم أجانب ..

● **ما رأيك فى الاغانى التافهة وتلحينها الذى يزيد من تفاهتها التى بدأت تظهر فى الاونة الاخيرة ؟**

ـ المسئول عن ذلك الملحن الذى لا يراعى الجودة بقدر ما يراعى المصلحة ، الملحن الذى أصبح يلحن لكل مناسبة وكل شىء وكل اغنية .. للصغيرة والكبيرة . هدفه الاول المادة وسكت فريد برهة وقال :

ـ عبد الوهاب وأنا مقلين .. كفاية ٤ ـ ٥ ألحان فى السنة ولذلك نحتفظ بمستوانا الذى يجعل اللحن ينتشر ويبقى له قيمة مدى العمر .. ألحاننا تذاع فى بعض دول أوروبا ولى أغنية تذاع فى الاتحاد السوفييتى بعد أن غناها مغن سوفييتى على نفس النغم .

● **«مايا كازابيانكا» مغنية جزائرية تغنى بالفرنسية على الحان بعض اغنياتك .. وانا اعرف أنك تغنى بالفرنسية لماذا لم تغنها انت ؟**

قال :

ـ «مايا» معروفة فى فرنسا وصوتها جميل ولها معجبين .. وعندما تنشر الحانى بصوتها فهذا انتصار لى .. لانهم كانوا يسمعون ألحانى ويطربون لها دون أن يعرفوا من أنا .. ولكن بهذه الطريقة سيعرفون .. وعندما اعرف جيدا هناك أستطيع وقتئذ أن أغنى .. وأطبع اسطوانات بالفرنسية قلت :

● **يخيل الى أن موسيقانا ينقصها الدعاية فى الخارج ..؟**

ـ لان مافيش دعاية لا للفن ولا للفنانين العرب فى الخارج .. لابد أن ترتب حفلات فى كل عاصمة من عواصم البلاد الاجنبية عن طريق السفارات تقدم فيها الموسيقى المصرية الصميمة .. قلت أسأله :

● **بمناسبة أن يغنى أحد اغنية لمطرب آخر لماذا لا تغنى اغانى عبد الوهاب وهل هناك مانع أن يغنى هو ايضا أغنياتك ؟**

قال باسما :

ـ أنا أرحب بهذا التعاون من كل قلبى وأعتقد أن فيه مجال للمنافسة الشريفة من ناحية الفن وسوف يسعد الجمهور كثيرا ويستفيد منه الطرفان

● **ولماذا لا تبدأ الخطوة الاولى ؟**

وابتسم فى خبث هذه المرة وقال :

ـ أبدأ الخطوة الاولى بشرط أن تضمنى لى أن يغنى هو أيضا اغنياتى .. عبد الوهاب صديقى وأرحب بكل تعاون فنى معه .

● **وأم كلثوم الا تلحن لها يوما ؟**

ـ قولى انى أرحب بالتعاون مع مطربتنا الكبيرة أم كلثوم .. اذا أرادت هى أن ألحن لها ..

● **وعبد الحليم حافظ ؟**

ـ نفس الشىء بالنسبة للزميل المحبوب ؟

● **ما رايك فى الاصوات النسائية الموجودة حاليا فى دنيا الغناء ؟**

وكما توقعت الاجابة قال :

ـ لكل صوت امكانياته وجماله الذى ينفرد به .

● **ومن ترشحها لتحتل مكانة اسمهان .. ؟**

قال وفى صوته رعشة ..

ـ هذه صدفة وانتهت من الصعب أن ارشح أحدا ليحتل مكانها .. لا يوجد بعد من يسد هذا الفراغ .. هناك ناس وأشياء ومناسبات اذا انتهت لن يوجد ما يعوضها أو يحتل مكانتها .


تصوير : زكى عبد التواب



الأدب والفن

بقلم كمال النجمى



تحية كاريوكا ..



فايز حلاوة ..



صلاح قابيل ..

بضع عشرة قصة قصيرة ، يتألف منها حجم أكبر من حجم «السمان والخريف» أو «القاهرة الجديدة» أو «الطريق» .. فهل تمنحنا هذه الصفحات «القطاعى» ماتمنحنا الروايات الطويلة ، التى ملأ بها نجيب محفوظ الدنيا وشغل الناس

فن نجيب محفوظ بالقطاعى

●● « بيت سيىء السمعة » . عنوان قصة واحدة من المجموعة القصصية الجديدة لاديب مصر الكبير نجيب محفوظ .. وقد اختير عنوانا للمجموعة كلها ، لانه يثير التطلع والفضول أكثر مما تثيره عناوين بقية قصص المجموعة .. مشكلة اجتذاب القارىء الى الكتاب الجيد ، تطل من هذا العنوان ..

فحتى نجيب محفوظ ـ وقراؤه ومحبوه مئات الالوف ـ يحتاج ناشرو قصصه الى عنوان يجذب القارىء باخيلة الجنس ..

ولكن الذين دفعوا خمسة وعشرين قرشا ـ ثمن الكتاب ـ ليشبعوا فضولهم ، بما وراء جدران البيت السيىء السمعة ، لم يجدوا شيئا ولم يسعفهم التليفون الذى اعتاد الفضوليون ان يشرحوا فيه فضولهم لسكان هذا البيت !

رسم نجيب محفوظ فى هذه القصة البديعة حياة بيت طليعى من بيوت القاهرة فى العشرينيات كان سكانه يحملون بذور افكار جديدة للعلاقات الاجتماعية !

كانت ربة البيت ـ وهى زوجة موظف كبير ـ اول امرأة فى الحى تمشى سافرة فى الطريق بلا برقع أسود أو ابيض .. وتصحب بناتها الجميلات الاربع سافرات مثلها ..

« وكن يذهبن مرة فى الاسبوع ـ مع الزوج أو دونه ـ الى سينما كوزمو جراف .. وقد يسهرن فى مسرح من المسارح ، فلا يرجعن قبل الواحدة صباحا .. والادهى من ذلك كله أنه كان للاسرة يوم زيارة تستقبل فيه بعض الاسر بكامل هيئتها ، فيختلط الجنسان بلا حرج » ...

واذهلت هذه الحياة الغريبة سكان الحى الذين يتمسكون بالحجاب ، ويختلط فى أذهانهم معنى الشرف والفضيلة ، بكثافة الحجاب فوق وجه المرأة ، وابتعادها عن انظار الرجال ، لاتكلمهم ولا يكلمونها ، ولا تفكر فيهم .. مهما فكروا فيها !!

« وكان شبان الحى يسيرون جماعات تحت حجرة الاستقبال المتلألئة بالانوار ، يصغون الى الضحكات المتصاعدة ، وعزف البيان والغناء ، وكلما ظهر فى النافذة طربوش تبادلوا الغمزات والنكات وذهبوا فى التأويل كل مذهب ، وتخيلوا اعجب المواقف » ..

« لذلك كله لم يكن غريبا ان يذكر البيت مقرونا بلفظ ـ دعارة ـ دون مناقشة ... وكانت الاسرة على علم بآراء الجيران ومشاعرهم ، ولكنها لم تكترث لذلك أدنى اكتراث » !

هكذا يصف نجيب محفوظ أزمة البيت السيىء السمعة كما كان يتصوره سكان القاهرة منذ اربعين عاما ...

ولكن ماذا حدث بعد ان تغيرت الايام ، وتغيرت أفكار الناس ؟!

ان البيت السيىء السمعة قد صمد لافكار سنة ١٩٢٥ !! حتى أثبتت الحياة ان الذين اطلقوا عليه اسمه القديم ، كانوا أصحاب عقليات سيئة ، قضى عليها التخلف ان ترى حسنا ماليس بالحسن ، وتتوهم السوء والقبح والشر فى كل شىء تعجز عن فهمه ..

ان هذه القصة نموذج لسخرية نجيب محفوظ النابضة بالحيوية

ومن هنا يستحق عنوانها فعلا ان يكون عنوانا للمجموعة القصصية كلها ، لانه يلخص براعة السخرية وذكاءها عند نجيب محفوظ .. فهاهى ذى الحياة تدور وتدور ، حتى تقنع اشد الناس تخلفا ان هذا البيت لم يكن سيئا .. لقد كان السيىء حقا هو المجتمع الذى يعاديه ويدينه !!

لايمكن تلخيص هذه القصة ، مع انها قصة قصيرة ، ولكنى لا اذكر فيما قرأت طوال حياتى ابلغ منها فى تصوير الصراع الذى نشب فى العشرينيات بين دعاة السفور ودعاة الحجاب ، ثم انطفاء هذا الصراع ، واستسلام الجميع لكلمة التطور والتقدم

ان هذه القصة ذات اصالة





نجيب محفوظ ..

متعددة الجوانب ..

فهى قصة مصرية صحيحة النسب ، لايمكن أن تنسب لغير المجتمع المصرى فى صراعه ضد بقايا عهود الجوارى والحريم ..

وهى قصة لا يمكن ان تتفتق عنها الا قريحة نجيب محفوظ بالذات ، مكتوبة على هذا النحو ، مرسومة على هذه الصورة !

فهو لم يسرد قصة بطريقة الكليشيهات التى وقعت فيها القصة المصرية القصيرة ، واخذ بها اكثر كتاب القصة ، حتى الكبار منهم ..

وانما رمى — كالسهام الخاطفة — صورا غير مترابطة ، ولكنها متلاحقة ، كانها وحى العقل الباطن فى حلم سريع ..

ولم يكد يرمى اخر سهم ، واخر صورة ، حتى اكتملت القصة شكلا ومضمونا .. بينا يتخيلها ذو القراءة السريعة العابرة ، مجرد لمسات من هنا وهناك ، لم تكتمل بعد ..

وهكذا استطاع بطريقة ، يمكن أن يقال انها تعبيرية ، أن يمتلك ناصية موضوع واقعى ، ويضعه امامنا بكامل حيويته الواقعية ..

ان بعض الاراء تأخذ على نجيب محفوظ أنه كثيرا ما يلجأ الى العقل الباطن ينتزع منه عناصر قصصه القصيرة بالذات ..

ويترتب على هذه الاراء ، ان نجيب محفوظ ، لا يعطى فى كثير من قصصه القصيرة مضمونا واقعيا ، او مضمونا تقدميا ..

وهذه الاراء تبدو غير عادلة ، لمن يطالع قصص نجيب محفوظ القصيرة بتأن ومحاولة للفهم الدقيق ..

فان نجيب محفوظ ، يرى وراء كل ظاهر أمام الناس ، باطنا لايرونه .. لهذا لا يقف عند ظواهر الاشياء بل يتتبعها الى اجحارها المظلمة ، وكهوفها السرية .. وهذه هى قاعدته التى لا يستثنى منها احدا ولا يستثنى منها شيئا ..

وهو فى ولعه بتطبيق هذه القاعدة — بحثا عن الحقيقة — يلج أحيانا مكامن النفس البشرية ، بجراءة بالغة ، متفهما ما يجرى فيها وهى تكابد الشقاء ، أو تمارس السطوة وتسكر بخمر الانتصار ..

وخلال هذا العمل الفنى الشاق تبدو قصصه القصيرة كانها لوحات للعقل الباطن تحفل بصور مبتسرة، قد تكون غير مفهومة .. لانها لا تكتفى بعرض النفس البشرية فى ظروفها المختلفة ، بل تلقى دائما على الحياة والكون نظرة شاملة ..

يخال من يطالعها انها حشو غيبى يغرق الحدث ويخرجه عن الواقع !!

والحقيقة ان قراءة نجيب محفوظ — فى قصصه القصيرة — تتطلب جهدا ، اكثر مما تتطلبه قراءته فى رواياته الطويلة ..

وبهذا الجهد فى القراءة ، يمكن ان يأخذ القارىء من هذه القصص القصيرة متاعا فنيا هائلا . ويدرك الصلة الوثقى بينها وبين واقع الحياة !!

والمؤكد ان قصص نجيب محفوظ القصيرة ، أصبحت نهبا للتفسيرات المختلفة .

دعك مما يكتبه عنها النقاد .. وخذ فيما يصنعه بها الفنيون الذين يحيلونها الى تمثيليات أو مسرحيات ..

بعضهم يلغى المضمون تماما ، ويغير معالم القصة كما فعل فايز حلاوة فى قصة « الخوف » التى جعل منها مسرحية لفرقة تحية كاريوكا عنوانها « قهوة التوتة »

ان « الخوف » هى احدى قصص مجموعة نجيب محفوظ الجديدة .. ومن اعلى قصص هذه المجموعة شكلا ومضمونا ..

اما «قهوة التوتة» فهى المضمون المناقض لهذه القصة تماما .

وحدث تحوير ايضا فى مضمون قصة « سوق الكانتو » التى ظهرت فى تمثيلية ممتازة على شاشة التليفزيون ..

ان هذه التمثيلية — برغم جودة التمثيل والاخراج — لم تستطع ان تبرز المضمون النهائى للقصة

فان نجيب محفوظ أراد بصراحة أن يقول ان اللص الصغير الفقير الذى سرق النقود ، لم يسرقها الا من لص آخر اقوى منه ، سرقها بدوره من لص ثالث ، أقوى من اللصين معا ...

ولم يقف نجيب محفوظ بالسرقة عند لص معين ، لانه يرى اللصوص سلسلة لا تنتهى ..

وهو يصور بهذه القصة الرائعة تسلسل اللصوصية فى المجتمع الراسمالى ..

أما التمثيلية ، فقد وقفت بحادث السرقة عند اللص الاول والثانى ، وجعلت من الثرى الامثل رجلا شريفا ردت اليه العدالة نقوده المسروقة !

هذا كله ليس مجرد عجز عن فهم قصص نجيب محفوظ القصيرة ، كالعجز المشهور عن فهم رواياته الطويلة ..

وانما هو تحوير متعمد ، سببه توهم بعض النقاد والمشتغلين بالفن، ان نجيب محفوظ له عالم خاص، لا ينبغى التقيد به تقيدا حرفيا

وصحيح ان له عالما خاصا به ، ولكنه عالم رحب ، يسع جميع الناس ، ولا يعادى الواقع بل يلتزم به اكثر مما يلتزم كثير من الكتاب الواقعيين ، ولكنه يتناوله من خلال رؤيته الفذة التى تضم جناحيها على الحياة والكون بمشكلاتهما التى لا يمكن ان يجد لها حلا جاهزا فى كل قصة !!

ومن اجل ان يتمكن من التعبير عن رؤيته الشاملة عن الانسان فى الحياة والكون ، لم يقف نجيب محفوظ عند الاساليب المطروقة لفن القصة القصيرة فى الادب العربى الحديث ، والاداب الاجنبية .. بل ترك عبقريته الفنية تخلق اسلوبا أو جملة اساليب لصياغة قصصه ..

ومن هنا كثر جرى النقاد وراءه، يسألونه عن مذهبه الفنى ! ..

ولكن .. لا نجيب محفوظ يستطيع ان يقول : ما هو مذهبه الفنى ، ولا أحد من النقاد يستطيع ان يقول ...

ان مذهبه الفنى هو هذا الخلق المبدع الدائم المتجدد ، الذى يحيل الحادث اليومى الى مسألة تتعلق بالحياة والكون كما تتعلق بابسط مظاهر الحياة اليومية التى تتشكل امام عيون الناس ويمرون بها غير مبالين ..

يقولون

ان مشكلات كثيرة نواجهها الان فى الفن قد عاشها أو مر بها المسرح الاوربى ، فالطريق لم يكن دائما مفروشا بالورد امامه .. وفى انجلترا وحدها اختفت فى نصف القرن الاخير ٥٠٠ فرقة مسرحية، بمعدل عشر فرق فى كل سنة !

رشدى صالح
« اخبار اليوم »

لايكفى ان نقدم الشبان العائدين من بعثاتهم الموسيقية فى حفلات اوركسترا القاهرة السيمفونى ، بل يجب ان نضعهم فى مكانهم القيادى مدرسين بمعاهدنا الموسيقية

سليمان جميل
« الاهرام »

انى تجاوزت السبعين من عمرى ، ومع ذلك مازلت أعمل ، وسأظل انتج مادمت قادرا على التفكير والتصوير والكتابة

محمود تيمور
« روز اليوسف »

مسألة قديمة

القارىء الاديب عبد الغفار أحمد السعدى ، بحث فى كتابات ادباء الجيل الماضى فعثر على مقالة كتبها الاديب الكبير المرحوم مصطفى صادق الرافعى عن الشعر العربى وأوزانه ، وأبدى فيها آراء أكثر تطرفا — كما يقول الاديب عبد الغفار — من آراء الشعراء الجدد الآن ..

واقتطف الاديب عبد الغفار من مقالة الرافعى قوله : «ومن نكبة الشعر العربى أنه لايتسع لبسط المعانى ، فاذا بسطت المعانى فيه وشرحت ، سقطت مرتبته من الشعر ، وأصبح نظما كنظم المتون .. وهذا هو ما صرفنى عن الشعر الى النثر ووضع كتب هى فى حقيقتها شعر ، ولكنه غير موزون » !

وتعليقنا على كلام الرافعى وكلام الاديب عبد الغفار هو ما يلى باختصار شديد :

● ان الرافعى قد خلط فى كلامه هذا بين المعانى الفلسفية العقلية التى تحتاج الى تعبير نثرى ، وبين المعانى الشعرية التى لا يتسع الشعر لغيرها ، ولا يحاول شاعر حقيقى ان يقسره على الاتساع لغيرها ..

فملكة الخلق والابداع عند الرافعى هى ملكة كاتب لاسليقة شاعر مطبوع .. فاذا أمسك بقلمه انثالت عليه المعانى العقلية التى تحتاج بطبيعتها الى قالب نثرى ، فيعجز عندئذ عن نظمها فى أوزان ، الا على طريقة ابن مالك فى الفيته المشهورة .. وهنا يصرخ الرافعى : الشعر العربى لا يتسع لبسط المعانى !

انه ليتسع بلاجدال ، والى آخر المدى ، ولكنه لا يتسع الا لشاعر ، ولا يضيق الا عن ناثر .. وهذه مشكلة عاناها قبل الرافعى كتاب كثيرون ، ويعانيها اليوم — فضلا عن الكتاب — جماعة الشعراء الناشئين الذين يشبه موقفهم من الشعر موقف الناثرين

ولكن عجز الرافعى عن الشعر أخرج لنا نثرا رائعا ، فليت العاجزين الآن — من كتاب وشعراء — يخرجون لنا صفحة واحدة من مثل ماكتب الرافعى !!